

مناوعات
وائل كفوري: الفنان صادق والسياسي كذاب! 12
رأي
الليبراليون الجدد ومشروعهم الصهيوي - امريكي 19

بغداد تعلن وواشنطن تنفي دخول الشرطة العراقية الصحن الحيدري

الصدر يرفض نزع اسلحة جيش المهدي

ممثل للسيسيستاني ينفي تسلمه مفتاح المرقد ويشترط اخلاءه من المسلحين



عراقيان امام مرقد الامام علي كرم الله وجهه في مدينة النجف الجمعة (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

سعت الحكومة العراقية الى انقاذ ماء وجهها الجمعة باعلان دخول قواتها الى مرقد الامام علي كرم الله وجهه، تنفيذاً لتهديد اطلقه رئيس الوزراء المؤقت اباد علاوي الخميس ضد انصار الصدر، الا ان البتاعون سرعان ما اصدر تكديبا للخبر في احوار جديد لحكومة علاوي. واكد متحدث باسم البتاعون ان القوات الامريكية والعراقية مازالت خارج المرقد، وان الاعلان عن دخول الشرطة «ليست به ذرة من الحقيقة».

واصل السيد مقتدى الصدر تحديه للحكومة باعلانه رفضه لحد جيش المهدي او نزع اسلحته.

ولم يرد اي تأكيد مستقل لاعلان الحكومة عن اعتقال اربعمئة مقاتل من جيش المهدي، واكد شهود وصحافيون في النجف ان انصار السيد مقتدى الصدر كانوا وما زالوا موجودين داخل الصحن الحيدري حتى ظهر الجمعة. الا ان الصدر ربما يكون غاب المرقد مساء الخميس.

واكد الشيخ احمد الشيباني المتحدث باسم الصدر ان «السيد مقتدى الصدر ابن النجف وقائد جيش المهدي في النجف ولا يخرج من النجف الا بالشهادة».

وجرت هذه التطورات بعد اتفاق الجمعة بين الصدر وآية الله السيستاني، وافق بموجبه السيستاني على تسليم مفتاح الصحن الحيدري بعد خروج ميليشيا جيش المهدي من مرقد الامام علي.

وقال الشيباني «ذهبنا صباح هذا اليوم الى مكتب آية الله علي السيستاني للاتفاق على تسليم مفتاح صحن لندن الذي وافق بدوره على تسليم المفتاح».

واضاف «من المتسوق ان تأتي لجنة من مكتب السيستاني الى الصحن لكي نقوم بدورنا بتسليمها المفتاح» الا انه لم يحدد موعدا للزيارة.

واوضح الشيباني ان «الزوار والدروع البشرية وعناصر ميليشيا جيش المهدي سيتركون حينها الصحن ويستقفل الابواب»، واكد مكتب آية الله السيستاني الزيارة لكنه نفى تسليم مفتاح الصحن الحيدري واشترط اخلاءه من المسلحين.

وكان الشيخ الشيباني قد اربح في وقت سابق عن استعداد الصدر لتسليم المفتاح للمرجعية الشيعية العليا واكتن عن عدم موافقته على نزع سلاح جيش المهدي زورا لطلب الحكومة العراقية المؤقتة.

وقال «نحن لن نحل جيش المهدي لانه ليس لنا الحق بذلك. ان هذا الجيش هو جيش الامام المهدي، الامام الشيعي الثاني عشر الحقيقي».

وعما مقتدى الصدر الجمعة انصاره في ميليشيا جيش المهدي في مواصلة القتال في مدينة النجف.

برميل النفط يقترب من 50 دولارا

لندن - وكالات - «القدس العربي»؛ ساهمت أحداث النجف الدامية في زيادة المخاوف في اسواق النفط العالمية من احتمال انقطاع الصادرات العراقية في وقت تشهد فيه الاسواق نموا كبيرا في الطلب على النفط سواء لاجراض المضاربة او لتلبية الاحتياجات التنامية للاقتصاد الصيني والهند اللذين يحققان معدلات نمو اقتصادي كبيرة.

ويوم الجمعة قرب سعر خام القياس الأمريكي الهام المتصل بالنفط من 50 دولارا للبرميل. بالوقت الذي واصلت فيه الادارة الامريكية رفضها اطلاق آية كميات من الاحتياطي الفطفي الاستراتيجي الضخم الذي تحتفظ به. وقال فاضل غيث في مجموعة اوبنهايمر الامريكية للسمسة ان «الاسواق خرجت عن السيطرة، موضعا ان «صناديق الاستثمار وافقة من ان جورج بوش لن يستخدم ابدا الاحتياطي الاستراتيجي من النفط». وتابع «اذا غير بوش رأيه وقرر استخدام الاحتياطي الاستراتيجي فان الاسعار ستترجع الى الفوق عشرة دولارات على الاقل خلال ايام».

الاهالي خرجوا بالعصي والمراوات وهاجموا مدير الشرطة وشقيقه متنفذون في السلطة يستولون على اراض حكومية في منطقة خان يونس رغم الحديث عن الاصلاح

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قاس عدد من المتنفذين في السلطة الفلسطينية بالاستيلاء على اراض حكومية في حي الامل بخان يونس في قطاع غزة، وذلك في الوقت الذي يتواصل فيه الحديث على الساحة الفلسطينية عن ضرورة الاصلاح ومحاربة الفساد. وقد اشتكى العديد من المواطنين في منطقتة حي الامل بخان يونس من قيام مسؤولين في السلطة الفلسطينية بالاستيلاء عنوة على اراض حكومية قريبة من مستوطنة «فقيه تكاليم» غرب حي الامل، وبدأوا بوضع

الامم المتحدة تخشى عبور 30 الف لاجئ سوداني من دارفور الى تشاد

جنيف - رويترز: حذرت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين الجمعة من ان نحو 30 الف سوداني ضحايا هجمات جديدة لجيليشيا الجنجويد داخل اقليم دارفور هدوا بعبر الحدود الى تشاد.

وقال رون ريدموند من المفوضية العليا في بيان صحافي انهم «اذا لم يحصلوا على ضمانات امنية دولية قالوا انهم سيعبرون جميعا الحدود الى تشاد بمجرد ان يخف التوتر» الذي فاض بمياه الاطمار والذي يميز الحدود مع السودان.

شركة مصر للطيران تستبدل اثنين من طاقم رحلة نيويورك تلبية لطلب السلطات الامريكية

القاهرة - اف ب: طلبت السلطات الامريكية الجمعة استبدال اثنين من افراد الطاقم على رحلة شركة مصر للطيران متوجهة الى نيويورك حسب ما أعلن مصدر في مطار القاهرة لوكالة فرانس برس. وأضاف المصدر ان عملية استبدال هؤلاء الشخصين سببت تأخير ساعة وربعين دقيقة عن موعد الرحلة.

وتابع المصدر ان الولايات المتحدة وجهت رسالة الى شركة مصر للطيران طلبت منها استبدال اثنين من افراد طاقمها على الرحلة رقم 985 المتوجهة الى نيويورك بعد برجعتها، ووافقت شركة مصر للطيران على الطلب الامريكي.

القضاء الفرنسي يعطي مهلة لحطة المنار لتتصاع لقواعد المجلس الاعلى للاعلام

باريس - اف ب: اعطى مجلس الدولة، وهو السلطة الفرنسية الادارية الاعلى، الجمعة لتتفرزون المنار التابع لحزب الله الشيعي اللبناني، مهلة حتى الاول من تشرين الاول (اكتوبر) للاصطحاب الى قواعد المجلس الاعلى للاعلام المرئي والمسعود الذي طالب ومن المفترض ايضا ان يكف «بولتسات» عن توفير المنار لشرتيه اذا ما رفض المجلس الاعلى للاعلام ملف المحطة الفضائية.

والقانونية في تعهد تقدمه المحطة للمجلس الاعلى للاعلام تعلن فيه احترامها لبعض القواعد في الاخلاقية المهنية وفي البرامج.



عرفات يسمع بزيارة ابو الغيط وعمر سليمان لرام الله من الصحف

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اكد مسؤول فلسطيني ان السلطة لم تبلغ الى الان بالزيارة للزعمة لاثنتين من كبار المسؤولين المصريين لاراضي الفلسطينية للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤولي الفصائل. وقال عزام الأحمد وزير الاتصالات الفلسطيني لـ «القدس العربي» ان الرئيس عرفات فوجئ ببناء الزيارة من الصحف.

وكانت الصحف المصرية اشارت الى ان كلا من وزير الخارجية احمد ابو الغيط ومدير الخابرات عمر سليمان سيعقدان محادثات مع ممثلين عن حركة فتح خلال زيارتهما لاراضي الفلسطينية في وقت لاحق من الشهر الجاري.

ونكرت صحيفة «الاهرام» ان المسؤولين سيبحثان ايضا موضوع اعادة تنظيم اجهزة الامن الفلسطينية مع عرفات خلال زيارتهما لرام الله، وتخشي مصر اندلاع الفوضى في قطاع غزة بعد انسحاب اسرائيل المزمع وسيطرة جماعات اسلامية على القطاع. واضافت الاهرام «بخصوص

اصدرت امر اعتقال بحق ابو مرزوق السلطات الامريكية تعتقل اثنين يشتهه في انتمائهما لحركة حماس

واشنطن - رويترز: قالت وزارة العدل الامريكية الجمعة ان المسؤولين الامريكين اعدوا اثنين يتهمنهما بتفجير اموال الى حركة حماس الفلسطينية على مدى الخمسة عشر عاما الماضية. وقال متحدث باسم وزارة العدل انه تم القضاء القبض على محمد حامد خليل صلاح في شيكاغو بينما اعتقل عبد الحليم حسن عبد الرازق الاشقر في فرجينيا الخميس.

واصدت الولايات المتحدة امر اعتقال بحق موسى محمد ابو مرزوق الذي عرفته على انه نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والذي اقام فترة بالولايات المتحدة ويعيش حاليا في سورية، وامتنع المتحدث عن قول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستطلب من سورية تسليمه لتقديمه الى المحاكمة.

وقال وزير العدل الامريكي جون اشكروفت في مؤتمر صحفي «الافراد الواردة اسمائهم في لائحة الاتهام يزعم انهم لعبوا دورا مهما في تمويل ودعم الازهاب الدولي، يزعم انهم يدعمون ماديون لمنظمة اراهابية اجنبية»، على حد قوله.

وادين الثلاثة بـ «التآمر لغرض الابتزاز» ضمن لائحة اتهام تسعي ايضا لمصادرة نحو 2,7 مليون

ايران: الشبان المسلمون مستعدون لضرب المصالح الامريكية في كل انحاء العالم

طهران - واشنطن - اف ب - رويترز: حذر آية الله محمد امامي كاشاني اثناء خطبة الجمعة في طهران من ان الشبان المسلمين مستعدون لضرب المصالح الامريكية في كل انحاء العالم. وقال كاشاني متوجها الى الامريكيين «انظروا الى اولئك الشبان» مشفيرا الى المؤمنين في «باكستان والسعودية ولبنان ودول مسلمة اخرى، انهم مستعدون لتفجير مصالحكم في كل انحاء العالم»، وواضح كاشاني الذي ام الصلاة نيابة عن المرشد الاعلى آية الله علي خامنئي انه يتحدث بصقته الشخصية وليس باسم النظام، فيما ردت الشهود آيات التكبير. وقال في خطبة التي نقلتها الاذاعة الرسمية، «اود لو يتم تنظيم استفتاء كما حصل قبل ايام في فنزويلا ليقول الامريكيون ما اذا

سعوديون متزوجون من يمنيات « للصيف فقط » والانترنت والمراقص بابوات للتعارف ولما بعده

اليمن: طريق الخليجيين الى عدن محفوف بـ«الفتيات» والصيف موسم «ساخن» لكل ضيف

عدن - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ابتداء من الشرب و انتهاء بما لذ وطاب، محليا ومستوردا.

فمنطقة «حرض» فقيرة جدا ويفتقر سكانها لايسط مقومات الحياة الأساسية، غير ان شركات السياحة ربما صنعت منها البرواية الاولى نحو مدينة عدن التي يراها الخليجيون قبلة لهم الاولى في سياحتهم لليمن.

رمزي، عامل بسيط في فندق متواضع بجرى على سبيل التوضيح في مقصود يقضون اجازات نهاية الاسبوع في هذه المنطقة الصغيرة، وهي المحطة الاولى للكثير من زوار عدن خلال فترة الصيف.

وهذا الحال انعكس ايضا على المناطق الواقعة في الطريق الى عدن كمدينتي الحديدة وعتق، حيث تآثرت كثيرا بهذا الجور السياحي الذي حصر الاهتمام بين السرعة والركبة فحسب.

ورغم ان الصيف الساحلي في اليمن ساخن عموما الا انه في مدينة عدن اكثر سخونة في كل الاجازات، حيث يتحول هناك الى موسم

سلاخن ايضا للفنادق والمراقص السياحية ولعب دورا كبيرا في تشغيل اكبر قدر ممكن من العمالة الفارغة، ويشغل حيزا كبيرا من الفراغ الذي تعاني منه العلاقات عن العمل هدي، فتاة جميلة في العشرينات من العمر، تقضي ساعات يوميا امام جهاز الكمبيوتر في مقهى قبيلتها الذي ترتبته للاتصال مع اصدقائها الخليجيين. وبعد طول رفض قالت له القديس العربي «انتي وغيري الكثير ننخد من شبكة الانترنت وسيلة للتعرف مع اصدقاء من خارج اليمن والسعودية بوجه اخص، وننجح احيانا في استقطاب بعضهم، حيث يحدث بعد تعارف الانترنت تواصل عبر الهاتف ويحدث بعده لقاءات مباشرة في عدن خلال فترة الصيف».

واوضحت ان مناسبتها لخلق علاقة مع خليجي غريبة في الهروب من وضع الحال والزواج من اجنبي ميسور الحال «لأن شبابنا ما عاد قادرا على تحمل اعباء الزواج وتكاليف ما بعده، بسبب البطالة وقلة الرواتب».

أمريكا ستداري فشلها في العثور على أسلحة بالعراق بالحديث عن إمكانيات تطويرها في تقرير لجنة البحث



عائلة أحد مقاتلي جيش المهدي تتابع علاجه في مستشفى النجف الجمعة (أب ب)

الأسباب الحقيقية لمعركة النجف: ثورة الصدر رسالة إيرانية الى واشنطن

حدودا يبلغ طولها نحو 1215 كيلومتراً مع الجمهورية الإسلامية في إيران، وهي حدود مفتوحة قد يتمكن من عبورها بسهولة وإثارة المشاكل.

لقد كثرت الحديث مؤخراً عن إمكانية إعادة السيناريو الإسرائيلي الذي استعمل خلال العام 1981 أثناء الغارة على مفاعل تموز النووي العراقي.

وهذه المرة سيكون الهدف بالطبع مفاعل بوشهر النووي الإيراني.

وفي العام 1979 وبعد فترة قصيرة من الإطاحة بنظام الشاه وإقامة النظام الديني/هاجم الطلبة الإيرانيون «عش الجواسيس» في السفارة الأمريكية في طهران واحتجزوا الدبلوماسيين وعناصر المارينز التي تحرس مبنى السفارة، رهائن لمدة 444 يوماً. ولم يكن بإمكان الولايات المتحدة القيام بالكثير من أجل إنهاء هذا الموضوع.

لقد جرت محاولة إنقاذ عسكرية انتهت بكارثة تحطم مروحيتين ومقتل جميع عناصر الإنقاذ.

وأدرك الإيرانيون سلفاً الأخطار التي ستواجههم أثناء سعيهم للحصول على البلوتونيوم لتطوير سلاح نووي، والكمية الكافية لإنتاج قنبلة نووية.

وحذّر قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال يحيى رحيم صفائي من أن إيران سوف تتهاجم إسرائيل وتوجه لها ضربة مؤلمة إذا حاولت ضرب المصالح الإيرانية.

وقال «سوف تتهاجم الجمهورية الإسلامية في إيران بقوة الكيان الصهيوني (إسرائيل) إذا أقدم بغيباء على ضرب مصالح الشعب الإيراني».

واتهم صفائي إسرائيل والولايات المتحدة بأنهما تحولتا من منطقة الشرق الأوسط إلى «منطقة حامية لنشر الأفكار الشيطانية والشقاق من أجل اضطهاد المسلمين».

وقال «تحاول الولايات المتحدة وإسرائيل تطبيق خططهما الخفوة تحت حجة القضاء على أسلحة الدمار الشامل ومحاربة الإرهاب تحت الهدف المزيّف لنشر الديمقراطية في الشرق الأوسط».

ومن جهته، عبر نائب قائد الحرس الثوري الجنرال محمد نو القادر عن نفس التحذيرات، وقال «سوف نرد بقوة على كل من يتجرأ على مهاجمة أي منطقة من بلادنا».

وأشطن - من كلود صالحاني:

منذ أن اندلعت فجأة الحرب في النجف قبل حوالي الأسبوعين، حيث تدور معارك ضارية بين القوات الأمريكية وقوات جيش المهدي الذي يقوده رجل الدين الشيعي السيد مقتدى الصدر، ظهر إلى العلن السؤال الكبير حول أسباب هذه المعركة.

ما الذي يحاول إثباته رجل الدين الثائر؟ من الطبيعي أن يبدو ضرباً من الجنون قيامه بمواجهة القوة العسكرية الأمريكية بتقنياتها المتقدمة وأسلحتها المتنوعة وقدرتها التارية المتفوقة. ويجب عدم إهمال وحدات الجيش العراقي التي أعيد تشكيلها وتحرار إلى جانب القوات الأمريكية.

إذن ماذا ينتظر الصدر تحقيقه غير القتل العبيثي لمناصريه الشبان الذين ليسوا في مجال المقاتلة مع التدريب الأفضل للقوات الأمريكية، والذين يقتلون يوماً بأعداد كبيرة؟

ومن أجل معرفة «ماذا» القتال في النجف، يجب قبلاً التأكد من الجهة التي تستفيد مما يجري هناك. من قد يكون يشد بأزر الصدر؟ وبالطبع، لأي سبب؟ والجواب، مهما حاولت مراقبته وتحليله، سوف يشير إلى جهة واحدة: إيران.

لقد زار الصدر إيران مرتين خلال الأشهر القليلة الماضية، وهو يحتفظ بعلاقات وثيقة مع آية الله كاظم الحائري، وهو رجل دين من مدينة قم وأحد كبار المقرنين إلى رجل إيران القوي السيد علي خامنئي. ويعتقد المحللون أن الصدر يتلقى الدعم والتمويل من إيران.

ولماذا تريد الجمهورية الإسلامية في إيران دفع السيد مقتدى الصدر لتصعيد العنف في العراق وإثارة القوات الأمريكية؟ بالطبع إنهم يقتلون جنوداً أميركيين، لكن مقابل كل ضحية أميركية، هناك ما يقارب الخمسين ضحية عراقية، ويضيف أحد المحللين أنه كما يقول المثق، فإنه لن تقتل على اقتتال حريق في منزل جارك مخافة أن تمتد النيران إلى منزلك، ما لم يكن لديك سبب اضطراري.

وهذا السبب هو: يقوم رجال الدين في إيران بتوجيه رسالة إلى واشنطن مفادها «حاولوا أن تقتنعوا أنتم في واشنطن، إسرائيل بالبقاء بعيدة عن مواقعنا النووية وروغبائنا»، أو أن القتال الدائر حالياً في النجف قد يمتد بسهولة إلى مواقع أخرى وتنتصع وتيرته.

ولسوء الحظ لم تكن للحياة قيمة في هذه المنطقة من العالم. تذكروا كتيبة الأطفال التي كانت ترسل أمام القوات الإيرانية في حقول الألغام خلال الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثمانية أعوام. لقد كان الأطفال مسلحين بالحماسة الإسلامية والوعد بالحصول على مكان في الجنة. لقد خسروا ما يقارب المليون شخص حياتهم في تلك الحرب.

هذا هو نوع العنود الذي يمكن أن يواجهه القوات المسلحة بالحماسة الإسلامية والوعد بالحصول على مكان في الجنة. لقد خسروا ما يقارب المليون شخص حياتهم في تلك الحرب.

وقالت هارمان، وهي عضوة نشيطة في مجلس النواب إن مثل هذا التوجه «يقوم على درجة كبيرة من التخمين» و«يتناقض مع المهمة الأصلية التي كلف بها فريق من العراق»، والتي حددت بالعثور على مخزون العراق السابق من الأسلحة الكيماوية.

الديقراطي جون كيري، وقاتل لوس أنجلوس تايمز أن تسريب المعلومات الخاصة بتوجه الوكالة للتركيز في تقريرها القبل على قدرات العراق المستقبلية أثار غضب جين هارمان عضوة مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي، والتي كتبت خطاب احتجاج إلى جون ماكلوولين القائم بأعمال مدير وكالة المخابرات المركزية منذ استقالة رئيسها السابق جورج تينيت في مطلع شهر تموز (يوليو) الماضي.

وقالت هارمان، وهي عضوة نشيطة في مجلس النواب إن مثل هذا التوجه «يقوم على درجة كبيرة من التخمين» و«يتناقض مع المهمة الأصلية التي كلف بها فريق من العراق»، والتي حددت بالعثور على مخزون العراق السابق من الأسلحة الكيماوية.

ولكنه يتمسك في نفس الوقت بصحة قراره بغزو واحتلال العراق لأن النظام السابق الذي قاده صدام حسين «كانت لديه القدرة على إنتاج الأسلحة»، وسبق له استخدامها، وأنه مثل ذلك تهديداً محتملاً كان يتوجب مواجهته.

وكشفت استطلاعات الرأي الأخيرة في الولايات المتحدة تراجع ثقة المواطنين الأمريكيين بشأن المراجع التي استخدمها المسؤولون في إدارة بوش لتبرير حرب العراق بعد الفشل في العثور على أسلحة دمار شامل هناك وتصاعد أعداد القتلى من الجنود الأمريكيين وارتفاع نفقات الحرب.

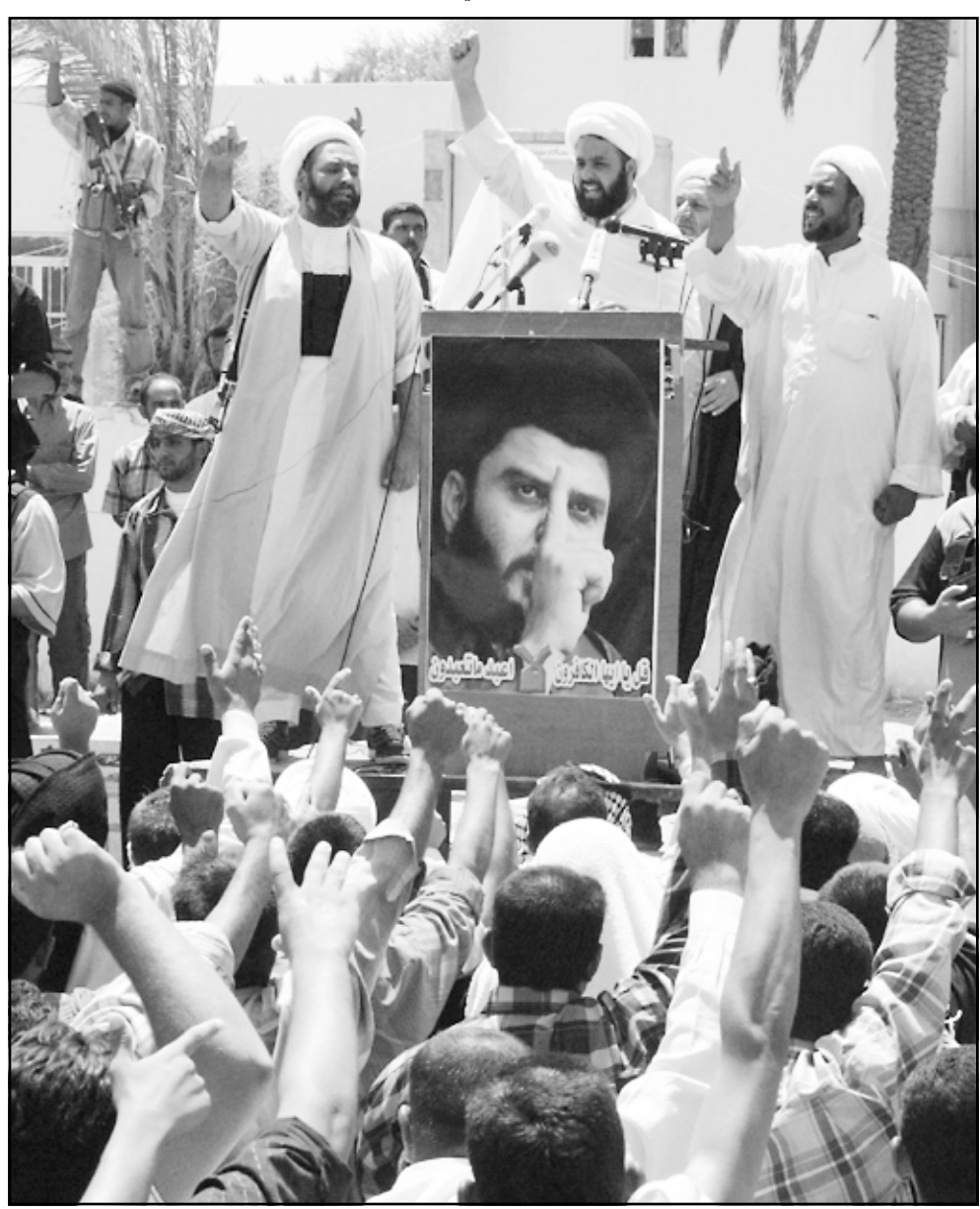
وتصاعدت هذه الاستطلاعات أهمية خاصة لأنها تأتي قبل نحو عشرة أسابيع من الانتخابات الرئاسية المقبلة والتي يواجه فيها بوش منافسة حادة ومقاربة من منافسه المرشح عن الحزب

الحالية هذا القرار استمراراً للتسييس عمل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية والخضوع لضغوط الرئيس الأمريكي جورج بوش من أجل تبرير قراره بغزو العراق وما يعرف بعقيدة الضربات الوقائية.

ويؤمن بوش بضرورة استباق تنامي تهديد ما محتمل من الولايات المتحدة بتوجيه ضربة قاصمة له، وذلك في ضوء ما يقول أنه الدروس التي تعلمها من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 التي استهدفت نيويورك وواشنطن. وعلى مدى الأسابيع الماضية، بدأ بوش يقر في خطباته التي يلقيها يومياً تقريباً في مختلف الولايات الأمريكية في إطار حملته الانتخابية بأنه قد لا يتم العثور على أسلحة دمار شامل في العراق رغم تأكيداته السابقة للحرب بامتلاكه لها.

■ واشنطن - يو بي أي: كشفت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الجمعة أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ستسعى في تقرير تصدره الشهر المقبل إلى مداراة فشلها في العثور على أسلحة دمار شامل في العراق بالحديث عن قدراته المحتملة لتطويرها عام 2008 لو لم تتم الإطاحة بالنظام السابق.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الكونغرس الأمريكي وضباط مختبرات رفضوا الكشف عن هويتهم أن اللجنة المكلفة بالبحث عن أسلحة دمار شامل في العراق، والتي بدأت مهمتها قبل ما يزيد عن عام وإرسالها حالياً تشارلز دوفغر بعد استقالة مديرها السابق ديفيد كاي، ستركز في تقريرها الشهر المقبل على قضية قدرات العراق التي كانت محتملة على الرغم من أن التكليف الموجه لها لم يتضمن ذلك، واعتبر معارضون لإدارة



انصار السيد مقتدى الصدر في البصرة الجمعة (أب ب)

التهديد بالحرب الامريكية - الإيرانية حقيقي جداً

وكتب الناقد المحافظ الجديد شارل كروتامر في 23 تموز (يوليو) الماضي في صحيفة واشنطن بوست «لن تحدث الثورة التي انتظرت طويلاً في إيران، الأمر الذي يجعل من الهجوم الوقائي مسألة ضرورية. وإذا لم يحدث شيء، فالنظام الإرهابي المتعصب والكرس لتدمير (الشيطن الأكبر) سوف يحتل إيران يجب أن يتولاها مجلس الأمن الدولي».

وقال «وإذا فشلنا في القيام بذلك، يعني أن البرنامج الإيراني سيكون بمثابة إشارة خاطئة لناشري الأسلحة المحظورة أنه ليس هناك من عواقب تقرض على برنامج سري لتطوير أسلحة نووية».

وأضاف «لا يمكننا السماح لإيران، وهي رائدة الإرهاب العالمي، بالحصول على أسلحة نووية وإمكانية توزيعها في أوروبا ومعظم دول آسيا الوسطى والشرق الأوسط، أو أبعد من ذلك، من دون تحرك سريع ومركز من المجتمع الدولي، إيران على الطريق للقيام بذلك».

وجاء حديث بولتون الذي صدره في 23 تموز (يوليو) الماضي «أن تستعمل القلعة القوية في العراق (الأمريكي) لإطلاق الحملة التي تهدف إلى الإطاحة بنظام الجمهورية الإسلامية في إيران.

والثورة المضادة للثورة الإيرانية، كما قاله جدي أمريكي والناشر في «الشرق الأوسط» في 14 آب (أغسطس) الماضي، قالت كونوليزا راييس مستشارة الأمن القومي للرئيس جورج بوش أنها «هائلة، وحزرة» من برنامج إيران النووي، وهي أوضحت أن إدارة الرئيس بوش مصممة على منع الإيرانيين من تطوير سلاح نووي

في المفاعل الذي ساعدته روسيا على بنائه. لذا فإن راييس كانت تنوي بصراحة أن توجه رسالة حرصت على تكرارها مرتين في اليوم نفسه وفي مناسبتين إعلاميتين مختلفتين، حتى أن أحد كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية نائب وزير الخارجية لشؤون مراقبة الأسلحة والأمن الدولي جون بولتون، قال أمام جمهور متحمس في معهد هسنون في واشنطن، إن مسألة البرنامج النووي الإيراني يجب أن يتولاها مجلس الأمن الدولي».

وقال «وإذا فشلنا في القيام بذلك، يعني أن البرنامج الإيراني سيكون بمثابة إشارة خاطئة لناشري الأسلحة المحظورة أنه ليس هناك من عواقب تقرض على برنامج سري لتطوير أسلحة نووية».

وأضاف «لا يمكننا السماح لإيران، وهي رائدة الإرهاب العالمي، بالحصول على أسلحة نووية وإمكانية توزيعها في أوروبا ومعظم دول آسيا الوسطى والشرق الأوسط، أو أبعد من ذلك، من دون تحرك سريع ومركز من المجتمع الدولي، إيران على الطريق للقيام بذلك».

■ واشنطن - من مارتن سيف:

اندلاع حرب شاملة بين الولايات المتحدة وإيران في وقت أقرب مما تخيله الشعب الأمريكي قد لا يكون مفاجئاً.

فقد حذر وزير الدفاع الإيراني علي شمخاني يوم الأربعاء الماضي بصراحة من أنه إذا اعتقد القادة العسكريون الإيرانيون أن الولايات المتحدة جدياً في مهاجمة بلاده لتدمير مفاعل بوشهر النووي، أو لقلب النظام الإسلامي فيها، فإنهم لن ينتظروا في توجيه القوات الإيرانية الضربة الأولى. كما فعل الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في آذار (مارس) 2003، بل سوف يمتدحون لتوجيه الضربة الأولى.

وقال شمخاني «لن تجلس في انتظار ما قد يفعله الآخرون بنا».

وتابع «يعتقد بعض القادة العسكريين في إيران أن سياسة الضربة الوقائية التي يتحدث عنها الأمريكيون ليست حكراً عليهم فقط».

وكان وزير الدفاع الإيراني يتحدث في جو من التوتر التصاعدي الذي يشوب العلاقات الإيرانية-الأمريكية، حتى أن بعض كبار المسؤولين الأمريكيين أشاروا إلى أن بعض الدبلوماسيين في الشرق الأوسط والقادة في إيران يعتقدون أن الخطاب السائد حالياً يوازئ طول الحرب التي كانت تقتر لتدمير الشعب الأمريكي عشية غزو العراق.

وفي 8 آب (أغسطس) الماضي، قالت كونوليزا راييس مستشارة الأمن القومي للرئيس جورج بوش أنها «هائلة، وحزرة» من برنامج إيران النووي، وهي أوضحت أن إدارة الرئيس بوش مصممة على منع الإيرانيين من تطوير سلاح نووي

أطفال العراق تفترسهم الامراض النفسية نتيجة سنوات من مآسي الحروب والحصار

العراق بعد الاحتلال مقابل نقص كبير من الأطباء الاختصاصيين وأكد أن الشعب العراقي يكمل بحاجة إلى إعادة تأهيل نفسي لتجاوز الظروف القاهرة التي مرت ولا زالت تملح عليه بسبب تعقيدات وتحديات الأوضاع الحالية.

وتحدث السيد عبد الهادي نجم الذي أحضر ابنه أحمد إلى مستشفى للعلاج بأن ابنه تعرض إلى انهيار عصبي بعد مروره بتجربة الاختطاف على يد عصابة مجرمة طلبت مبلغاً كبيراً من المال مقابل إطلاق سراحه، وخلال فترة المفاوضات بين الخاطفين وأهل الطفل، مرت أيام عصيبة على الطفل البالغ من العمر العاشرة على يد أفراد العصابة الذين كانوا يسيئون إليه للضغط على عائلته إلى أن تم دفع المبلغ المتفق عليه وأطلقوا سراحه، إلا أنه بدأ يعاني من أمراض نفسية حادة بعد ذلك مما دفع أهله لجلبه إلى المستشفى للعلاج.

وتجد في المستشفى العديد من حالات تعرض الأطفال لأمراض نفسية التي أغلبها من جراء ويلات الحروب التي مرت على العراق ولم يسلم من نتائجها السلبية لا

ربما عدم التحكم بالثامنة ليلاً، إضافة إلى عدم الرغبة بالدراسة وحتى للعب. وذكر بعض الحالات التي مرت عليه فيذكر أطفالاً تعرضوا إلى أمراض نفسية بعد تعرضهم إلى حالة خوف أو فرغ عندما اقتحمت قوات الاحتلال بيوتهم بعد منتصف الليل حيث استيقظوا على أصوات الجنود العالية وتحطيم الأبواب وتعرض آبائهم أو أخواهم للضرب والاهانة من قبل أولئك الجنود أمام أعين أفراد العائلة للشك بأنهم من المقاومة وغيرها. كما واجه بعض الأطفال تجربة صعبة عندما شاهدوا على التلفاز صور الجثث الممزقة والدماء على أجساد الجرحى في مختلف الحوادث مثل وقوع الانفجارات المختلفة وحصول الاشتباكات والاعتقالات وغيرها. وأشار الدكتور السامرائي إلى ورود الكثير من الحالات عن الأمراض النفسية للأطفال بعد الحرب إلى عيادات الأطباء كانت غريبة عن مجتمعنا قبلاً ومنها حالة الاكتئاب لطفل عمره سبع سنوات وحالات الهروب من المدارس ورودوا الأفعال عنيفة تجاه أفراد العائلة وسلوك عنيف مع الاخوة والاضوات، وأكد الدكتور السامرائي أن حالات الأمراض النفسية للأطفال ازدادت في

من قبل قوات الاحتلال وحالات أخرى، وأن أخطر ما يمكن أن يتعرض له الطفل هو أن تتكون لديه قناعة منذ الطفولة وتنمو معه بأن النزاعات والعنف هي أسلوب ممكن لحل المشاكل والتحديات في الحياة وأنها سلوك طبيعي ومقبول.

كما تطرق الدكتور فائق السامرائي أخصائي الطب النفسي أيضاً إلى أن مساعدة الأطفال الذين يعانون من الإزمات النفسية هي مسألة بالغة الصعوبة لأن الأطفال أكثر تأثراً من الكبار بظروف التوتر الشديد والخوف وذلك لحدودية الخبرات والمهارات السابقة لديهم مقارنة مع تلك التي عند الكبار، وإذا لم يجدوا العون والمساعدة الكافيين فإن التوتر يترك آثاراً مدمرة على نفسية الطفل ونموه، وينعكس ذلك على سلوكياتهم العنوية فتراهم عند وقوع انفجارات قوية مثلاً يلجأون إلى التعلق بالأهل أو الرضخ أو البكاء والصراخ الهستيري، وقد يواجهون صعوبات في التعلم وتطوير المهارات والعارف الأخرى وتكون شخصياتهم ضعيفة ومترددة، كما أن بعضهم قد يسكن من أعراض جسمانية مثل آلام في البطن وضداع وضعف عام

الحاضر والمستقبل.

وأضاف الدكتور عدنان أن هناك الكثير من الحالات التي جعلت الأطفال يشاهدون مآسي حقيقية أمام أعينهم يتعرض لها أفراد من عائلاتهم أو أقرانهم أو أصدقائهم بفعل القصف المعادي لقوات التحالف أو بفعل الاستخدام العشوائي للسلاح والعنف في مختلف الظروف، ويذكر حالات منها حالة الطفل علي عباس الذي فقد والده وعدداً من أخوانه وأخواته إضافة إلى فقدان زواجه في قصف طائرة أمريكية ليبيتهم وهو لا يعلم ما حصل لأفراد عائلته. وحالة الأطفال ضحايا القصف العشوائي الأمريكي مثل الذي حصل قبل أيام عندما قتل الجنود الأمريكان خمس طالبات وجرح خمس أخريات قرب مدينة الكوت عندما تعرضت دورية أمريكية لهجوم يوم 8/18/2004 فردت عشوائياً على المارة.

أكد الدكتور أن العديد من الأطفال تم احضارهم إلى المستشفى لمعالجتهم من صدمات نفسية بسبب التعرض لمواقف عنف مروعة وقت أمامهم وتركت أثراً نفسياً حاداً، كما أن بعضهم يعاني من الذا أما فقد في القتال أو اعتقل

بغداد - «القديس العربي» - من علي العبيدي:

يشكل الأطفال عددا مهما من المرضى الذين يترددون على مستشفى الرشد للامراض النفسية في بغداد، ويستغرب الزائر لهذا المستشفى وجود هذه الأعداد من الأطفال بين المرضى الذين يعانون من الأمراض النفسية حيث يتوقع المرء أن يكون كبار السن والبالغون هم الذين يتعرضون لمثل هذه الامراض.

وللحديث حول هذه الظاهرة الحديثة على المجتمع العراقي ذكر الدكتور عدنان فاضل الخصائي في الطب النفسي بأن الظروف المأساوية والمعقدة التي مرت على العراق من حروب وحصار ثم احتلال وانفلات أممي كل ذلك أدى إلى خلق أجيال من المواطنين كبارا وصغارا ممن تركت تلك الظروف آثارها المعيقة على نفسياتهم، فأعمال العنف والقتل والتعذيب ومآسي الحروب دخلت إلى كل بيت عراقي بشكل أو بآخر وخلقت الشعور بقدان الأمان والقلق من المخاطر التي تحيط بهم من كل مكان وفي كل الاوقات في الوقت



إصابة اطفال فلسطينيين قرب رام الله ونابلس بانفجارات الغام من مخلفات الاحتلال

مخلفات جيش الاحتلال الإسرائيلي من الغام ومتفجرات، وحملت السلطات الإسرائيلية مسؤولية ذلك.

وقالت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان إن القوات الإسرائيلية اعتادت على إقامة معسكرات للتدريب والرماية بالقرب من الأحياء والقرى العربية، الأمر الذي ظل يهدد أمن وسلامة المواطنين الفلسطينيين، ويعرض حياتهم للخطر. وقال سامح السائح إنه غالباً ما تخلف قوات الاحتلال وراءها العديد من الأنغام والمتفجرات والأجسام المشبوهة، سواء بسوء نية، أو نتيجة للإهمال. بل إنها أحياناً تقوم بإلقاء مخلفات الأسلحة والذخائر في الحوايات ومجمعات النفايات القريبة من التجمعات السكنية العربية، والتي يستخدمها الفلسطينيون أيضاً للتخلص من نفاياتهم. كما تقوم بعض المستوطنات الإسرائيلية بإلقاء أجسام متفجرة في تجمعات النفايات القريبة منها وفي الأراضي العربية المحيطة بها، وكثيراً ما كان يسمع دوي انفجارات أثناء عمليات حرق النفايات.

وأشارت مؤسسة التضامن الدولي إلى أن معظم الضحايا هم من رعاة الأغنام والمزارعين الفلسطينيين في المناطق المحيطة بالمستوطنات والأماكن التي جرت عليها مناورات أو تدريبات عسكرية إسرائيلية. وقد وقع صبية ومواطنون أجبرهم قهرهم وعوزهم على البحث في مجمعات النفايات اليهودية، بحثاً عن الخردوات أملاً في العثور على شيء يمكن بيعه لسد رمقهم، ضحايا لمخلفات الجيش والمستوطنين فإذا بتلك الأجسام تصدهم أو تشوههم بدلاً من الحصول على الرزق.

وحسب المؤسسة الحقوقية قتل نتيجة مخلفات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين 28 مواطناً فلسطينياً منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في كانون الأول (ديسمبر) عام 1987 في حين أصيب العشرات من المواطنين بإصابات بالغة الخطورة معظمهم من الأطفال.

رام الله - ق. ب: قالت مصادر طبية فلسطينية في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية إن طفلين فلسطينيين أصيبا بجراح بين خطيرة ومتوسطة، جراء انفجار لغم قديم، من مخلفات قوات الاحتلال الإسرائيلي، في قرية بيرود، شرق مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وأشار الدكتور حسني العطاري مدير مستشفى رام الله الحكومي، إلى أن الطفل معاذ محمد عبد الله (10 أعوام)، أصيب بجراح في اليد والساق، ووصفت حالته بالخطيرة، وأن الطفل يوسف سمارة مصطفي (11 عاماً)، أصيب بنشاطاً في مختلف أنحاء جسمه وحالته متوسطة.

ويشار إلى أن المواطن مجدي يوسف الرفاعي (27 عاماً)، من قرية كفر عين، شمال رام الله، استشهد الأربعاء الماضي، جراء انفجار لغم من مخلفات الاحتلال، إضافة إلى إصابة ثلاثة مواطنين آخرين بجراح مختلفة.

وحصدت مخلفات التدريبات العسكرية الإسرائيلية مزيداً من الضحايا في صفوف المواطنين الفلسطينيين في منطقة الأغوار، عقب انفجار جديد أدى إلى إصابة شقيقين.

وقالت مصادر فلسطينية إن طفلين من بلدة طمون شمال شرق مدينة نابلس أصيبا جراء انفجار جسم مشبوه، من مخلفات قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد بشار بني عودة رئيس بلدية طمون أن الطفل بشار مصطفي بشارات (9 أعوام) وشقيقه أنس (11 عاماً) أصيبا بإصابات مختلفة، بعد أن انفجر جسم مشبوه كانا يلعبان به قرب منزلهما، وتم نقلهما بسيارة إسعاف إلى مستشفى مدينة جنين.

وأضاف أن الطفلين نقلوا على عجل إلى إحدى العيادات، ثم جرى تحويلهما إلى أحد مشافي مدينة جنين، ونوه بني عودة إلى أن حوادث الانفجارات تتكرر مراراً في البلدة والأراضي المحيطة بها.

وحذرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان من مخاطر تزايد أعداد القتلى والمصابين بسبب



مشهد جديد للدمار اليومي الذي يخلقه الاسرائيليون في خان يونس (رويترز)

استشهاد مسن من رفح متأثراً بجراحه وقوات الاحتلال تهدم منازل في خان يونس وتقطع اوصال قطاع غزة

إطلاق نيران رشاشتها تجاه منازل الفلسطينيين شمال قطاع غزة. وقد قطعت قوات الاحتلال اوصال قطاع غزة إلى ثلاثة أقسام بعد أن أغلقت حاجزين يربطان بين شماله ووسطه وبين وسطه وجنوبه، في حين سقط صاروخان من طراز «قسام» في مركز مستعمرة «سدروت» التجارية، أدى إلى إصابة عدد من الإسرائيليين بحالات من الهلع، حسب اعتراف الدولة العبرية.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أقدمت على إغلاق الطريق الساحلي جنوب غرب مدينة غزة والذي يربط شمال القطاع بوسطه، وحاجز أبو هولي جنوب دير البلح والذي يربط وسط القطاع بجنوبه.

البريخة، حيث دفعت بآكر من 20 آلية عسكرية، انطلاقاً من حاجز التفاح العسكري، وسط إطلاق نار كثيف وعشوائي وتحت غطاء جوي من مروحيات الأباتشي التي أطلقت صاروخاً باتجاه هدف فلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت من المخيم الغربي مخلفة وراءها دماراً هائلاً حيث هدمت سبعة منازل وشردت سكانها الذين عرف من بينهم: علي أبو شمالة، حمدان أبو لولي، محمد علي الزباني، فتي الزباني، محمد عبد الله الزباني، وموسى أبو رزق.

كما أصيب خلال الاجتياح الشاب محمد التلاوي (16 عاماً)، من المخيم الغربي بعيان ناري في اليد اليسرى، وتواصل مروحيات الاحتلال

غزة - ق. ب: استشهد صباح الجمعة مسن فلسطيني من رفح جنوب قطاع غزة متأثراً بجراحه التي أصيب بها الخميس، وأصيب شاب منازل فيها قبل انسحابها من المخيم الغربي الذي تعرض لعملية توغل، في حين أُلغيت قوات الاحتلال الإغراق الداخلي لقطاع غزة حيث فتحت الحاجزين اللذين تم إغلاقهما أمس.

وقالت مصادر طبية فلسطينية في مشفى غزة الأوربي الواقع بين مدينتي خان يونس ورفح أن المسن محمد عبد الله الحميدة (61 عاماً) توفي صباح الجمعة متأثراً بجراحه التي أصيب بها الخميس، حيث أصيب بعيان ناري في البطن.

وكانت قوات الاحتلال اجتاحت، في ساعة متأخرة من الليل المخيم الغربي، وتحديدًا منطقة

البريخة، حيث دفعت بآكر من 20 آلية عسكرية، انطلاقاً من حاجز التفاح العسكري، وسط إطلاق نار كثيف وعشوائي وتحت غطاء جوي من مروحيات الأباتشي التي أطلقت صاروخاً باتجاه هدف فلسطيني. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت من المخيم الغربي مخلفة وراءها دماراً هائلاً حيث هدمت سبعة منازل وشردت سكانها الذين عرف من بينهم: علي أبو شمالة، حمدان أبو لولي، محمد علي الزباني، فتي الزباني، محمد عبد الله الزباني، وموسى أبو رزق. كما أصيب خلال الاجتياح الشاب محمد التلاوي (16 عاماً)، من المخيم الغربي بعيان ناري في اليد اليسرى، وتواصل مروحيات الاحتلال

شارون يؤكد انه سيطبق خطته للانسحاب من قطاع غزة

في نهاية العام المقبل... وأضاف شارون «سأواصل القيام بما هو مصلحة شعب إسرائيل كما تعهدت بذلك، وهو إحلال السلام والامن».

وهذه اول تصريحات تصدر عن شارون منذ أن صوت أعضاء مؤتمر الليكود ضد انضمام المعارضة لتطبيق خطته بعد انسحاب اليمين المتطرف من حكومته في حزيران (يونيو).

في نهاية العام المقبل... وأضاف شارون «سأواصل القيام بما هو مصلحة شعب إسرائيل كما تعهدت بذلك، وهو إحلال السلام والامن».

وهذه اول تصريحات تصدر عن شارون منذ أن صوت أعضاء مؤتمر الليكود ضد انضمام المعارضة لتطبيق خطته بعد انسحاب اليمين المتطرف من حكومته في حزيران (يونيو).

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق الساحلي بالسرائر الرملية، وحفرت خندقاً وتمركزت فيه التتقل. كما أغلقت قوات الاحتلال المتحركة على حاجز أبو هولي، جنوب مدينة دير البلح، أمام حركة تنقل المواطنين ومركباتهم. واعترفت الدولة العبرية بسقوط صاروخين من نوع «قسام» في المركز التجاري في مدينة سدروت، مما أدى إلى إصابة عدة أشخاص بالهلع. وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس مسؤوليتها عن قصف القطاع بوسطه، وحاجز أبو هولي جنوب دير البلح والذي يربط وسط القطاع بجنوبه.

البريخة، حيث دفعت بآكر من 20 آلية عسكرية، انطلاقاً من حاجز التفاح العسكري، وسط إطلاق نار كثيف وعشوائي وتحت غطاء جوي من مروحيات الأباتشي التي أطلقت صاروخاً باتجاه هدف فلسطيني. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت من المخيم الغربي مخلفة وراءها دماراً هائلاً حيث هدمت سبعة منازل وشردت سكانها الذين عرف من بينهم: علي أبو شمالة، حمدان أبو لولي، محمد علي الزباني، فتي الزباني، محمد عبد الله الزباني، وموسى أبو رزق. كما أصيب خلال الاجتياح الشاب محمد التلاوي (16 عاماً)، من المخيم الغربي بعيان ناري في اليد اليسرى، وتواصل مروحيات الاحتلال

البريخة، حيث دفعت بآكر من 20 آلية عسكرية، انطلاقاً من حاجز التفاح العسكري، وسط إطلاق نار كثيف وعشوائي وتحت غطاء جوي من مروحيات الأباتشي التي أطلقت صاروخاً باتجاه هدف فلسطيني. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت من المخيم الغربي مخلفة وراءها دماراً هائلاً حيث هدمت سبعة منازل وشردت سكانها الذين عرف من بينهم: علي أبو شمالة، حمدان أبو لولي، محمد علي الزباني، فتي الزباني، محمد عبد الله الزباني، وموسى أبو رزق. كما أصيب خلال الاجتياح الشاب محمد التلاوي (16 عاماً)، من المخيم الغربي بعيان ناري في اليد اليسرى، وتواصل مروحيات الاحتلال

البريخة، حيث دفعت بآكر من 20 آلية عسكرية، انطلاقاً من حاجز التفاح العسكري، وسط إطلاق نار كثيف وعشوائي وتحت غطاء جوي من مروحيات الأباتشي التي أطلقت صاروخاً باتجاه هدف فلسطيني. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت من المخيم الغربي مخلفة وراءها دماراً هائلاً حيث هدمت سبعة منازل وشردت سكانها الذين عرف من بينهم: علي أبو شمالة، حمدان أبو لولي، محمد علي الزباني، فتي الزباني، محمد عبد الله الزباني، وموسى أبو رزق. كما أصيب خلال الاجتياح الشاب محمد التلاوي (16 عاماً)، من المخيم الغربي بعيان ناري في اليد اليسرى، وتواصل مروحيات الاحتلال

حركة عدم الانحياز تدعو الى مقاطعة منتجات المستوطنات الاسرائيلية

دوربان (جنوب أفريقيا) - ا ف ب: دعت حركة عدم الانحياز أمس الخميس الدول الاعضاء فيها الى مقاطعة المنتجات التي تصنع في المستوطنات اليهودية الواقعة في الأراضي التي تحتلها اسرائيل، وذلك في ختام مؤتمر وزاري استمر ثلاثة ايام في دوربان بجنوب افريقيا. وجاءت هذه الدعوة في بيان للجنة فلسطين التابعة لهذه الحركة التي اجتمع ممثلون عن الدول الـ 116 التي تتألف منها في مدينة دوربان.

دوربان (جنوب أفريقيا) - ا ف ب: دعت حركة عدم الانحياز أمس الخميس الدول الاعضاء فيها الى مقاطعة المنتجات التي تصنع في المستوطنات اليهودية الواقعة في الأراضي التي تحتلها اسرائيل، وذلك في ختام مؤتمر وزاري استمر ثلاثة ايام في دوربان بجنوب افريقيا. وجاءت هذه الدعوة في بيان للجنة فلسطين التابعة لهذه الحركة التي اجتمع ممثلون عن الدول الـ 116 التي تتألف منها في مدينة دوربان.

قرارهم اثار استياء الحكومة الاردنية اهالي اسرى اردنيين في اسرائيل ينفون طلب مساعدة حزب الله

العجلوني لروبيرتز الجمعة «التحرك جاء خارج اطار اللجنة وهو فردي من قبل الاهالي.. المؤكد انه خلال الاسبوع القادم سيكونون قد انجزوا مهمتهم».

وأضاف العجلوني أن الذين سيلتقون ممثلي حزب الله عددهم خمسة أو ستة وهم «مفوضون من جميع الاهالي للطلب من ادارة حزب الله تولى ملف الاسرى الاردنيين وأن يتم ادراجهم ضمن صفقة التبادل في المرحلة الثانية».

القادم لعدم تواصل الحكومة الاردنية لاتفاق في هذا الصدد مع حكومة اسرائيل، وقال رئيس لجنة الاسرى الاردنيين في اسرائيل صالح

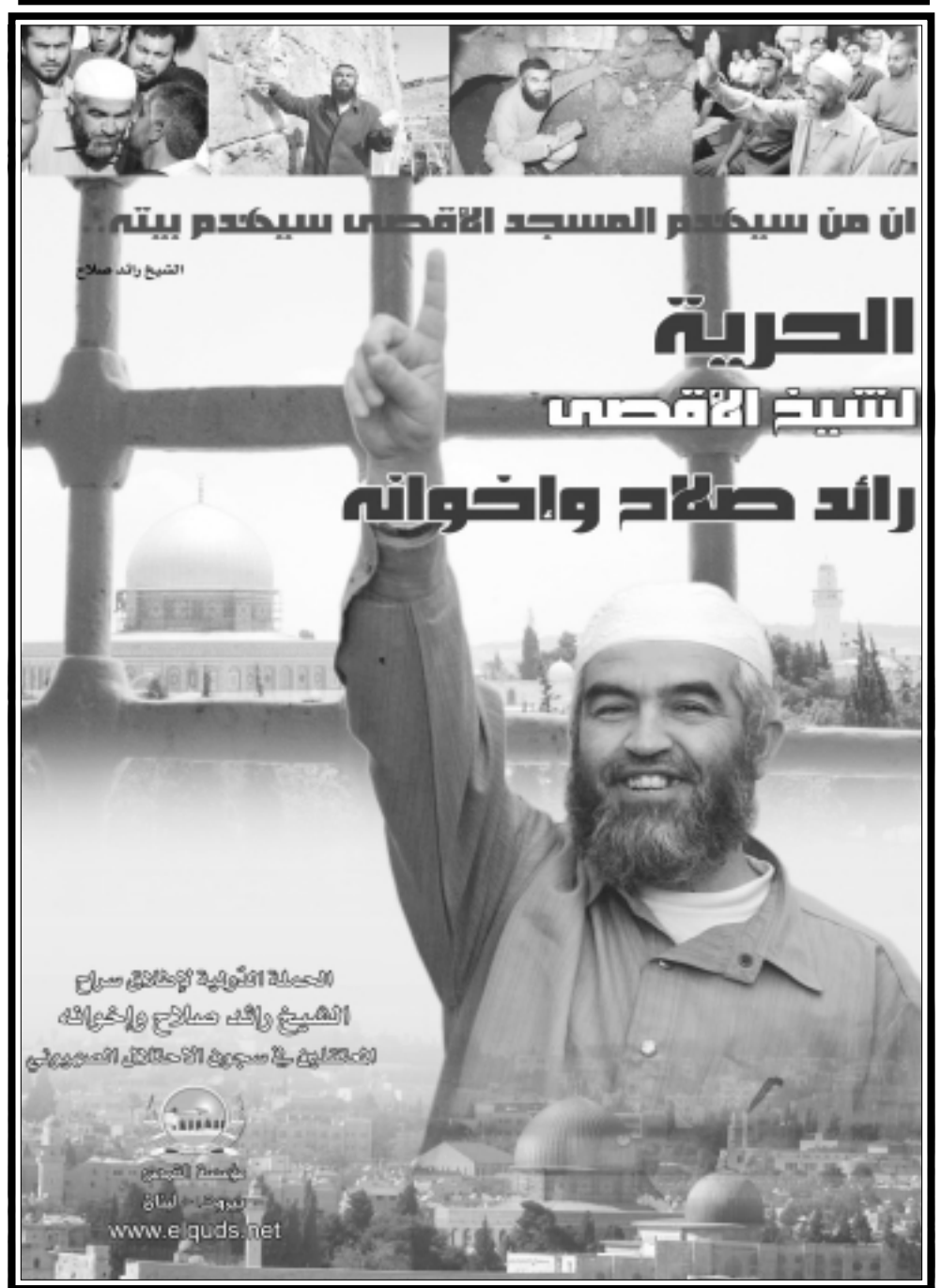
القادم لعدم تواصل الحكومة الاردنية لاتفاق في هذا الصدد مع حكومة اسرائيل، وقال رئيس لجنة الاسرى الاردنيين في اسرائيل صالح

اهالي اسرى اردنيين في اسرائيل ينفون طلب مساعدة حزب الله

اهالي بيت لحم يواصلون مسيرات التضامن مع الاسرى (ا ف ب)

عمان - روبرتز: قررت مجموعة تمثل اهالي الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية التوجه للقاء ممثلي حزب الله اللبناني الاسبوع

عمان - روبرتز: قررت مجموعة تمثل اهالي الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية التوجه للقاء ممثلي حزب الله اللبناني الاسبوع



اهالي بيت لحم يواصلون مسيرات التضامن مع الاسرى (ا ف ب)

فضل الله يستنكر الصمت الدولي تجاه اضراب الاسرى الفلسطينيين في اسرائيل عن الطعام

بيروت - ا ف ب: استنكر المرجع الديني الشيعي اللبناني السيد محمد حسين فضل الله الجمعة الصمت الدولي تجاه اضراب الاف السجناء الفلسطينيين في اسرائيل عن الطعام مشيداً بهذا التحرك المستمر منذ الاحد.

واضاف ان «ذلك يدل على ان الانسنان الفلسطيني لا قيمة لانسانيته في السياسة الغربية، وخصوصاً الامريكية، بل الانسانية عندهم للصهيوني فحسب».

بيروت - ا ف ب: استنكر المرجع الديني الشيعي اللبناني السيد محمد حسين فضل الله الجمعة الصمت الدولي تجاه اضراب الاف السجناء الفلسطينيين في اسرائيل عن الطعام مشيداً بهذا التحرك المستمر منذ الاحد.

واضاف ان «ذلك يدل على ان الانسنان الفلسطيني لا قيمة لانسانيته في السياسة الغربية، وخصوصاً الامريكية، بل الانسانية عندهم للصهيوني فحسب».

إدارة سجن نفحة الإسرائيلي صادرت ملابس الأسرى وتمنع الدواء عن المرضى

أن إدارة سجن بئر السبع عمدت أمس إلى عزل 20 أسيراً من قيادات الحركة الأسيرة في غرف خاصة ومعزولة عن باقي أقسام السجن، في محاولة منها لكسر إرادة المعتقلين، موضحة أن ثلاثة أقسام في السجن انضمت أمس إلى الإضراب، وأن عدد الأسرى هناك يبلغ 342 أسيراً.

وأكد الأسرى أنهم عاقدون العزم على الاستمرار في الإضراب، الذي بدأوا في تنفيذه في الخامس عشر من الشهر الجاري، حتى تستجيب مصلحة السجون لمطالبهم الإنسانية والعادلة.

علمت بذلك خلال اتصال هاتفي مع الأسرى، موضحة أن الأسرى أشاروا إلى أن الإدارة صادرت أيضاً جميع محتويات ودوات المطبخ، فيما استمرت في عملية التفتقات الدوارة اليومية داخل أقسام وغرف السجن، حيث نقلت العشرات من المعتقلين من قسم إلى آخر ومن غرفة

ب. أكدت جمعية النصارى - سجن أن إدارة سجن «نفحة» الصحراوي الإسرائيلي صادرت منذ اليوم الأول، لإضراب الأسرى عن الطعام جميع ملابسهم الخاصة، ولم تترك لهم سوى غيار واحد. وأوضحت الجمعية في بيان أنها

مؤسسة الأقصى تحض على إعمار المساجد المهجورة في مناطق 48

يهود متطرفون ينظمون مسيرة استفزازية في المسجد الأقصى ويدعون إلى طرد المسلمين

هل يساير الاسد ويقبل التجديد مقابل خروجه من الحكم أم يعارض وتأتي حكومة برئاسة الصلح؟

لبنان: تساؤلات حول مصير الحريري

إذا بقي لحود رئيساً للجمهورية



بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

إزاء الاجواء التي شاعت قبل ايام حول حسم خيار التجديد لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود، والتي عززها كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري عن تقريب المواعيد شهراً، دعا أحد المرشحين للرئاسة الى «عدم الاحباط»، وأعرب عن اعتقاده بأن «كل الخيارات ما زالت مفتوحة»، غير أن هذا الاعتقاد يتناقض مع الاستنتاجات التي عاد بها بعض القيادات اللبنانية من لقااته بالرئيس السوري بشار الاسد حيث بدأت هذه القيادات تفكر في مرحلة ما بعد التجديد للرئيس لحود، وخصوصاً مسألة بقاء رئيس الحكومة رفيق الحريري أو عدمه في الحكم.

ويشير أحد العائدين من العاصمة السورية الى أن مدة الولاية الجديدة للحود لم تحسم نهائياً، وقد تكون 4 سنوات قابلة للتجديد أو قد تكون 5 سنوات، ويعتقد المسؤول اللبناني أن تطوراً معيّناً طرأ على الأرجح منذ إنداء الرئيس الاسد بحديثه الأخير الى صحيفة «الرائي العام» الكويتية حول لجنة الاستفتاء لجهة «أن سورية ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة»، وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

ويطرح المسؤول اللبناني جملة أسئلة حول مرحلة ما بعد التجديد وكيفية تصرف الرئيس الحريري؟ فيسأل هل سيعمل الرئيس الحريري على فتح الدورة الاستثنائية وعلى تعديل المادة 49 من الدستور؟ وإذا وافق على التعديل والتجديد هل سيعتق في رئاسة الحكومة؟ وإذا ترك الحكومة وبقي حراً خراجها هل تحمل البلاد معارضة؟

عن هذه الاسئلة يجيب المسؤول عينه قائلاً: «إن الرئيس الحريري سيشرح في خلال مشاوراته مع الرئيس السوري بشار الاسد في قريه نحف، لجمع التبرعات التي بلغت قيمتها 40 ألف شئكل، فضلاً عن تبرعات عينية تخصص لدعم المسجد الأقصى وعمرته أسوة آل الغول الذين اعتبروا أنفسهم خداماً للمسجد، وأضاف أن سكان قرية النبي يوشع جميعهم من المسلمين، وإن هذه القرية استعصت على اليهود عام 1948 فحافظوها ودمروها وشربوا أهلها، وأشار إلى أن القرية من بين 69 قرية طرد أهلها في ضواحي صفد.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

وقد ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.



جنود اسراييليون يمتعون مسنناً فلسطينياً من دخول المسجد الأقصى لاداء صلاة الجمعة (أ ف ب)

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

الناصرة - «القدس العربي»

نظّم عدد من أعضاء اليمين الاسرائيلي المتطرف والمستوطنين وطلاب المدارس البلدة القديمة وفي محيط المسجد الأقصى المبارك ومقبرة باب الرمة، وقال الشيخ محمد حسين خطيب، مدير المسجد الأقصى المبارك إن هؤلاء المتطرفين قاموا بمسيرات حول أبواب المسجد انطلاقاً من ساحة البراق مروراً ببياب السلسلة وبياب القطانين وبياب الصديد وسوق البلدة القديمة وجميع أبواب المسجد حتى باب الأسباط باتجاه مقبرة باب الرمة، مشيرة إلى أن مثل هذه المسيرات استفزازية كَثُرَتْ في الايام الأخيرة، وأضاف الشيخ حسين أن هذه المسيرات الاستفزازية تخلّصها رقع الإعلام الاسرائيلية والهتافات العنصرية للعرب والمسلمين والمطالبة بطرد العرب من الحرم القدسي الشريف.

كما قاموا بإعمال استفزازية وعربية في شوارع البلدة القديمة وتحسروا بالفلسطينيين وحول خطورة هذه المسيرات على المسجد الأقصى المبارك أوضح الشيخ خطيب أنه ما دام اليمين يقومون بعمل مثل هذه المسيرات من اليهود المتطرفين ومن أعضاء اليمين الذين يحاولون إقحام المسجد ويطالبون يهدمه وإقامة بيوتهم المزعوم مكانهم، تبقى هذه المسيرات والمحاوالت خطراً على المسجد واستفزازاً لسنته وإهله والمسلمين جميعين.

وأكد أن المسجد الأقصى المبارك في خطر طالما بقي الاحتلال واستمرت محاولات الإقحام والحفر والاستمارة والاعلاقات ومحاولات التدخل المستمرة في شؤونه وإثارة وإقتحام النجمة حول جدرانها وساحاتها، وواصلت المحاولات المتفرقة، كما أفادت مؤسسة الأقصى للدفاع عن المقدسات الإسلامية في فلسطين، مسيرات إلى محيط منقبة باب العمود وسط تحرشات الفلسطينيين

خشية خلق سابقة تحفز اللاجئّين الفلسطينيين على المطالبة بممتلكاتهم

الوكالة اليهودية ترفض

استعادة املاك اليهود في أوروبا

تعمّد في هذه الايام سلسلة من الاجتماعات المكثفة للبحث في سبل استعادة الاملاك اليهودية في المانيا واوروبا، دون أحداث سابقة تدفع الفلسطينيين الى التصرف بنفس فلسطين، ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مسؤول في اللجنة البرلانية الاسرائيلية قوله أنه حتى الان لم يتم التوصل الى صيغة مقبولة على اعضاء اللجنة، لكي ترفع توصية الى الحكومة الاسرائيلية للبدء في التصرف لاستعادة الاراضي والممتلكات اليهودية، ويشار في هذا السياق نفسه من ان خطوة من هذا القبيل قد تثير الرأي العام العالمي ضد الدولة العبرية، بالإضافة الى تحفيز الفلسطينيين المجرين الى تبني نفس الطريقة لاستعادة ممتلكاتهم في فلسطين، واكدت الصحيفة ان الاجتماعات ستستمر حتى ايجاد الصيغة اللامعة، ويشار في هذا السياق الى ان اليهود الذين نجوا من الموت خلال الحرب العالمية الثانية واستقروا في فلسطين، حصلون شهرياً على راتب من الحكومة الاسرائيلية التي اعترفت بمسؤوليتها عما حصل لهم ابان سيطرة النازيين على مقاليد الحكم في المانيا، وكانت الدولة العبرية والمانيا قد وقعا على اتفاق مشترك لترتيب اموار دفع التعويضات لليهود الناجين شعياً.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

«تجنيد رمزي» للأطفال الاسرائيليين.. والأطفال الفلسطينيين في بؤرة الاستهداف

عسكرة المدارس الإسرائيلية وتجييش تلاميذها لصالح مشروع الاحتلال والتوسع

الاسرائيلية ويدعم منها. إذ تقوم هذه المدارس بتجنيد تلاميذ دون سن الخامسة عشرة، وتجبرهم على الانسهار داخل طابع عسكري تقوم ادارة المدرسة برفضا، ويقوم جيش الاحتلال الاسرائيلي باشراك الأطفال في ترميزات عسكرية في مجالات مختلفة، قسم منها يتم عن طريق الطوع وقسم آخر يجري إجراجه في سياق واجب التمييد في المدرسة.

ويزيد التقرير على ما كان معروفاً بهذا الشأن في نطاق ضيق، كما يؤكد معطيات مخيرة حول حقيقة استغلال جهود أطفال يهود من ذوي الاحتياجات الخاصة في جيش الاحتلال، إذ تقوم مدارسهم بإرسالهم الى معسكرات الجيش للعمل هناك في أعمال سهلة نوعياً وبزي عسكري، ويشير التقرير إلى حقيقة عدم تمكن هؤلاء الأطفال من معارضة إرسالهم إلى المخيم العسكري.

ويشير التقرير من ناحية أخرى إلى التعليم الذي يتلقاه أطفال المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية، وتربى هؤلاء الأطفال، حسب ما جاء في التقرير، على إيمان مطلق، يرون أنه ينبغي عليهم توجيه طموحهم نحو العمل، وابتكارهم في مجالات مختلفة، وبمجرد ما يتم تخرجهم من المدارس، يندمجون في سوق العمل، ويصبحون جزءاً من الاقتصاد الاسرائيلي، في حين أن أطفال الضفة الغربية، وخاصة في مناطق 48، لا يتلقون تعليماً جيداً، ويعملون في أعمال شاقة، ولا يتمتعون بحقوقهم المدنية.

ويشير التقرير من ناحية أخرى إلى التعليم الذي يتلقاه أطفال المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية، وتربى هؤلاء الأطفال، حسب ما جاء في التقرير، على إيمان مطلق، يرون أنه ينبغي عليهم توجيه طموحهم نحو العمل، وابتكارهم في مجالات مختلفة، وبمجرد ما يتم تخرجهم من المدارس، يندمجون في سوق العمل، ويصبحون جزءاً من الاقتصاد الاسرائيلي، في حين أن أطفال الضفة الغربية، وخاصة في مناطق 48، لا يتلقون تعليماً جيداً، ويعملون في أعمال شاقة، ولا يتمتعون بحقوقهم المدنية.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

يعتقد انه بارع في السياسة .. وسرد قصصاً شعبية تتخللها طرائف وعظما حاولا عكس اصالة تراثهما لاهل الجنوب

حرب لبنان في كتاب جديد يتحايل به بري على السياسة والتاريخ للافلات من حدودهما الضيقة



بيروت- ويتوزع: يختلف اللبنانيون فيما بينهم حول اسباب الحرب الاهلية التي عصفت ببلادهم على مدى خمسة عشر عاماً وانتهت عام 1990. وصدرت كتب كثيرة تسرد رواية ذلك الحرب من زوايا وروى مختلفة لكن احدا من زعماء الحرب لم يكتب رؤيته لها الى ان جاء كتاب الصحافي اللبناني نبيل هيتم «نبية بري» اسكن هذا الكتاب.

ويروي الكتاب من خلال السيرة الذاتية لزعيم حركة الامم المسلمة الشيعية ومن خلال موقعه كاحد الابعين واسيايين على مسرح الاحداث قصة الحرب ونظره على اسبابها وتداعياتها. ويتحايل بري ومؤلف الكتاب نبيل هيتم على السياسة والتاريخ للافلات من حدودهما الضيقة والانطلاق في قضاء ارحب اتسع للسياسة والتاريخ وعناصر أخرى كثيرة كان لها تأثير في تكوين نبيه بري. وتتسلسل الاحداث بدءاً من الطوفلة و«جمعية الكف الاسود» التي تأسست من اجل استرجاع فلسطين على طريقها الى مرحلة الشباب والنضال الفلسطيني حيث برز بري في كلية الحقوق بقوة شخصيته وحضوره لان يصبح عضواً في الرابطة اللبانية ثم رئيساً لاهم رابطة الطلاب الجامعيين.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

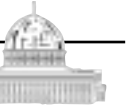
وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

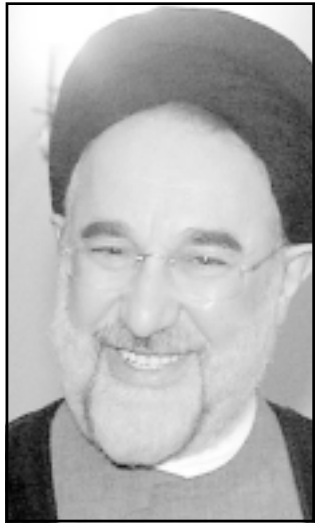
وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.

فيما ذكر وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الجديد صفي الدين حلاوت في مقابلة مع «القدس العربي» أن إسرائيل تتفاوض مع سوريا حول حلحلة الأزمة السورية، مشيراً إلى أن سوريا ستعتمد أي رئيس سيأتي ويتم التوافق عليه بين اللبنانيين، ولن تأتي بأي رئيس، وأن قرار التمديد للرئيس لحود أو عدمه يأخذ بناء على معطيات لبنانية بحثة».

وقد حمل هذا التطور، في رأيه، القيادة السورية على الدفع في اتجاه خيار التجديد بعدما كانت حظوظه متساوية مع حظوظ مرشحين آخرين.



تحذير رايس لايران وكوريا الشمالية دعم موقف تل ابيب التهديدات الإيرانية تجاه اسرائيل فصل واحد في الخطوة الاستراتيجية لطهران



خاتمي

واحد في الخطوة الاستراتيجية الإيرانية، من ناحية اسرائيل ليس هذا مجرد صراع يرمي الى منع نظام ديني متطرف، يدعو الى تدمير الدولة اليهودية من الاحتفاظ بسلاح نووي، هذا النظام، بالمقابل، ضالع في تمويل نشاطات الارهاب ضد اسرائيل واقامة منظومة صواريخ واسعة في ايدي حزب الله في جنوب لبنان، اليوم اسرائيل ليست وحدها في هذه الجبهة، وهي تعمل في إطار جبهة دولية واسعة، وأن لم تكن موحدة، ولعل هذا التحول النووي الإيراني، ولكن يجب الأخذ بالاحتمال ان اسرائيل قد يتوجب على اسرائيل فيه العمل وحدها، ولهذا الغرض فإن عليها ان تبني قوتها وقوة ردعها الكاملة.

زئيف شيفت (هارتس) 2004/8/20

■ يكاد لا يمر يوم، مؤخرًا، دون أن تهدد شخصية أممية إيرانية اسرائيل. مطالب امريكا من سورية في كل فرصة تبدو مناسبة لذلك. عندما أجرى الإيرانيون مؤخرا تجربة على صاروخ «شهاب 3»، حرصوا على أن يتم الأمر في صحب اعلامي شديد. وفي هذه الأثناء تبين ان التجربة لم تكن ناجحة كما عرضت في البداية. في طهران إدعوا ان صاروخهم موجه ضد «حيتس» الإسرائيلي. وهذا ادعاء غريب ذلك ان «حيتس» هو صاروخ دفاع واعتراض ضد صواريخ مثل «شهاب»- وطهران تفهم بان التجربة الامريكية-الاسرائيلية «حيتس» مقابل «سكاد» ترمي الى ردعهم مما يهدد ايضا وتلائق التهديدات الواحد للاخر. في البداية حذر الإيرانيون من أن صواريخهم تغطي كل اراضي اسرائيل، وعندها هدوا بان اسرائيل ستستحق من على وجه الارض اذا ما هاجمت المنشآت النووية لايران.

استمراره حتى الآن (ذلك ان أيلاند وجليادي لم يعودا يعرفون لوضوح ان ذلك سيكون أحد نتائج التسوية. هذه التسوية ستشمل لبنان وكل حدود اسرائيل باستثناء الحدود الداخلية مع الفلسطينيين المستحقين الى حدود سلمية، ليس ذلك مجرد تحسين تكتيكي للوضع وإنما واقعا جديدا يصبغ تطبيق اصلاحات عميقة في هيكلية الجيش. سواء من حيث التهديدات المحتملة أو من حيث مجالات العمل والنشاط المدنية، الوضع سيختلف جذريا ويطلب جيشا من طراز جديد. التسوية مع سورية ستخفف الفلسطينيين وحدهم في الساحة بصورة نهائية في هذه المرة. ايران ستجد صعوبة أكبر في مساعدة الازراب. سورية- التي حرصت على تطبيق اتفاقاتها مع اسرائيل منذ عام 1975 والتي سيتواصل بعضها أكثر فأكثر- ستكون أمنة على الاتفاقات. ستعمل في اراضيها والاراضي التابعة لها ما يفعله الايران. هذه التسوية ستكون حسب اللغة الدارجة عسكريا عملية مبكرة للواقع. ليس الجميع يوجب القبول- بيرون المسألة من نفس الزاوية. حتى ما قبل عدة أشهر اختلف قسم التخطيط برئاسة غيوروا أيلاند وجيلاد جلعادي مع موقف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية بهذا الصدد. الخلاف لم يكن حول جدية أو عدم جدية النظر لتصرفات الأسد حول اهتمامه

عوفر شياح (يديعوت احرونوت) 2004/8/20

نظرية «العدو ضعيف ولا حاجة لدفع الثمن» كلفت اسرائيل غاليا في السابق مطالبة يعلون التنازل عن الجولان عسكريا في ظل التسوية حقيقة أكيدة رغم رفض المستوى السياسي والشعبي لها

المنطقة - منع وضع تخطر فيه السماء صواريخها على الوضع في الساحة الفلسطينية والدولية الاسرائيلية وأطراف أخرى. الوجود عنو لم يهاجم اسرائيل منذ 30 سنة (رغم ان اسرائيل هاجمته خلال ذلك مرات عديدة)، وقوته العسكرية وحرية تحركه الدولية آخذة في التدهور. في ظل هذا الواقع لا ينظر القادة السياسيون ولا الجمهور يعين التكافؤ الى مسايع استكمال دائرة السلام حول اسرائيل مقابل اراضي الجولان. الجولان في نظريهم أهم. رابين جمد المسار السوري عندما أقنعوه ان هناك ذخيرة وانطلاق في اوسلو، رغم انه اولاه أهمية أكبر من البداية. باراك الحق نفسه باستراتيجية جليدون التي رأت ان التسوية مع سورية ستجذب الفلسطينيين الى الزاوية وتتخفف عن واقع جديد في المنطقة، الا انه تراجع في اللحظة الأخيرة عندما أصبح الاتفاق الموضوع امامه، اغلبية المشاركين في محادثات شيردزوان، وخاصة كبار الضباط، يؤيدون رواية جليدون حيث يرون ان باراك قد فوت الفرصة التاريخية السامحة حينئذ.

خطوة مبكرة للواقع

لا حاجة لعقد اتفاق مع سورية فقط من اجل حل مشكلة حزب الله- يقولون في الجيش- ولكن جميع يعرفون لوضوح ان ذلك سيكون أحد نتائج التسوية. هذه التسوية ستشمل لبنان وكل حدود اسرائيل باستثناء الحدود الداخلية مع الفلسطينيين المستحقين الى حدود سلمية، ليس ذلك مجرد تحسين تكتيكي للوضع وإنما واقعا جديدا يصبغ تطبيق اصلاحات عميقة في هيكلية الجيش. سواء من حيث التهديدات المحتملة أو من حيث مجالات العمل والنشاط المدنية، الوضع سيختلف جذريا ويطلب جيشا من طراز جديد. التسوية مع سورية ستخفف الفلسطينيين وحدهم في الساحة بصورة نهائية في هذه المرة. ايران ستجد صعوبة أكبر في مساعدة الازراب. سورية- التي حرصت على تطبيق اتفاقاتها مع اسرائيل منذ عام 1975 والتي سيتواصل بعضها أكثر فأكثر- ستكون أمنة على الاتفاقات. ستعمل في اراضيها والاراضي التابعة لها ما يفعله الايران. هذه التسوية ستكون حسب اللغة الدارجة عسكريا عملية مبكرة للواقع. ليس الجميع يوجب القبول- بيرون المسألة من نفس الزاوية. حتى ما قبل عدة أشهر اختلف قسم التخطيط برئاسة غيوروا أيلاند وجيلاد جلعادي مع موقف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية بهذا الصدد. الخلاف لم يكن حول جدية أو عدم جدية النظر لتصرفات الأسد حول اهتمامه

الاسرائيلي باختبار موقفه في القضية وفقا لتأثيرها على الوضع في الساحة الفلسطينية والدولية الاسرائيلية وأطراف أخرى. الوجود عنو لم يهاجم اسرائيل منذ 30 سنة (رغم ان اسرائيل هاجمته خلال ذلك مرات عديدة)، وقوته العسكرية وحرية تحركه الدولية آخذة في التدهور. في ظل هذا الواقع لا ينظر القادة السياسيون ولا الجمهور يعين التكافؤ الى مسايع استكمال دائرة السلام حول اسرائيل مقابل اراضي الجولان. الجولان في نظريهم أهم. رابين جمد المسار السوري عندما أقنعوه ان هناك ذخيرة وانطلاق في اوسلو، رغم انه اولاه أهمية أكبر من البداية. باراك الحق نفسه باستراتيجية جليدون التي رأت ان التسوية مع سورية ستجذب الفلسطينيين الى الزاوية وتتخفف عن واقع جديد في المنطقة، الا انه تراجع في اللحظة الأخيرة عندما أصبح الاتفاق الموضوع امامه، اغلبية المشاركين في محادثات شيردزوان، وخاصة كبار الضباط، يؤيدون رواية جليدون حيث يرون ان باراك قد فوت الفرصة التاريخية السامحة حينئذ.

تقوية الفرصة آثار الذكرى السبعة التي تكوي جسد الجيش منذ ايار (مايو) 2000- الانسحاب من لبنان. ضباطه ما زالوا يتذكرون باراك الذي سأل رئيس هيئة اركانه، شاؤول موفاز، وقائد المنطقة الشمالية غيبا اشكنازي اذا كانت تستطيعا الصمود الى حين التوصل الى الاتفاق، بينما كانت المنطقة الأمنية في حالة انهباء، هم على قناعة ان الفرار من لبنان قد صب الزيت على نار الانتفاضة التي اندلعت بعد ذلك بأربعة اشهر، ويعرفون ايضا ان هذا الفرار لم يتخفف فقط عن انتصار لحزب الله وإنما عن وضع لا يعطل من وجهة النظر العسكرية: تخليص صخيبر مزود بالصواريخ والانضباط الایدولوجي يفرض توازن ربع فعلي في مواجهة الدولة الاكظم والأقوى القليمية. لدى الجيش خطط تفصيلية ليوم المجابهة مع حزب الله، المشكلة ليست طبعاً احتمال جنوب لبنان وإنما- حسب كلمات ضابط سابق في

رئيس هيئة الاركاب، بوغي يعلون، اختار كلماته بحرص وتروي عندما اجاب على اسئلة يارون لندن في نهاية الاسبوع الماضي، جوابه حول امكانية التنازل عن الجولان في اطار التسوية من منظور العسكري، كان حذرا وواشبه بالسبر في حقل الغام سياسي-عسكري، صياغة الجواب ارتدت طابعاً عسكرياً. تهجم رئيس لجنة الخارجية والأمن، عضو الكنيست يوفال شتاينيتس، على يعلون مدعياً انه اجتاز الخط المسومح له، على اشته بره الي-جولة اخرى على الحصان الذي يخوض معركة الكنيست والجيش، صحتان شتاينيتس يضمر على حمله بسرعة حتى الموت. يعلون لم ينك ما قاله (خلفاً لما تسرب من داخل مؤتمر الليكود) وإنما فقط تحفظ فيما قرأه الكنيست من داخل العناوين.

في حقيقة الأمر هناك الكثير جدا من خلف عيارات يعلون الحذرة تلك. هذه التصريحات تتعلّق بالجهد الاسرائيلي الذي يحدد فيه الجيش نفسه في دور الصبي الذي يضمر على ان تلك ليس عارياً بينما لا يرى الشكوى السياسي ملايس ولا أخذية. الجيش- ليس له ولكن اطرافا مركزية في داخله - يرى الفرصة سانحة لتخفيف الوضع الاقليمي وحل المشاكل بطريقة توفر الجهد والارواح ولولة واقع جديد. المسئول السياسي يرى عدواً ضعيفاً واكثر اشدّ في تناقض مع الضعفاء. هذا النهج كلّفنا ثمناً باهظاً من حيث المنظور التاريخي، ولكن من الذي يكتثر للتاريخ

فرصة ضائعة تاريخياً

■ خلال الـ 12 سنة الأخيرة لا يتم تدارس التسوية مع سورية بصورة قاسمة بذاتها. معابير التسوية المستقبلية مع سورية تحددت منذ ان أودع رابين «ديعته» للعروفة الشهيرة بيد وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر و التي تهم فيها السوريون ان الجولان يسعود اليهم كاملاً مقابل ترتيبات أمنية ملائمة. من هنا يقوم كل قائد

في ايام المباني القديمة والسيدة التي تبدو هجبة تقريبا بالمقارنة مع ما فعلته المؤسسة اليوم، اعتاد رؤساء الحكومة تخصيص حقيبة الشرطة لمرشح من أصول شرقية. عندئذ كانوا يطلقون عليه «سفاريديا» (نسبة لسفاريديا)، وهو لقب محترم يخفف تقريبا من قاموسنا اليوم.

■ في ايام المباني القديمة والسيدة التي تبدو هجبة تقريبا بالمقارنة مع ما فعلته المؤسسة اليوم، اعتاد رؤساء الحكومة تخصيص حقيبة الشرطة لمرشح من أصول شرقية. عندئذ كانوا يطلقون عليه «سفاريديا» (نسبة لسفاريديا)، وهو لقب محترم يخفف تقريبا من قاموسنا اليوم.

على الحكومة ان تفاوض المعتقلين من اجل مصلحتنا تصريحات هغبي حول موت السجناء المضربين عن الطعام تؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب



فنا فلسطينية ترفع صورة شقيقها خلال تظاهرة في مخيم جباليا

مثير الياس، اعاد المتحدث عن المحاكمة الشريرة والشر الأحمق الذي تميز به قادة الدولة، ليس لدي الا ان اقول ان هغبي كما اسبقنا الرجل الفظن بصورة خاصة قد تصرف بحماقة عميقة في هذه القضية.

وهو أحقق لصالحنا في هذه القضية كما اعتاد لبين القول. وزير الأمن الداخلي هو الثروة رقم واحد للدعاية المضادة الفلسطينية والشخص الذي أعاد للشعب الفلسطيني شعوره بالوحدة وعدالة الكفاح. من يرغب بالسلام الحقيقي ليس على مستوى المؤسسات فقط وإنما على مستوى الشعوب، يولي أهمية أكبر لنجاح الكفاح الفلسطيني للكفاح ضد من يقهونه.

وهو أحقق لصالحنا في هذه القضية كما اعتاد لبين القول. وزير الأمن الداخلي هو الثروة رقم واحد للدعاية المضادة الفلسطينية والشخص الذي أعاد للشعب الفلسطيني شعوره بالوحدة وعدالة الكفاح. من يرغب بالسلام الحقيقي ليس على مستوى المؤسسات فقط وإنما على مستوى الشعوب، يولي أهمية أكبر لنجاح الكفاح الفلسطيني للكفاح ضد من يقهونه.

وهو أحقق لصالحنا في هذه القضية كما اعتاد لبين القول. وزير الأمن الداخلي هو الثروة رقم واحد للدعاية المضادة الفلسطينية والشخص الذي أعاد للشعب الفلسطيني شعوره بالوحدة وعدالة الكفاح. من يرغب بالسلام الحقيقي ليس على مستوى المؤسسات فقط وإنما على مستوى الشعوب، يولي أهمية أكبر لنجاح الكفاح الفلسطيني للكفاح ضد من يقهونه.

غزة، ولا يريد الليكود الخروج من غزة. أوصل شارون الليكود الى أربعين نابياً، والسؤال الآن عما اذا كان سيخبره الآن الى التسعة عشر نابياً ويضي الى الاشفاق.

هذا الاسبوع، مع انقصاص الدخان، سيكون من الممكن عقد الجئت والخص عن التنازح. خسر شارون، وسمت نتنياهو، خدش، ضرب لكنه بقي حياً. بعد ذلك، لقد أراد جدا الى يخسر شارون، وهو الشيء الذي يجرّب الانتخابات. يتابع شاؤول موفاز النظر حوله دهماً، كم كان يبذل ليعود الى لوزارّة الأديان. يظن موفاز ان عقد المؤتمر كان من الفضول وكان من الأفضل ألا يعقد، ولكنه عقد. وان عنده رايًا في نتيناهو مدروسا (لا يثبت في ظروف الضغط، وينطوي في ساعات الحسم). انتصر سلفان شالوم، ويعتقد ان نقول نصرًا مؤزرا. وهو يعني انه لن يعزل قريبا، وماذا عن عوزي لنداو؟ ساعته الكبرى، انه مرشح ايضا للعزل.

موت السجناء المضربين عن الطعام يؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب

موت السجناء المضربين عن الطعام يؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب

موت السجناء المضربين عن الطعام يؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب

موت السجناء المضربين عن الطعام يؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب

موت السجناء المضربين عن الطعام يؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب

موت السجناء المضربين عن الطعام يؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب

موت السجناء المضربين عن الطعام يؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب

موت السجناء المضربين عن الطعام يؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب

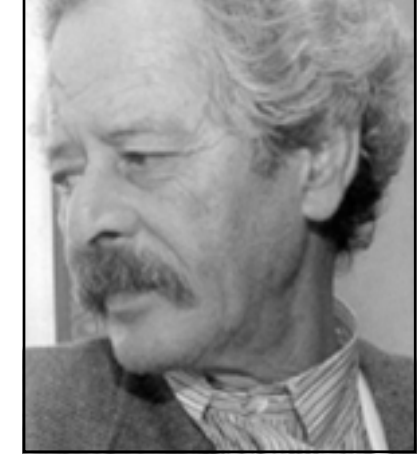
موت السجناء المضربين عن الطعام يؤكد عنصريته وفاشيته وستعرضنا لمحاكم جرائم الحرب

«الرواية المغربية بين قيود التأثر ومغامرة التجريب» للأمين العمراني؛

بين وظيفتي التحديث التاريخي والتخييل الفني

يوسف ناوي*

■ رغم أن تاريخ الرواية في المغرب ما زال قصيرا بالمقارنة مع الرواية العربية والغربية، فقد استطاعت منذ نهاية الثمانينيات أن تجد لها مكانا في المحل السرد العربي مع أسماء محمد شكري ومحمد براءة ومحمد حميش. ويعزى تطور العلاقة بالخاطب الروائي المغربي وانتشاره النسبي إلى قدرة الروائيين المغربية على استيعاب المتغيرات والعناصر المستجدة في الحقل الروائي العربي والعالمي، ووعيمهم بضرورة مشاركتهم في التحديث والقيام بدور فاعل ضمن النسيج الثقافي والمجتمعي المغربي انطلاقا من كتاباتهم التخيلية وبها. كما يعزى إلى الاهتمام النقدي والجامعي الذي صاحب تشكل هذا الخطاب بالتابعة، وبالخصوص في عنايته ببعض ظواهره التاريخية والفنية كهيمنة الثقافة العربية وأشكالها التعبيرية، والعلاقة بالمغرب في امتداد الظلال التي ألقاها على الحياة المجتمعية منذ بداية عهد الاستعمار، وبالأيديولوجيا في صيغ رؤيتها إلى الواقع والتاريخ. ويقدم لنا الأمين العمراني (من مواليد 1965) نموذجا لهذا الدرس النقدي الجديد الذي رسخته المؤسسات الأكاديمية. فهو المشتغل على متون الرواية المغربية ومن المهتمين بالطرائق التي تعرفت عليها ونهجتها منذ انطلاقها في الزمن الحديث وبالعناصر البانية لخطابها. يتوسل إلى ذلك ببناء النقد والأدب المقارن كما حدث في كتابه الصادر حديثا «الرواية المغربية بين قيود التأثر ومغامرة التجريب» (نشر: انطرب، طبعة، 2004، 446 صفحة). وفي بعض دراساته المنشورة وفي مقدمته كتابه الصادر سنة 1999 بعنوان «الرغبة والموت عند شكري» وهو عن التجربة الروائية لمحمد شكري كما في مقالاته النقدية وترجماته من الفرنسية والإنجليزية التي أصدرها موسوعة بين بعض المجلات والندوات الخاصة بالرواية.



محمد شكري

لقد ظهرت أولى محاولات الكتابة ضمن الجنس الروائي في المغرب إبان الأربعينيات، وجاءت بخصوص هذه المرحلة علامة على انبثاق الوعي النقابي والفني الذي يرافق أشكال التحول الفكري والجمعي آنذاك فعملت الرواية المغربية على صوغ رؤية جماعية للمسار التاريخي والى مشروع بناء الثقافة الوطنية وساهمت في إشراك المجتمع في التغيير. ومن هنا لجأت الرواية إلى التوضيف والقترب من المسس الاجتماعي والتواصية وكتابة نماذجها البشرية وأنماطه التعبيرية العديدة. ورغم أن كتاب الأمين العمراني وضع لمعالجة التاريخ الروائي المغربية وقد استفدته قيود التأثر وتطلعات التجريب، فقد عرض لعدد من هذه القضايا بانفتاح نقدي وشعري فاستعاد في بابها الأول أسئلة التجنيس والتقدير الروائي، كما أعاد بناء مفهوم الرواية عند العرب بالمقارنة مع ما عرفته ثقافات أخرى من أنماط سردية معروفة كالحماسة والخرافة. وإذا كان عرضه ذلك لا يخلو من فائده، فقد يبدو للبعض بعيدا عن موضوع الكتاب وعناونه، أن لم يعتبره حنونا.

في هذا يعتبر الباب الثاني البداية العملية للكاتب، ففيه صاغ المؤلف فرضية البحث عن أصول الرواية المغربية في امتداد التأثيرات التي مارسها عليها النماذج الشرقية والأوروبية (لترجمة). ورغم أن هذه الفرضية الأساس تبدو

تقليدية حيث ترى أن كتابة الرواية جاءت نتيجة تفاعل أدبي وفي بين الأدباء والنماذج الروائية التي كانت تعدد في المغرب من المركز المشرقي، فأنها استطاعت إلى حد الآن تفسير تاريخية ظهور واستمرار الرواية المغربية وحملها لذات الأسئلة التي رافقت الرواية العربية بعامة. فالتأثير المباشر الذي مارسه هذه الأخيرة بقوة السبق التاريخي للنموذج الذي كانت تشكله انعكس على اتجاهات الرواية المغربية وفي مستوياتها الأسلوبية وبنائها الموضوعية، كما أمدها بمقومات فنية وجمالية بها استحكمت الانتماء إلى الجنس الروائي العربي، وفي الوقت نفسه أعاق تحضرها لاحقا من استمرار ذات التأثر العميق. ولذلك عندما حاول الروائي المغربي التخلص من المحاكاة والانتقال إلى التجريب لم يفلح دائما في الوصول إلى المستويات الجمالية والأهداف الفنية، التي اختطها لنفسه، فظل النص الروائي المغربي متأرجحا بين قوة التأثير الممارس عليه، وبين حاجته إلى تجريب الطرائق والمسارات التي قد تحمل لكتابه معنى ومخيلا مغايرين. ولعل في ذلك تتحدد الشروط التكوينية والتوليفية التي تحتمل في السيرة التاريخية لنجس الرواية في المغرب.

في التأثر بالرواية الشرقية، لاحظ الأمين العمراني ارتباط الرواية المغربية ما بين الأربعينيات ونهاية السبعينيات بقضايا المجتمع وزووعها إلى التعبير عن الواقع الذي تعيشه، فأنه، وإذا كانت هذه الرواية نجحت فعلا في نقل صورة عن الواقع المغربي المتعدد وجسدت تداخل الذاتي بالموضوعي، الفردي بالتاريخي، وامتزاج المحلي بالوطني والقومي لدى الكاتب، فتمتع اعتمدت فيما ضيقا لعنى المحاكاة حيث ظل كاتب الرواية مهيمنا على محفل السرد وموجها للرؤية الأدبية إلى العالم في نصوصه، وهو وما ظهر جليا في النماذج التي عاد فيها الروائيون إلى أحداث التاريخ وظواهره العامة (معرضة الاستقلال، التعليم، التحرر المجتمعي، العلاقة بالمغرب، حرب أكتوبر) لاصطناعها في بناء خطابياتهم من أجل الإيهام بواقعية الشخص والأحداث وتشغيلها لغتها.. حيث ظل عملهم محتفظا ذات معاني ودلالات التاريخيون دون أن تتعدى والافتتاح الذي تشي به الأحداث عادة لكل

التعبيرية الجديدة».

ورغم الزائق التي انحدر إليها أكثر من عمل روائي مغربي بسبب المغالاة في التجريب، إذ نادرا ما أفلحت رواية مغربية في بناء نسقها بأكملها فني وتميز جمالي، فقد كان التجريب الرهان الوحيد والأصعب في بحث كاتب الرواية العربية في المغرب عن خصوصية خطابها، وتمثل روايات محمد براءة وأحمد التوفيق وسالم حميش بخاصة هذا النزاع الذي استطاع أن يسمع صوت الرواية المغربية في ارتباطها بالواقع والتاريخ المحلي، ويمتظو في جسد فرادة الخطاب الروائي لكل منهم.

تعود قوة كتاب الرواية المغربية بين قيود التأثر ومغامرة التجريب وأهميته في درس الرواية المغربية إلى مجموعة من العناصر المعرفية والنظرية التي يمكن الإشارة إليها في: – وصل المؤلف بظهور واستمرار الجنس الروائي في المغرب بشروط التحديث والتغييرات الاجتماعية والثقافية منذ منتصف القرن العشرين، وقدرته على إبراز كيف جسدت الرواية تغيرات الزمن وابدالات الوعي، وشاركت في بناء الثقافة الحديثة في المغرب.

– وضع المسألة الاجتماعية مكانا للحوار بين الرواية المغربية وميولاتها من المشرق والغرب، حيث لعبت التأثيرات الوافدة دورا رئيسيا في نشأة وتطور الجنس الروائي وانتقاله من فعل المحاكاة إلى طرق التجريب، ومن نهج السيرة الذاتية إلى مسار فني اكتملت فيه عناصر الوعي بالفن الروائي الحديث.

– المؤلقة بين المعرفي والنظري، أو بين التاريخي الذي يعاين مسار ظهور الرواية في المغرب وقضاياها وبين الفتي الذي يبس بناء الخطاب وتحديث طرائقه ولغته وتنوع محافله.

– الاستعانة ببعض تقنيات الأدب المقارن بغرض إظهار الفاصل التاريخي والفنية التي يتقاطع عندهما الخاص والعام، وينتقي فيها المحلي بالقومي وبالعلماني حيث يقود التفاعل بين الروائيين والأعمال الكبرى إلى بناء محفل سردي مخصوص بالذات وبالخطاب الروائي المغربي.

محترم لا يلتفت إلى التفاهات. ثم انه لم يكتب لها أي كلام. ولو عابر. يدل على نية سيئة.

انه الكاتب (ح. س)، أيتها الخرقاء، هذا ما قالت لها صديقتها منبهة حيرتها.

«انه الكاتب (ح. س)». حق انه لسبب مقتع!!

جلس معها هادئا وبدأ يحدثها عن حياته الشخصية، عن عذابات، عن مغامراته العاطفية. بعد ساعة بدأت تنتظر إلى الباب لتستأكد أنه مغلق بالمزلاج فقط. بعد ساعتين كان الرجل يقول لها أنه متيم بها وأنه عليها أن تنسسى الآن أنه الكاتب المعروف وأن تتعامل معه كرجل. اقترب منها. أنفاسه كريهة. العرق يتصبب غزيرا من جسدها.

من كتب ذلك؟ الرسالة الأخرى كانت من الكاتب المعروف: ح.س. كان كل ما كتبه نقدا وقراءة لم يكتب. هذا الرجل أما أعمى أو كاتب حقيقي. هكذا قالت لنفسها وهي تلاحظ أنه لم يعلق على صورها البيت.

ردت عليه بسرعة. أجابها.

تواصلت رسالتها لمدة. طلب لقاءها ببيتها لما قششتها حول قصتها «بوان كوم».

هل قال ببيتته؟ لم تتردد كثيرا. تعرف أنه كبير في السن وأنه - هذا هو الأهم - كاتب

رعب لا محدود يتسلل إلى قلبها. دفعة قوية. انفلات سريع. الباب يفتح، وأخيرا هي هي في الشارع. الدموع تملأ عينها. قلبها يخفق بقوة. تضغط على شفيتها بأسنانها بقوة حتى تمزقها. تقسم أن الرجال كلهم سواء. تصل إلى منزلها وتبدأ في كتابة قصة.

* قاص من المغرب



الفطام المحرم

شاهدا على

خيري منصور*

■ لنبدأ من الغريزي والأدني، قبل أن نصل إلى الفطام بمعناه غير العضوي، فالطفل الذي يظلم قبل الأوان، يستبدل ثدي أمه بأصبعه، وهو يشعر بالتأكيد أن الحليب لن يتدفق من هذا الأصعب، فيكتفي أخيرا بمضغه، والتلهي به، مما يدفع الأبوين إلى أحد الأسلوبين للحد من هذه العادة الرديئة، فهم إما أن يربطوا يده بحيث لا يستطيع استخدامها، أو يضعوا على الأصبع مادة ذات مذاق مر أو لاذع، والشعوب بالطبع ليسوا أطفالا، ولا يتم إرضاعهم بالطريقة البدائية ذاتها. لكن النظم الأبوية (الباثرياركية) التي تعيدهم كلما شبوا عن الطوق إلى المهدي، ومضغ الأصبع كبديل للثدي، هي التي تمنع الفطام، وتحول يشتى السبيل دون الوصول إلى سن الرشيد، أو البلوغ العقلي!

حليب الباثريكرية، ثقافة، ومرجعيات، وأنماط تفكير يعتبر الخارج عنها مارقا، وتتعدد أشكال عقابه بدءا من التبدد والإقصاء إلى القتل أو الحرق، لأن الفطام عن تلك الأدبيات، وما تفرزه من مواضع، معناه أن الابن قد أصبح نذاً وأنه سيصبح قادرا على التفكير بمفرده، وعلى الحلم أيضا دون أن يتوب عنه أحد، ونستطيع دونما قسر للتاريخ أو لي لعنقه أن ندرج مراحل التحول الكبرى في حياة الأمم ضمن ما نسميه «الفطام»، فالثورة الفرنسية إعلان لفطام لم يكن ميكرا على الإطلاق، وما تلاها من انقلابات كونية هو فطام أيضا، لكن الشعوب لا تفرق عاداتها وما درجت عليه بيسر، وللمعاضة نفوذ يلاحقها، وقد يقضم الكثير من حاضرها ومستقبلها أيضا وهي لا تدري، ومن يرصد نقاط التحول والانقلابات التي أحدثتها الثورة الصناعية وما اقترنت بها من مفاهيم مغايرة للساند والموروث الزراعي يجد أن كثير من الاختراعات قد غيرت من عادات الناس اليومية. لكنها لم تتوغل في العغل والذاكرة بحيث تغير من عادات التفكير بالدينامية ذاتها....

فيعد عقود عديدة من اختراع الكهرباء التي أحالت الليل نهارا، ما يزال الناس يتكرونها بعادات ما قبل الكهرباء، فالليل ليل، وله أول منتصف وهزيع أخير، وما تكون ممارسته مشروعة في النهار يصبح محرما في الليل، كخروج النساء مثلا إلى الشارع أو حتى اشتغالهن بوظائف ليلية!

ثقافيا وبالتحديد شعريا يأخذ الفطام منحى آخر، وقد جسده الشاعر الروسي «بيريلوك» عندما أمسك رأس أحد زملائه من الشعراء التقليديين، وهزه عدة مرات، وهو يقول له: تقيا الكلاسيكية، واخذف بوشكين كله من فمك! ما كان يعنيه «بيريلوك» هو إعلان الفطام عن الكلاسيكية الروسية، وبالتالي بلوغ سن الرشيد بحيث يفصل الابن عن مدار الأب، ويجتهد على طريقته باكتشاف ما يليق بزمانه، وما يلبي هواجسه، وبهذا المعنى فإن الصراع الذي يدور أحيانا بين مبدعين من جيل واحد، هو بمثابة صراع آخر يكون موازيا على صعيد فلسفة الفطام، فحمة من يعود إلى أصعبه مستبدلا به ثدي الأم لأنه لا يطيق البطالة عن الرضاة، وثمة من يتنامى لديه الشعور بمفارقة الأب والاستقلال عنه، بحيث يحلم بقتله، وتلك موضوعة إثيرة لدة سيغموند فرويد، أطلق عليها جريمة قتل الأب، وهي على الأغلب جريمة رمزية، أو اعدام مع وقف التنفيذ.

وفي ثقافتنا العربية - الإسلامية، هناك عقاب مثير، ويستحق التأمل، هذا العقاب يلحق بالأبن الذي يتعجل بالميراث، بحيث لو فعل ذلك يحرم من هذا الميراث.

أذن هناك شرط خالد، وهو الامتثال، والقبول بمواصله الرضاة حتى في الشيخوخة وبالتالي تحريم الفطام! وما من شيء يتجسد معه مفهوم الرضاة والفطام كالأيديولوجيا، عندما تكون في ذروة الهيمنة، وتتحول إلى بديل للحياة برمتها، فالمولدجون يولدون في حضن تلك الأم، وأحيانا الأب الذي يتوب عنها، وعليهم أن يتأبطوا المظان المقرر عليهم حيثما ذهبوا، فالاقتصاد كالنفس والمجتمع وسائر عناصر هذا الكون والتاريخ يجب أن تكون قراءتها من خلال المنهج ذاته، وكل خروج هو مروق وعصيان، بل هو الفطام المنوع الذي يعاقب بشتى صنوف العذاب!

في كتابة (المسألة كلها) يروي روجيه غارودي حكاية انتسابه وفصله من الحزب الشيوعي الفرنسي وبالتالي محاكمته أيديولوجيا، وقد يكون كتابه الذي شكل نقطة

انعطاف في مساره النقدي (واقعية بلا صفا) هو إشارة الفطام الأولى، فقد رأى بكل من بيكاسو وسنان جون بيرس وحتى فرانز كافكا واقعيين من طراز آخر، وخارج الاطر الأيديولوجية الخائفة للواقعية الاشتراكية.

وقد لا نباعل إذا اطلقنا على مسألة غارودي تلك، اسم الصراع من أجل الفطام، وهذا ما حدث من قبل لبيكاسو الذي أصاب الحزب الشيوعي الذي كان عضوا فيه بالغثيان، لهذا كتب سارتر مقالته الشهيرة عن بيكاسو وأفعى اليوا العلاقة، ليس فقط دفاعا عن بيكاسو بل دفاعا عن نفسه أيضا، وعن آخرين أصابوا أحوالهم بالاختناق، فاضطرت كأفعى اليوا إلى لفظهم، وأدانتهم ووصفهم بأنهم كرهيو الرأشحة وعسيرو الهضم، أو إلى الاختناق بهم.

وقد تكون حكاية الانتساب والاستقالة أو الانفصال التي عاشها مثقفون وفنانون بارزون في عصرنا، هي حكاية الفطام أيضا، كانت العودة إلى رضاة الأصعب الجاف وغير الواعد بقطرة حليب واحدة هي إحدى حالات التردد، وعدم الحسم، التي يقع فيها أفراد يتوقفون في منتصف الطريق بين القيد والحرية، وبين الإجابة الجاهزة والمعلبة، وبين السؤال والطلب.

لهذا، نجد من فطموا نصف فطام يعودون بين وقت وآخر، ليمسكوا العصا من منتصفها، فهم هنا بقدر ما هم هناك، وهم أنفسهم بقدر ما هم «سواهم» أيضا.

لهذا قد يقولون كل شيء كي لا يقولوا شيئا محمدا على الإطلاق!

المثال العربي، قدر تعلقه بالفطام الثقافي الذي يتكرر دائما، هو ما اعتقده شعراء تقليديون، من أقطار الشعر قد يفوتهم إذا راوحوا عند الشكل الكلاسيكي للقصيدة. لهذا قفزوا إلى الحداثة بلا روى وبلا عدة، وبلا مهارة أيضا، فأعادوا إنتاج العمودي معجزا، لكن بالחסاسية ذاتها، وما أن تآزت مناسبة تستدعي العودة إلى الرضاة سواء من ثدي أو ما أصبح حتى يسرعوا إلى هذه العادة، وبالطبع لديهم ما يبررون به كل شيء، ما دامت الفنون تتعايش كما يقولون، وكذلك أنماط الشعر، ولا يحذف بعضها البعض الآخر؛ وهنا يأتي السؤال الذي طالما توطأنا جميعا على أرجائه، وهو لماذا تقتصر العودة الشعرية إلى الثدي أو الأصعب بمناسبة المديح، أو الاحتفالات الوطنية ذات المنحى الشيدي؟

لماذا يكتب المفطوم عن الشجرة والمرأة والمدنية بأشكال حدائثية لكنه يعتذر عن الفطام إذا ما كتب في شأن عام، أو استجابة لما يطلب منه؟

ان نظرة فاحصة، وبأثر رجعي، لأهم ما ميز الحداثة العربية في مختلف المجالات، قد ترسخ لدينا الاعتقاد بأن تلك الحداثة لم تكن ذات جذور، وانها على الأغلب تراوح بين التماهي والتقمص، لهذا فهي لم تكن فطاما أصيلا، بقدر ما كانت استبدالا للثدي بالزجاجة أو «الرضاة الصناعية»!

وقد يبدو هذا تعميما، لكن ما انتهينا إليه بعد قرن على الأقل من التبشير بالحداثة يفترض عجزا عضويا عن بلوغها، فهي ليست قائمة تشمل عناصر معينة، وليست أيضا وصفا، انها حراك شامل وفاعل، لا تكون فيه القصيدة، في منأى عن الرؤيا للمرأة والدين، والوظيفة، والعقيدة، والحياة والموت....

وإذا اعتبرنا الحداثة فطاما من نوع ما، فإن مرارغة الطفل المفطوم الذي يتسلل ليلا إلى ثدي الأم أو من يتوب عنها من الأباء تجزم بأن ما يسمى حرق المراحل قد يلحق بالصناعة، ومنجزات التكنولوجيا، لكنه لا يلحق على الإطلاق بالتكوين النفسي للبشر، وهذا ما يوضح السرعة التي ينبثق فيها البدوي من العربي إذا ما خدش سطحه.

لقد كان الروس يقولون إذا ما كشط الروسي فإن السلافي يظهر على الفور، وهذا ما يحدث لنا الآن كعرب، ففي ذروة الحداثة، أو ما بعدها، تمارس منظومة القيم الرعوية نفوذها، والبها وحدها يكون الاحتكام في اللحظة الحاسمة.

نشعر جميعا بأننا بلغنا سن الفطام منذ زمن بعيد، ونتصرف في ضوء هذا المعنى الذي هو أقرب إلى الوهم.

وما نشهده من مضغ الأصابع، والعودة الموسمية إلى حضائنا فقدت صلاحيتها بثير لدينا سؤالا محزما حول سايكولوجيا الرضاة والفطام!

* شاعر وكاتب من الاردن



معرض «المدينة كلها» في معهد غوته

برلين بعدسة ستة مصورين ضوئيين ألمان



المناريس

دمشق «القدس العربي» - أنور بدن:

يسعى معهد غوته للتعريف بالثقافة الألمانية، ونقل المعلومات وتبادل المعارض الفنية بهدف تعزيز الحوار بين الشعوب. وتقديم صورة واقعية عن ألمانيا.

وقد اختار مؤخرا ضمن هذا التوجه الدعوة الى معرض للتصوير الضوئي باسم «المدينة كلها» يستمر لغاية السادس عشر من أيلول (سبتمبر) المقبل، ويضم صوراً لستة فنانيين ألمان معاصرين.

والصورة الفوتوغرافية لا تتعدى عملية تثبيت حالة أو لحظة رؤية للأشياء أو الناس، لكنها أبداً لن تكون لحظة مجانية، فالصورة التي تعكس حالة الأشياء والواقع إنما تشكل موقفاً من هذه الأشياء أو ذلك الواقع.

واعتقد أن هذه العتبية هي التي تفصل ما بين الجانب الحرفي للتصوير الضوئي وما بين الجانب الفني، وهما وجهان لعملة واحدة. ولكن، هل تكون تربية الفنانين في صالة معهد غوته بدمشق تسعي للثقافة الألمانية كلها في حركتها اليومية، ومن زوايا متباينة، تعكس بشكل أو بآخر العلاقة مع المدينة ذاتها، ومع أنماط الحياة السائدة فيها، والتقاط المتغيرات التي تتعشق مع الأحداث، وهي عموماً «لا تتوخى اختلاق

الواقع، بل تسعى الى تلمس ما يولد هذا الواقع في داخلنا من انفعالات».

«إيفا بيرترام»، قدمت مجموعة لوحات أو صوراً مأخوذة من ضواحي المدينة، لكنها أطلقت عليها اسم «متاريس». وهذه التسمية ربما توحى بمساحات أكثر من حدود الصورة الفوتوغرافية، فألحواجز والغرف المغلقة والشباب المعدني الذي يحيل كل ما خلفه الى سجن، توحى بعدم الاطمئنان. حالة القلق والخوف، الأبواب الموصدة، الكتب في جحره، حتى عندما نشاهد مجوزاً يتصفح جريدته اليومية، نلاحظ عجزنا عن تعرف ملاحه لأنها مغطاة بمتشقة.

«إيفا بيرترام»، من مواليد (1964) وتعيش في برلين، هي لعمارة الحرب العالمية الثانية، لكن، هل تكون تربية الجيل الذي عاش الحرب دفعت باتجاه هذا القلق والخوف؟

«الريش فوست»، من مواليد (1949) في لايبزيغ. وقد اختار أن يصور «المركز في برلين»، واختار الأسود والأبيض، في كل لوحاته لا نشاهد الإنسان، لكننا نشاهد عملية التحول الدائم، إزالة آثار الحرب العالمية الثانية، وإعادة بناء المدينة، إعادة تكوين عمراني، مشاريع عمرانية يحثي بها الصور احتفاءً بالجديد.

«أندرياس روست»، أيضاً من مواليد (1966) يقتحم المدينة الكبرى ليلتقط صوراً بالأبيض والأسود فتأجج الآخرين، صوراً عفوية، تبيِّن الفرد في مواجهة المكان، أو طغيان الجموع على المكان في لحظة هاربة، لحظة حميمة، لحظة فرح سابعة للناس وعلاقة احدهم بالأخر، الانفجارات المعلنّة والخفية، لكن السؤال لماذا اختار «روست» لعمله عنوان «الى زوال»؟ وهل يكون الخوف والقلق على هذه السعادة وراء ذلك؟

الصورة «تومو ياما غوشي» اليابانية الأصل، هي من مواليد (1975) أي أنها الأفتى بين مجموعة المصورين المشاركين في هذا المعرض، وقد اختارت أن تدخل الى المنازل، لاكتشاف نمط الحياة المختلف، غرف الجلوس، المطابخ، الحمامات، لحظات الفوضى، والتي أسمتها «العيش في برلين»، انها تسجل انطباعات عن أساليب الحياة الأوروبية التي تعكس ثقافة مختلفة عن ثقافتنا أو تقاليدها.

نستطيع القول أن هذه الرؤية بالضرورة متباينة مع رؤية «ماريا سيفيتس» التي صاغتها تحت عنوان «سيرة يوم»، فهي اعتمدت في هذه السيرة على الحوار المرئي بين صورتين، لعبة في مواجهة المدينة، قطعة بطيخ مقابل

صورة نيكاتيف لشخصين وراء الزجاج، كرة في مواجهة خريطة. هل نتجج هذه الصور دائماً في خلق حوار؟ في طرح علامات استفهام؟ دعنا نلاحظ وجود نبضة في مواجهة زوجين، أو عجوز في الثلج مقابل امتداد لامتناهي للطريق، بالتأكيد انها رؤية أكثر ديناميكية وانفتاح على الحياة والعصر معاً.

ثقافة الوجود الإنساني في صور «ماريا» تنكسر في تجربة «سلطان يوكاين» الذي أطلق على مجموعته اسم «بلوغ سن الرشد»، وربما تنكسر أيضاً آلية العرض، التقابل بين لحظتين، لكنها عند «سلطان يوكاين» لحظات تقابل بين البشر، سيدة عجوز مقابل أخرى فتية، صبي يلهو مع كلبه مقابل رجل كئيب، فتاة شقراء تحمل طفلاً صغيراً في

مواجهة أخرى سمر، امرأة وراء المكتب مقابل رجل يتكئ على فتحة الباب، انها مجموعة صور شخصية، وربما تشكل حواراً بين جيلين؟ ربما تطرح علامات استفهام في مواجهة الحياة؟

يبقى التأكيد أن هذا المعرض الذي نقلنا الى برلين في عدساته رؤية فنانيين متباينين الثقافة والأمرجة، إلا انها تجارب تتلقى في رغبة تقديم «صورة فنية عن الواقع، تتحرك بين مستوى التكوين الموضوعي ومستوى التصوير والشكل الواعي لهذا التكوين».

بفضاء سيدي عيسى ضمن مهرجان الجم الصيفي؛

قصائد شعرية وجدل حول كتاب الهادي خليل والجرح العراقي..

تونس - «القدس العربي»

من شمس الدين العوني:

بالتوازي مع المهرجان الدولي للموسيقى السمفونية بالجم، كان لأهالي مدينة الجم عدد من السهرات الصحفية ضمن مهرجان الخراف وفي الثقافي الذي يديره الاستاذ مبروك العيوني حيث تتعدد العروض، جامعة بين الموسيقى والمسرح والأدب.

وفي هذا السياق، شهد فضاء سيدي عيسى الثقافي بالجم، مسامرة أدبية حضرها جمهور كبير من مثقفي الجم، حامت حول الشعر والكتاب، في البداية كان الانطلاق مع الشعر، حيث قرأ الشاعر حافظ محفوظ عدداً من قصائده ديوانه الجديد بعنوان «الأبدية في لحظة» الذي يصدر لاحقاً بالإضافة الى قصيدة الخراف وفي مجمل هذه القصائد، ذهب الشاعر بعيداً في تفجير الصور والمعاني في لغة شاعفة بديرا، الشاعر على مدارات هواء وقد كانت القصيدة، حاضرة للإنسان في رحلته بتكثير من جرح الذكرة والحالات.

الشاعر يوسف زروقة صدر له ديوانان، الاول عنوانه «الفراسة والديناميت» والثاني مهرد بديوغانا، وهنا نلمس داب الشاعر على تعميق مشاغله واستلته الشعرية بما يتيح ضروبا اخرى من القول الشعري، وعيا واجتراحا في عمق الما يحدث، وهذا ما جعل الشاعر يلفت اليه انظارا نقديا اخرى تونسية وعربية وخصوصا بعد «ازهار ثاني اوكسيد التاريخ» و«اعلان حالة طوارئ».

القصيدة الذي قرأها الشاعر هي، «امرأة في قلب الليزر»، وقد جاءت ضمن اشتغالات ديوانه على تفاصيل الزاهن بما يتمله من حرقة في المفارقات وانفجار في الوسائط، فهذه القصيدة الطويلة احتشد فيها كون من الرؤى والافكار وفيها قول تجاه الشعر والحدادة والجراة الابداعية ميلا وتحيزا الى اللحمية الحية في النص وفي الواقع مع هضم قيمى وثقافي للتاريخ القديم والحديث.

الشاعر شمس الدين العوني قرأ عدداً من قصائده التي تصدر ضمن ديوانه الشعري قريب الصور وعنوانه «سيكون هناك سبب».

من هذه القصائد نذكر: «من شرقه بالاعلى» و«رياح الحروف» و«نبات التولي». وقد كانت القصائد في لغة نظرية عبرت عن سياقات

التجربة الشعرية لدى شمس الدين العوني الذي يسعى فسي كتاباته الى تنوع الصور ببناء من سلاسة اللغة وعمقها حتى تظل القصائد ضربا من صور الذات بعيدا عن التعقيدات والافتعال، فالشعر ان لم يكن هماً جميلاً قبلا لكل الصور فإنه لن ينحت مجراه وعمق وفي صمت بل سوف يكون الى الوهم اقرب.. وهنا يمكن وعي الشاعر بفكرة الشعر ونلمس هذا خصوصاً في قصيدته الطويلة، «سيكون هناك سبب».

هذه القراءات الشعرية على تنوعها، وجدت مستمعيتها في حالة من التركيز والتقبل الجميل كما كان النقاش متعلها بهواجس الشعراء وعلاقتهم بواقع الاحوال وسياقات التقابل بين المنجز الإنساني ورعب الكائن الان وهنا.

الفقرة الثانية في هذه المسامرة خصصت للكاتب والناقد البديع الدكتور الهادي خليل الذي صدر له كتاب مهم بعنوان «فاتر رحلة»، يوميات الكاتب المسعور، العراق 1991 - 2003، يتدرج ضمن الرواية الوثائقية وقد اعيد طبعه ثانية نظراً للاقبال المشهود عليه باعتبار قيمته الأدبية والناتية وكذلك بالنظر لما يحدث الآن في ارض الرافدين، العراق.

التقديم كان للصحافي والناقد، المنذر شريط الذي اهتم بمسيرة الناقد السينمائي وعاشق الصورة، الكاتب الهادي خليل ولعل التجربة الاعلامية الممتدة في الصحافة التونسية والعربية قد ساعدته على التعاطي مع هذا الكتاب خصوصاً اهتمامه بالصورة والسينما والفنون التشكيلية وفي الكوتيديان التونسي.

القراءة كانت في حوالي عشر صفحات واتت على اهم زوايا هذا النص الذي انجزه الهادي خليل ضمن تجربته في الإقامة والسفر الى العراق منذ 1991 وصولاً الى 2003 قبل الحرب بآيام حيث كانت رغبته جانحة في السفر حتى يبرأ من هذا الحب خصوصاً وان ذاكرة سنوات من التدريس بالعراق والحياة اليومية كانت محفوفة برغبات «العين الشكوف» بالصورة العميقة والمعبرة، صنع الكاتب الماهر الهادي خليل شيئاً من الدراما ومثعة النص بتكثير من الجراة والنوستالجيا والغمرة وكانست هيلان المرأة الأخرى المحركة والعاكسة لاحداث فضلاً عن حالة الكلب الجروح الذي كان العلامة الإنسانية والجمالية في سياقات هذا السرد الابداعي للكاتب.

هكذا كانت هذه الامسية الأدبية في فضاء سيدي عيسى القريب من مسرح الجم الروماني حيث عزفت وغنت مجموعة كثيرة في مجال الموسيقى والسمفونيات والغناء الكلاسيكي ونذكر هنا، اوبرافينينا والترافياتا والفوسيل.

انها الجم المدينة الجميلة والهادئة التي فتحت كتب الابداع وتنتشي بالموسيقى الناعمة وتتألف مع تجارب الابداع والحياة مثلما قال مدير المهرجان مبروك العيوني.

تداعيات

من الوردي الى الأصفر

ادريس الخوري*

في معرض فني مشترك، أقامته إحدى الجمعيات النسائية الغربية، منذ سنوات، لرسامات مغربيات مختلفات المشارب، آثار انتباهي اسم شابة مصورة هي حميدة واسيني تملك موهبة واعدة في مجال التصوير الفوتوغرافي والرؤية العينية (من العين) ذات البعد الجمالي للمشاهد - الموضوع من حيث زاوية الرؤية والاطار العام للصورة الملتقطة، هي وحدها صور سوداء وبيضاء وسط خليط من الألوان المتلاطمة تحيل العين الرائية الى التساؤل عن سر هذا الابداع البصري النسائي المحتفل بنفسه. ان الامر هنا يتعلق بابداع «الجنس الآخر» الذي يقتسمنا نفس الالهواء والرغبات والمشاعر، أي بجسده المصنوع والمتمدد على القيود الاجتماعية الموروثة، فمن أين «نبت» هذه المرأة الشابة التي أحاطتنا بعاطفتها الإنسانية المتدفقة ودفعتنا الى اعلان اعجابنا بعينها الشاعرية التي أضافت نفسها جديداً الى الصورة الفوتوغرافية المغربية الجديدة؟ واذاً، فاننا لا نملك الا التسليم بأننا أمام مصورة قادرة على أن تتفاجئنا، في كل لحظة، بـ«مواضيع» تمتع من اليومي، كتعصر واقعي وغرابي، وتكسيه بعداً ذاتياً محلوماً به في اللاوعي، فعين الانثى هنا ليست هي عين الرجل بما لها من حساسية مرهفة ورغبة نفسية في احلال الذات محل الموضوع. لقد ظل التصوير الفوتوغرافي، بالمغرب، حكراً على الرجل لعدة اعتبارات موضوعية وتاريخية منها أن المرأة الغربية لم يكن لها حضور اجتماعي قوي، مثل ما هو عليه المشهد الآن، في الاسحة الثقافية والفنية وحتى السياسية والجموعية وأن الابداع النسائي، بمختلف أجناسه، كان يتأسس ببطء خجول (رفيقة الطيرعة - خناتة بنونة وفاطمة الراوي وأخريات). أما الصورة، كلفظة بصرية وتقنية، فقد ظلت مرتبطة بمجال الصحافة المكتوبة وبالشارع العام لما لها من وظيفة اجتماعية سياسية فنية رياضية (حتى بعد الاستقلال الحدائق وفي زوايا الاحياء الشعبية والأوربية، يزاولون مهنتهم مرتبطة بمجال الصحافة المكتوبة وبالشارع العام لما لها من وظيفة اجتماعية سياسية فنية رياضية (حتى بعد الاستقلال وما بعده بسنوات، ظل مصورو الماء بالدار البيضاء، في بعض مدن المغرب، وهم مستوديوهات التصوير في جل أحياء المدينة، انهم مصورون البطاقات الوطنية الجديدة ومصورو حفلات الأعراس! منهم من انقضى نهائياً ومنهم من تخلى عن مهنته بسبب مزاحمة الاستوديوهات) وبكس الصورة، ذات البعد الوظيفي في الحياة الخاصة والعام للناس، كان الرسم الهواجس والاكابر في بعده الثقافي وبخاصة في العقود الأخيرة من القرن الماضي، حيث دخلت المشهد أسماء نسائية روائية وقصصية وشعرية وسينمائية ثم تشكيلية، فمن قبل لم يكن التصوير الفوتوغرافي من ضمن اهتمامات المرأة المغربية، ربما لأنها «شان» رجالي لا ذاتية له، ربما لأن عينيها مازالت بعد

لكن تظهر على رؤية نفسها ورؤية الآخر، ولكن ظهور نساء مخرجات تلفزيونيات وحاملات الكاميرا بدد هذا الاحتكار الذكري للصورة، سواء اكانت فوتوغرافية أو تلفزيونية، وهذا يعني أن الدراسة في الخارج قد آتت أكلها ببروز جيل جديد من الفنانات المغربيات لهن قدرة كبرى على الابداع الفني؛ فريدة بورقية مثلاً، فريدة بليزدي - فاطمة بويكدي (في السينما)، أما في الرسم وفي المسرح فهن كثيرات.

ان صور سعاد كتون، بالأبيض والأسود، لغنية عن كل تعليق، فهي تفصح عن نفسها بنفسها من دون وسيط تقدي يساعده على فهم مضامين الصور. نحن اذنا أمام أوضاع جريئة لأطفال من مدينة طنجة مهمشين مريمين الى قاع المجتمع، أطفال بيتوتين فوق اسطلة الأزقة الخلفية للمدينة وأمام أبواب المعمار، أو مارين، بشكل متسول، أمام المقاهي الشعبية دليلاً على الاحساس بالجوع. واذ كانت سعاد كتون تركز، في صورتها، على البعد الانساني منظورا اليها من زاوية التعاطف، فان داود أولاد السيد يكتفي بسرقة اللحظات الأنية له-شخصه، المختلسين من طرفه، انه يطبع مسافة نفسية بينه وبينهم، ذلك يصحون في صورهم مجرد حالات وليسا موضوعاً.

لقد تميزت صور حميدة واسيني، أساساً، حول المرأة، ليس كجسد نافر أو مشدود الى الصمت والبوح والنسيان، ولكن كعناصر زمني أخذ في التلاشي والانقراض بحكم عامل السن الذي يرحل على كيانه الجسدي والنفسى حيث لا يبقى سوى الماضي والذكريات. ان المرأة هنا طاعنة في السن، صامتة، متكئة على ماضيها «التليد، ناظرة الى المجهول تفتت وفتها الهارب من أمام عينيها الكابيتين شبه الدامعتين. امرأة ملفوفة في بياض الثوب الابيض ومكومة فوق السرير طلبا للراحة واستعداداً للنوم، ومقابلها ثمة رجل طاعن في الوقت الميت بدوره، همساً كائشان يغرفان من ماضييهما المشترك ويبعدان ما تبقى من الأيام الأتية، في انتظار الذي لن يأتي.

بالإضافة الى هذه الصور الجميلة الثابتة والمتحركة، في عيني حميدة، عمدت هذه الأخيرة الى تركيب فني لجسد المرأة وذلك في مستواه العلوي، ليس للأشارة الغريزية، ولكن للخصب، هنا يبدو الصدر نصف عار والنهد مدلى للارضاع، وطبعاً لا يوجد طفل في الصورة لأنها ترمز الى ذاتها بنفسها.

ان النهج المدلى، في صورة الأمومة، ليمنحنا إمكانية قراءة أخرى: ان الأمر أكبر من مجرد العري كعري في حد ذاته، بل انه طفولة وردية تنهض فوق شيخوخة صفراء، وهذا التقابل الرمزي، بين الشيخوخة والطفولة، أعطى لصور حميدة واسيني دلالاتها التعبيرية الشاهدة على سيرورة الزمن وازدواجيته.

التهمامي الناظر، جمال محساني، داود أولاد السيد، محمد جنات، لمياء ناجي، سعاد كتون، وغيرهم: أسماء فوتوغرافية تضيف ابداعاً آخر الى الصورة باعتبارها رؤية جمالية أكثر منها وظيفية.

* كاتب من المغرب

اشارة: العنوان أعلاه اسم لشريط اسباني قديم يتحدث عن ماوى العجزة باسبانيا.



البطولات المحلية الاوروبية مانشستر يونايتد تحت الضغط



لقطة من إحدى مباريات مانشستر يونايتد (صورة من الارشيف)

■ لندن - آب ٥: قد يكون من المبكر الحديث عن فقدان أي فريق حظه في المنافسة على لقب بطولة انكلترا لكرة القدم بعد مرور مرحلة واحدة بيد ان مانشستر يونايتد يواجه ضغوطا ليطول موسمهم بعد ان سقط في الجولة الأولى امام تشلسي صفر/1.

وبلغ مانشستر يونايتد على ارضه مع نورويتش الصاعد حديثا في الدرجة الممتازة ويلخص مدافع مانشستر يونايتد الفرنسي ميكائيل سيلفستر الوضع بقوله: «المباراة ضد نورويتش في غاية الاهمية لانه يتوجب علينا الفوز بها».

واضاف «لعب على ارضنا وبين جمهورنا وبطيبة الحال فان اللاعبين سيبدون قسارى جهدهم للخروج بثلاث نقاط».

ويعاني مانشستر يونايتد من اصابات عدة في صفوفه بالإضافة إلى غياب لاعبين اساسيين يشاركون في الالعاب الولىة المقامة حاليا في أثينا.

و لا يشارك هدف الفريق الهولندي رود فان نيسستروي الذي سيغيب حتى منتصف ايلول/سبتمبر المقبل وكذلك زميله في خط الهجوم الفرنسي لويس ساهار، والبرتغالي كريستيانو رونالدو والارجنتيني غابرييل هاينتسه.

ويستقبل ارسنال الذي اكده مديره الفرنسي ارسين فينغر ان فريقه قادر على تحقيق الموسم بأكمله دون خسارة كما فعل الموسم الماضي مع مانيذره الذي نفض جلده تماما في الاشهر الاخيرة.

واستقبل ارسنال الموسم بفوز صريح على مانشستر يونايتد 4-1 واكد انه لن يتنازل عن لقبه بسهولة خصوصا انه خاض المباراة من دون قائد باتريك فييرا الذي قرر البقاء في صفوفه ولم يشارك مهاجمه روبرير بيريس الا في نهاية المباراة.

اما ميدلزبره فاجرى ثورة في صفوفه من خلال التعاقب مع الهجمات الاسرائيلي المعلق مارك فيدوكا والهداف الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك من ليدز وتشلسي على التوالي. وفي الظهور الامين الهولندي ميكائيل راينستيجر بالإضافة إلى ضمه صانع الالعاب الاسباني غازيكا منديينا

لويس غارسيا في طريقه الى ليفربول

■ لندن - آب ٥: ذكرت وكالة «يرس سوسايتيز» البريطانية الجمعة نقل مهاجم برشلونة الاسباني لويس غارسيا من تشلسي الى ليفربول الانكليزي في حال خطته في الفتح الطبي، وذلك لقاء 9 ملايين يورو.

وقال المدير الرياضي لنادي برشلونة لويس غارسيا في بيان صحفي: «لويس غارسيا لاعب رائع في جميع المجالات وكنا نأمل ان يظل في تشلسي، ولكن بعد ان ناقشنا معهم الوضع، فقد اتفقنا على ان يرحل الى ليفربول». وأضاف: «لويس غارسيا لاعب رائع في جميع المجالات وكنا نأمل ان يظل في تشلسي، ولكن بعد ان ناقشنا معهم الوضع، فقد اتفقنا على ان يرحل الى ليفربول».

لافلوب سيبقي مدربا للمكسيك

■ مكسيكو - آب ٥: اعلن الاتحاد المكسيكي لكرة القدم الجمعية ان المدرب الارجنتيني ريكاردو لافلوب سيبقي في منصبه بالرغم من خروج المنتخب مبكرا من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الولىة المقامة حاليا في أثينا.

وقال الامين العام للاتحاد المكسيكي ديسيو ماريا سيرانو: «لافلوب سيبقي على رأس المنتخب وسيقوده في المباراة المقبلة للمكسيك ضد سانت فنسنت في 4 ايلول/سبتمبر المقبل ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات مونديال 2006».

واضاف: «الاتحاد ينتظر عودة لافلوب للبحث معه كخيار

■ أثينا - آب ٥: اجتمعت العداوات العربيات الاربع اللواتي شاركن في تصفيات سباق 100 م الجمعة ضمن دورة الالعاب الولىة المقامة حاليا في أثينا، على اعتبار خوضهن تجربة فريدة على الرغم من عدم تحقيقهن نتائج مؤهلة الى الدور التالي.

وحققت العداوة البحرينية رقية الغسرة افضل نتيجة بين سائر العداوات العرب مسجلة 11,49 ثانية.

وقالت الغسرة التي باتت ثاني عداوة من البحرين تشارك في رياضة ام الالعاب : «كانت مشاركتي من أجل اكتساب الخبرة، انتابني شعور رائع لحظة الانطلاق خصوصا اني كنت

■ لندن - آب ٥: شاعت الصدف ان تحتفل العداة المغربية الشهيرة نوال المتوكل التي كانت اول عداوة عربية افريقية ومسلمة تحرز ذهبية في الالعاب الولىة بذكرى مرور 20 عاما على هذا الانجاز الرائع في اليوم ذاته الذي شهد مشاركة اول رياضية كويتية عراقية بالإضافة الى اخرى من البحرين ورابعة من الاردن في سباق 100 م الجمعة في دورة الالعاب الولىة المقامة حاليا في أثينا.

وكانت دانا النصرالله اول رياضية كويتية تشارك في الالعاب الولىة في مسابقات الرياضات وقد خاضت تصفيات المجموعة السابعة، في حين

باتت البحرينية رقية الغسرة ثاني عداة من البحرين تخوض سباقا في رياضة ام الالعاب بعد ان سبقتها الى هذا الشرف مواظبتها مرعب الحلبي في اولياد سيدني، وخاضت العراقية الاء حكمت والاردنية بسمة العنوش سباقا ايضا وسجلتا 12,70 ث و 12,09 ث على التوالي.

وكانت ذهبية المتوكل في سباق 400 م حواجز في اولياد لوس انجليس الخطوة الأولى في رحلة الالف ميل ففتحت الطريق أمام الرياضيات العربيات للتخلي عن رهبتين في المشاركة وبالفعل حققت عداوات عربيات نجحات رائعة في الالعاب الولىة وطلوات العالم لاعاب القوى لعل أبرزهن الجزائرية حسبية بورقرة (ذهبية سباق 1500 م في برشلونة عام 1992) والسورية غادة شعاع (ذهبية مسابقة السباعية في اثلاتا 1996) والغربية نزهة بدوان (برونزية

■ أثينا - آب ٥: خرجت السباحات اللبية اميرة اراحي والبحرينية سميرة البطار واللبنانية غزل جبيلي الاردنية سمر نصار من الدور الأول لسباق 50 م حرّة في رياضة السباحة للسيدات ضمن دورة الالعاب الولىة التي تستضيفها اثينا حتى 29 آب/أغسطس الحالي.

وحلت اراحي ثالثة في المجموعة الأولى بوقت 34,67 ثانية، والببطار وجبيلي في المركز الأول للمجموعة الثانية بزمّن 31 ثانية، ونصار سابعة في المجموعة الثالثة بزمّن 30,83 ثانية.

■ أثينا - رويترز: يسعى الاثيوبي هيل غيبيرسيلاسي الذي يعتبر واحدا من اعظم عدائي المسافات الطويلة على بدء منافسات العدو.

لكن غيبيرسيلاسي يبشور دائما والذي يعاني من اصابته في كاحله سيواجه منافسة قوية من مواطنه الواعد وزميله في التدريب كينينيسا فوزه «لو كان أي سباق آخر لما شاركت فيه».

«انه بات مرة واحدة فقط كل أربع سنوات».

■ أثينا - رويترز: تاهل الصينيان تشين تشي وما لين لنهائيات زوجي تنس الطاولة رجال في دورة الالعاب الولىة الجمعة.

فاز الزوجي الصيني وهو المصنف الأول على الزوجي الصيني السادس عشر في تاريخ الزوجي الصيني في دورة الالعاب الولىة الجمعة.

■ دبي - آب ٥: اختار مدرب منتخب الامارات الذي سيقام للمرة الثامنة آدي موس 25 لاعبا للمشاركة في المعسكر الخارجي الذي سيقام في ايطاليا اعتبارا من 25 آب/أغسطس الحالي.

وتستعد الامارات لمواجهة اليم في 8 ايلول/سبتمبر المقبل في صنعاء ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال 2006 في المنيا.

وضمت الالاحة: جمعة راشد ووليد سالم واسماعيل ربيع وحديد فاخر وعمران الجسمي ومحمد قاسم ورشد عبد الرحمن وقهد علي وعلي مسري وعبدالله سهيل وبشير سعيد وسلطان راشد وسببت خاخر وعبد السلام جمعة وسالم خميس وزامي يسلم وحيدر الو علي وشهاب احمد وصالح عبدالله ونواف مبارك وسالم سعد ومحمد عمر وسعيد الكاس ومحمد سرور واسماعيل مطر.

العداءات العربيات الاربع في سباق 100 م عشن تجربة فريدة

السباق على الرغم من انه ليس من اختصاصي لاني اعدو عادة سباقات المسافات الطويلة».

واضافت «انها تجربة رائعة وانا فخورة لكوني اول رياضية كويتية تدافع عن الوان بلادها في اكبر محفل رياضي».

وتحدثت العداوة العراقية الاء حكمت الصعوبات التي تواجهها في بلادها وخاضت السباق ذاته ايضا وسجلت 12,70 ثانية.

وقالت حكمت: «يفتقد الرياضي العراقي الى الاحتكاك ولو توفرت لنا الامكانات والتجهيزات الرياضية لحققنا نتائج افضل».

واضافت «نحتاج الى وقت طويل لتحقيق نتائج جيدة».

■ أثينا - آب ٥: واجهت «قبل ان احرز ذهبيتي في لوس انجليس في سباق 400 م حواجز كان رقمي في سباق 100 م عندما بدأت مسيرتي 15 ثانية لكن بعد ذلك تحسن هذا الرقم واصبح 11,02 ثانية».

وقالت «العداءتان اللتان شاركتنا باسم البحرين والكويت لا زالتا في بداية المشوار والطريق امامهما طويل لتحسين ارقامهما وعليهما منذ الان الاستعداد لدورة بكين المقبلة بعد اربع سنوات».

العداء التونسي حاتم غوله يؤكد: حصولي على انذارين من تحقيق نتيجة

■ أثينا - آب ٥: اعتبر العداء التونسي حاتم غوله الذي حل في المركز الحادي عشر في سباق 20 كلم مشيا ضمن رياضة العاب القوى في دورة الالعاب الولىة التي تستضيفها اثينا حتى 29 آب/أغسطس الجمعة ان حصوله على انذارين في الكيلومترات العشرة الأولى منعه من تحقيق نتيجة افضل في السباق الذي اقيم صباحا وسجل غوله 1,22,59 ساعة علما بان رقمه القياسي هو 1,20,02 ساعة.

وكان الفوز من نصيب اليطالي ايفانو برويتي (27 عاما) وقلع المسافة بزمّن 1,19,40 ساعة امام الاسباني فرانشيسكو فرنانديز الذي نال الفضية (1,19,45 س)، والاسرائيلي تاتان ديكس الذي نال البرونزية (1,20,02 س).

وقال غوله: «حصلت على يطاقنين حمراوين في الكيلومترات العشرة الأولى ففأثر ادائي كثيرا لان خطأ ثالثا كان سيعدني عن السباق نهائيا لذا فخلت عدم

■ أثينا - آب ٥: بلغ المنتخبان الصيني والكوبي للسيدات الجمعة الدور ربع النهائي لسابقة الكرة الطائرة ضمن دورة الالعاب الولىة المقامة حاليا في أثينا بفوز الاولى على المنيا 3/صفر (الشواطئ 18/25 و 15/25 و 16/25) ضمن المجموعة الثانية، والثانية على جمهورية الدومينيكان 3/صفر أيضا (23/25 و 17/25 و 23/25) ضمن الأولى.

وهو الفوز الثالث لكل من الصين وكوبا مقابل خسارة واحدة فقطمما احدى البطاقات الاربع في كل مجموعة المؤهلة الى ربع النهائي.

وخرجت حاملة اللقب الصينية وانغ نان بشكل مفاجئ من دور الثمانية لسابقة تنس الطاولة لفردى السيدات بدورة الالعاب الولىة.

خسرت المصنفة الثانية وانغ امام المصنفة السادسة لي جيا وي من سنغافورة 11/7 و 11/13 و 11/9 و 11/8 و 11/11.

منتخبا الصين وكوبا للكرة الطائرة للسيدات الى ربع النهائي

نتيجة لم تكن متوقعة اطلاقا. لكن وانغ صاحبة الميدالية الذهبية في زوجي السيدات في سيدني عام 2000 صعدت مع مواطنتها جانغ بينغ لنهائيات زوجي السيدات. قدمت وانغ بداية سيئة امام منافستها لي المولودة في الصين التي سبق ان هزمتها في سيدني. ولم تتحدث للصحافيين بعد المباراة لكن كا تشين هوا مدرب المنتخب الصيني قال: «لم تكن في حالة جيدة... كانت تحت ضغوط كبيرة».

وتقدت جانغ لاعبة الاولى على مستوى العالم والمصنفة الاولى للدور قبل النهائي السيدات بعد الفوز على المصنفة الخامسة تمارا بروس 10/12 و 13/15 و 11/13.

وتلعب وانغ مع جانغ في نهائيات زوجي السيدات امام الزوجي الكوري الجنوبي لي ايون سيل وسويك ايون مي.

مواجهة بين الصين وهونغ كونغ في نهائي زوجي تنس الطاولة رجال

عشر الدنمركي مايكل ميز وفين تشين تشي وما لين لنهائيات زوجي تنس الطاولة رجال في دورة الالعاب الولىة الجمعة.

والصين الزوجي الصيني في النهائي مع زوجي من هونغ كونغ يضم لاي تشاك كو وشينغ لي.

■ أثينا - آب ٥: بددت اليبانيتين آي سوغياما وشينوبو اساغوي المصنفتان في المركز الخامس الحلم الولىة للامريكية المضربة ماريتا نافراتيلوفا عندما تغلبتا عليها ومواطنتها ليزا رايموند 4/6 و 6/4 في الدور ربع النهائي فانافسات الزوجي في مسابقة كرة المضرب ضمن دورة الالعاب الولىة التي تستضيفها اثينا حتى 29 آب/أغسطس.

وكانت نافراتيلوفا (47 عاما) التي تشارك في الالعاب الولىة للمرة الأولى، حدثت رهانات عدة بعد عودتها الى الملاعب قبل عامين بينما احراز ميدالية اوليية التي تنقص صاحبها بالالاقب، بيد انها ستدعو للملاعب ل محالة دون تحقيق ذلك لانها ستبلغ الـ51 عاما في اولياد بكين 2008.

وفرقت نافراتيلوفا نفسها نجمة في الملاعب في فترة بين 1975 و 1994 عندما اعتزلت اللعب واخرزت خلالها 341 لقبيا في مختلف المنافسات بينها 56 في البطولات الاربع الكبرى،

وقد حققت فوزا في الزوجي في دورة مدريد ثم غابت بعدها عن

العداء المغربية نوال المتوكل:

افضل هدية لي في ذكرى مرور 20 عاما على احراز ذهبيتي

في الحارة الى جانب العداة الشهيرة ميرلين اوتي».

واضافت «سبق ان تعرفت عليها في بطولة العالم داخل قاعة في بودابست في آذار/مارس الماضي».

وأوضحت «كان وجود اوتي الى جانبي داعيا قويا لي لتسجيل رقم جديد».

وتتدرب الغسرة باشراف الجزائري نور الدين طاجين وحققت نتائج لافتة في الالوة الاخيرة باحرازها المركز الاول في سباق 200 م في بطولة تشيشيكا الدولية لاعاب القوى الشهر الماضي وقطعت المسافة في 23,91 ثانية، مسجلة رقما اسويويا جديدا، وهي بطلة العرب في سباق

في الحارة الى جانب العداة الشهيرة السلوفينية ميرلين اوتي».

وأوضحت «المرأة العربية وتحديدا الخليجية في حاجة الى شجاعة وتصميم كبيرين من أجل المشاركة وأمل ان تكون مشاركتها رسالة واضحة الى جميع الدول العربية لفتح المجال امام المرأة الرياضية لتمارس دورها اسوة بالرجال».

وطلبت المتوكل من العداوتين عدم النظر الى توقيتهما في سباق اليوم

في المركز الحادي عشر في سباق 20 كلم مشيا ضمن رياضة العاب القوى في دورة الالعاب الولىة التي تستضيفها اثينا حتى 29 آب/أغسطس الجمعة ان حصوله على انذارين في الكيلومترات العشرة الأولى منعه من تحقيق نتيجة افضل في السباق الذي اقيم صباحا وسجل غوله 1,22,59 ساعة علما بان رقمه القياسي هو 1,20,02 ساعة.

وكان الفوز من نصيب اليطالي ايفانو برويتي (27 عاما) وقلع المسافة بزمّن 1,19,40 ساعة امام الاسباني فرانشيسكو فرنانديز الذي نال الفضية (1,19,45 س)، والاسرائيلي تاتان ديكس الذي نال البرونزية (1,20,02 س).

وقال غوله: «حصلت على يطاقنين حمراوين في الكيلومترات العشرة الأولى ففأثر ادائي كثيرا لان خطأ ثالثا كان سيعدني عن السباق نهائيا لذا فخلت عدم

■ أثينا - آب ٥: خرج الرجل، خرج التونسي اسامة اللولي من الدور الاول لسباق 1500 م برغم صدره المجموعة الثانية بزمن 15,18,98 دقيقة.

وخرج القطري ابراهيم محمدين ابويكر والسعودي سالم المولد الاحمدي من الدور الاول لسابقة الوثبة الثلاثية في رياضة العاب القوى ضمن دورة الالعاب الولىة المقامة حاليا في المجموعة وهو ابويكر ثاسعا في المجموعه الاولى بتسجيله 16,71 م، فيما جاء الاحمدي في المركز التاسع عشر في المجموعة الثانية بتسجيله 16,16 م.

■ أثينا - آب ٥: خرجت السباحات اللبية اميرة اراحي والبحرينية سميرة البطار واللبنانية غزل جبيلي الاردنية سمر نصار من الدور الأول لسباق 50 م حرّة في رياضة السباحة للسيدات ضمن دورة الالعاب الولىة التي تستضيفها اثينا حتى 29 آب/أغسطس الحالي.

وحلت اراحي ثالثة في المجموعة الأولى بوقت 34,67 ثانية، والببطار وجبيلي في المركز الأول للمجموعة الثانية بزمّن 31 ثانية، ونصار سابعة في المجموعة الثالثة بزمّن 30,83 ثانية.

■ أثينا - رويترز: تاهل الصينيان تشين تشي وما لين لنهائيات زوجي تنس الطاولة رجال في دورة الالعاب الولىة الجمعة.

فاز الزوجي الصيني وهو المصنف الأول على الزوجي الصيني السادس عشر في تاريخ الزوجي الصيني في دورة الالعاب الولىة الجمعة.

■ أثينا - رويترز: تاهل الصينيان تشين تشي وما لين لنهائيات زوجي تنس الطاولة رجال في دورة الالعاب الولىة الجمعة.

فاز الزوجي الصيني وهو المصنف الأول على الزوجي الصيني السادس عشر في تاريخ الزوجي الصيني في دورة الالعاب الولىة الجمعة.

بروجيني يفوز بذهبية المشي مسافة 20 كيلومترا

■ دبي - آب ٥: اختار مدرب منتخب الامارات الذي سيقام للمرة الثامنة آدي موس 25 لاعبا للمشاركة في المعسكر الخارجي الذي سيقام في ايطاليا اعتبارا من 25 آب/أغسطس الحالي.

وتستعد الامارات لمواجهة اليم في 8 ايلول/سبتمبر المقبل في صنعاء ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال 2006 في المنيا.

وضمت الالاحة: جمعة راشد ووليد سالم واسماعيل ربيع وحديد فاخر وعمران الجسمي ومحمد قاسم ورشد عبد الرحمن وقهد علي وعلي مسري وعبدالله سهيل وبشير سعيد وسلطان راشد وسببت خاخر وعبد السلام جمعة وسالم خميس وزامي يسلم وحيدر الو علي وشهاب احمد وصالح عبدالله ونواف مبارك وسالم سعد ومحمد عمر وسعيد الكاس ومحمد سرور واسماعيل مطر.

وقد حققت فوزا في الزوجي في دورة مدريد ثم غابت بعدها عن

وزير الخزانة الأمريكي: الوقت لم يحن للسحب من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي

■ واشنطن- رويترز: قال جون سون وزير الخزانة الأمريكي الجمعة ان اضطراب امدادات النفط لم يصل بعد الى الحد الذي يتطلب اتخاذ قرار بالسحب من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الأمريكي.

وأضاف سون في حديث لشبكة سي. إن. بي. سي التلفزيونية المالية «الرئيس أوضح أن الاحتياطي النفطي الاستراتيجي يستخدم في الأغراض التي خصص لها وهي اضطراب كبير في الامدادات بدرجة تتطلب ذلك. ولا اعتقد أننا وصلنا الى ذلك بعد».

وتابع سون أنه لا يعتقد أن استمرار الحكومة في تعزيز الاحتياطي الاستراتيجي له أثر كبير على أسواق النفط.

وسئل سون ان كان ينبغي لادارة بوش ان تتوقف على الاقل عن ملء الاحتياطي النفطي الاستراتيجي فقال «اننا نملأ بمعدل 100 ألف برميل يوميا في سوق يزيد حجمها عن 80 مليون برميل يوميا... لا اعتقد ان ذلك سيكون له اثر كبير».

وجدد سون القول بان الصعود الحاد للاسعار مؤخرا يعكس المخاوف من عرقلة محتملة للامدادات وان الاسعار الحالية لا يبدو انها ناجمة عن اساسيات السوق. وأضاف قائلا «اعتقد ان هناك زيادة كبيرة في السعر الحالي اكبر مما تبرزه اساسيات السوق... لا اعرف هل هي عشرة دولارات او ثمانية دولارات او ستة دولارات.» وقال سون «خبراء الطاقة الذين تحدثت اليهم ينشرون جميعا الى ان الاسعار الحالية مرتفعة بشكل غير عادي..شيء مثل الفقعة.. وانها يجب ان تتراجع مع تلاشي الشكوك».

وقال سون ان مستوى اسعار النفط «يبرز الحاجة الى عالم مستقر ويبرز الحاجة الى كسب الحرب على الازهاب».. ومضى قائلا «نذكر ان الازن الحرب على الازهاب حرب ايضا من اجل الحفاظ على القوة الاقتصادية في الداخل».

إيطاليا قد تقترح خفض الضرائب على النفط في الاتحاد الأوروبي

■ روما- رويترز: قال مسؤول بوزارة الاقتصاد الإيطالية الجمعة انه يجب على إيطاليا ان تقترح تعديل الضرائب على النفط على وزارات الاقتصاد في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي اذا ظلت أسعار النفط العالية مرتفعة.

وقال جان لويجي ماغري وكيل الوزارة لشؤون الخزانة لرويترز «اعتقد أنه اذا ظلت الامور على ما هي عليه اليوم في اجتماع وزراء الاقتصاد في 11 ايلول (سبتمبر) فان علينا ان نقدم اقتراحا بشأن الضرائب لبلداننا».

وأضاف ان الاقتراح سيسبب على الأرجح الاقتراح الذي قدمه وزير الصناعة انطونيو مارتانو الذي طالب بخفض الرسوم عندما تكون الاسعار العالية مرتفعة وزيادتها عندما تنخفض الاسعار، لكنه أشار الى ضرورة الاتفاق عليه على المستوى الأوروبي.

وكان مارتانو قال ان اقتراحه سيثبت أسعار البنزين المحلية رغم تقلبات الاسعار العالمية. وفي وقت سابق صباح الجمعة قالت المفوضية الأوروبية ان على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ان تفي بالتزامها بتحاши فرض تخفيضات إضافية في الضرائب لتكثيف مع ارتفاع أسعار النفط.

رئيس أوبك قلق لاستمرار صعود الاسعار

■ جاكارتا- رويترز: أعرب بورنومو يوسجانانتورو رئيس منظمة أوبك الجمعة عن قلقه من تواصل ارتفاع أسعار النفط العالمية، لكنه أكد ان المنظمة لم تشهد تضخما بسبب ذلك.

وحيث طلب منه التعليق على ارتفاع أسعار الخام الأمريكي الخفيف الذي قارب حدود الخمسين دولارا للبرميل قال «انا قلق من استمرار صعود اسعار النفط لكن في الوقت الراهن لم نشهد تضخما بسبب ارتفاع الاسعار».

وصرح بورنومو وهو أيضا وزير البترول الاندونيسي بان أوبك ستنتظر حتى اجتماعها العادي في ايلول قبل ان تتخذ اي خطوة. وصرح رئيس منظمة أوبك بان لجنة المراقبة الوزارية الفرعية ستجتمع يوم 13 ايلول على ان يجتمع وزراء نفط دول المنظمة في اليوم التالي.

وأضاف «سنستمع منهم الى التطورات الراهنة ونتوقع حينها ان نحل المشكلة. نتوقع نتائج ملموسة من اجتماع أوبك».

ميسر: اضطرابات العراق قد تنتشر وتزيد التهديد

■ لندن- رويترز: قالت نشرة ميدل ايسٹ ايكونوميك سيرفي (ميسر) المتخصصة في صناعة النفط الجمعة ان العنف في العراق قد ينتشر في جنوب العراق المنتج للخام اذا استمرت الاشتباكات مع الميليشيا الموالية لرجل الدين الشيعي المنتشد مقتدى الصدر مما يزيد التهديد لصادرات البلاد النفطية المنخفضة بالفعل.

وقالت (ميسر) التي تحظى بتغطيتها لصناعة النفط العراقية بالتقدير «اذا استمرت الاشتباكات مع جيش المهدي فان هناك مخاوف من انتشار التمرد الخاصة الى المحافظات الجنوبية مما سيخفض توقعات انتاج النفط للشركة القبلية القادمة».

ونقلت النشرة عن مسؤول سابق بوزارة النفط العراقية قوله ان الاضطرابات قد تهدد حوالي الـ 750 ألف برميل يوميا من الانتاج اذا انتشرت الى الحقول الكبيرة مثل حقل القرنة الغربي وحقل الرملة الشمالي.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لحقول النفط الجنوبية في العراق حوالي مليوني برميل يوميا رغم ان الصادرات تسير حاليا بمعدل يبلغ حوالي مليون برميل يوميا فقط بسبب اغلاق أحد خطي انابيب رئيسيين وسط تهديدات من ميليشيا جيش المهدي.

ألمانيا تطالب بالتصدي للمضاربات في سوق النفط

■ برلين- بروكسل- رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الألمانية الجمعة انه يجب التصدي للمضاربات التي تدفع أسعار النفط لارتفاع لتجنب ضعف الاقتصاد العالمي. وقالت متحدثة باسم الوزارة «لا يمكن ان يكون في مصلحة أحد يضاعف الاقتصاد العالم بما في ذلك الدول المنتجة للنفط».

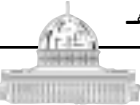
وأضافت «ولهذا يجب بذل كل جهد ممكن للحفاظ على توازن العرض والطلب والتصدي للمضاربات التي تدفع الاسعار للارتفاع».

وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف اليوم الجمعة الى مستوى قياسي جديد مقربا من 49 دولارا للبرميل مع تصاعد العنف في العراق واستمرار نمو الطلب في الصين والهند. وبحث اقتصاديون وتقارير صناعية من ان أسعار النفط القياسية قد يكون لها تأثير سلبي على الاقتصاد الألماني.

وقال خواكين ألونينا مفوض الشؤون النقدية بالاحاد الأوروبية اليوم الجمعة ان ارتفاع أسعار النفط يدعو للقلق وأنه يأمل الا يؤدي الى خروج الانتعاش الاقتصادي عن مساره. وقال ألونينا للمصالحين «كلنا نشعر بالقلق لزيادة أسعار النفط لكنني أرجو ألا نفوت تقوية الانتعاش».

وأضاف في تصريحات وهو في طريقه لحضور اجتماع غير رسمي للمفوضية الأوروبية الكلفين الذين سيتولون منحهم رسما في نوفمبر تشرين الثاني «امل أن نحافظ على انتعاش اقتصادنا سليما وأن نحقق نموا أكبر من توقعاتنا الأخيرة».

وكانت منظمة الاوروبية توتعت نموا اقتصاديا بنسبة 1.7 في المئة في منطقة اليورو هذا العام في أحد تقاريرها. وسئل عن توقعاته للعام المقبل فقال «أرجو على الاقل ألا ينظر الى خفض توقعاتنا للسنة القادمة».



احداث النجف تدفع سعر النفط باتجاه 50 دولارا لبرميل الخام الأمريكي

على الاقل خلال ايام.. وتعرض اسواق النفط بالقلق ايضا فضلا عن مخزونات الولايات المتحدة، الدولة المستهلكة الاولى للنفط في العالم.

وقال كيفين نوريس المحلل في مصرف باركليز البريطاني ان «المخزونات التجارية للولايات المتحدة ما زالت اقل بكثير من مستواها العادي (...). وفي المقابل يشهد الطلب على وقود الشاحنات زيادة كبيرة خصوصا في ما يتعلق بالديزل على الرغم من ارتفاع الاسعار».

ويبدو سعر الخمسين دولارا للبرميل الواحد محسوما. وقال فيل فلين «اعتقد ان هناك امكانية كبيرة ان يبلغ السعر خمسين دولارا قريبا جدا».

وقال فاضل غيث في مجموعة اوبنهايم ان «الاسواق خرجت عن السيطرة» موضحا ان «صناديق الاستثمار وثقة من ان جورج بوش لن يستخدم ابدا الاحتياطي الاستراتيجي من النفط».

وتابع «اذا غير بوش رأيه وقرر استخدام الاحتياطي الاستراتيجي فان الاسعار ستترجع على الفور عشرة دولارات

والسنة والحدث

السنة والحدث	القيمة حينذاك	القيمة حاليا
1861 - الازدهار النفطي في بنسلفانيا	0,49	10,08
1876 - بدء صادرات النفط الروسية	2,56	44,38
1945 - انتهاء الحرب العالمية الثانية	1,05	10,79
1973 - حرب 1973 والحظر العربي	3,29	13,68
1974 - الحظر النفطي العربي	11,58	43,38
1979 - الثورة الإيرانية	30,03	76,40
1980 - بدء الحرب العراقية الإيرانية	35,69	79,99
1981 - ما بعد الثورة الإيرانية	34,28	69,59
1986 - تعديل السعودية لاسلوب تسعير النفط	14,32	24,14
1990 - غزو العراق للكويت	23,84	33,54
1998 - الأزمة المالية الآسيوية	13,11	14,80
2003 - غزو العراق	28,48	28,48
2004 - حتى الان هذا العام	34,63	34,63

القيمة بالدولار المصدر: تقرييري بي.إي. الاحصائي للطاقة العالمية.

المنمو العالمي في عام 2004 الـ 4,9 بالمئة في تقريره الذي سيصدر في الخريف المقبل عن اتجاهات الاقتصاد العالمي غير انه حذر من أن ارتفاع اسعار النفط قد يشكل مخاطرة في المستقبل.

ويري الخبراء ان ارتفاع معدلات النمو في الصين والهند مستمر في دفع الطلب على النفط للزيادة، وأظهرت أحدث بيانات صينية ان واردات النفط في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى تموز (يوليو) زادت بمعدل سنوي 40 بالمئة في حين من المتوقع أن تزيد واردات الهند بنسبة

اين يقف سعر النفط اليوم عند أخذ التضخم في الاعتبار؟

■ بلغ متوسط سعر البرميل من خام القياس الأمريكي منذ بداية العام 38,14 دولار. ويمثل ذلك ارتفاعا بنسبة 23 في المئة عن متوسط السعر في العام الماضي الذي بلغ 30,99 دولار الذي كان في حد ذاته أعلى سعر منذ نحو عقدين. وباحتساب معدلات التضخم فإن أسعار النفط الآن تقترب من المستوى الذي كانت عليه خلال الحظر العربي على صادرات النفط عام 1973 لتكثف تقل بكثير عن المستوى القياسي الذي بلغته في أعقاب قيام الثورة الاسلامية في إيران عام 1979. ويوضح الجدول التالي ان الاسعار الحالية ليست بارتفاع الذي تبدو عليه ان مرت فترات كانت فيه أعلى بكثير.

محللون: سوق النفط في الاقل شفافية بين اسواق المواد الاولية

وسوق النفط هي على الأرجح الاقل شفافية بين كل اسواق المواد الاولية لانها «الوحيدة التي لها كارتل، كما ان النفط من المواد الأكثر استراتيجية كما يقول إيفيرز.

وأضاف إيفيرز «انه مميز من كل وجهات النظر» موضحا ان المحترفين والوسطاء في سوق النفط لا يمكنهم القيام بأي شيء آخر غير

وتعمل دول أوبك خصوصا في التعامل بارقامها لان مستوى انتاجها واحتياطيها يعتمد على الحصص التي تمنحها اياها المنظمة ولان العديد منها يسعى الى زيادتها.

ويقول إيفيرز ان ارقام التي تقدمها السعودية والكويت او الامارات «مصححة اجمالا» لكن بالنسبة لدول مثل فنزويلا او نيجيريا «فمن المنعز معرفة ما يحصل فعلا» بسبب القصور في جمع المعلومات.

وهذه المشكلة ظاهرة ايضا في دول مثل روسيا وانغولا (غير الأعضاء في أوبك) على حد قوله.

وفي المقابل فإن المعلومات الصادرة عن الولايات المتحدة وكندا او من بحر الشمال جديرة بالثقة لهذه الدول أعضاء في وكالة التجمع الدولية وهي واحدة من ابرز الجهات التي تتجمع المعلومات حول الطاقة في العالم.

من جهته رأى فرانسيس بيرين من مجلة المتخصصة في هذا المجال ان وكالة الطاقة الدولية تشكل «بدون شك احد المصادر الأكثر جدارة بالثقة في العالم اجمع».

وقال انها تلك بصفتها وكالة تعمل بين الحكومات امكانية الوصول الى معلومات سرية وتلك الامكانات كسيرة لكن ذلك لا يعني انه «لا يمكن للعن، بمعطياتها».

وبعد ان تأسست في 1974 لتكون «آلة حرب ضد أوبك»، وتقيم وكالة الطاقة الدولية حاليا مستوى محمدا من التعاون مع الكارتل الذي يقدم لها معلومات عبر امانة سره في فيينا.

وأضاف بيرين انه «بالنسبة لعدد من الدول فان هذه المعلومات تحثير اسرار دولة: انها تنقل معلومات خاطئة الى الامانة العامة وكل العالم يدرك ذلك».

وقال ان «هذه المعلومات ملك للدولة وبالتالي لا يمكن لاحد قانونيا ارغامها على الكشف عنها. لا يمكننا مهاجمتها حتى اذا قدمت معلومات خاطئة. لا يمكننا اثبات ذلك».

لكن البعض مثل شركة «بترو - لو جيسيتيس» يتورط في هذا المجال حيث تملك هذه الوكالة الخاصة التي تتخذ من جنيف مقرا لها شبكة من الجواسيس والاتصالات في عالم الشحن البحري وتقوم بمراقبة تحركات ناقلات النفط المعد للتصدير.

شركات الطيران ترفع اسعارها لمواجهة ارتفاع سعر النفط

المتركزة على «الدفاع» عن الاسعار المنخفضة.

وقال الطنوني كونسيل، الناطق باسم الجمعية العالمية للوقود الجوي (اياتا) «لها كارثة». وأضاف في لقاء للجمعية مع وكالة فرانس برس ان اسعار النفط الحالية «جنونية»، انها تفوق كل توقعاتنا.

وقال طو بقي سعر البرميل عند 31 دولار في المتوسط. لحقق القطاع توازنا هذه السنة» بعد ثلاث سنوات من خسائر متراكمة بلغت 30 مليار دولار.

وأشار الى ان ارتفاع الاسعار كما النفطية التي تعتمد على العديد من الشركات التقليدية غير مجدية.

وهذا النظام هو شكل من اشكال المتكاملة.

وقال الطنوني كونسيل، الناطق باسم الجمعية العالمية للوقود الجوي (اياتا) «لها كارثة». وأضاف في لقاء للجمعية مع وكالة فرانس برس ان اسعار النفط الحالية «جنونية»، انها تفوق كل توقعاتنا.

وقال طو بقي سعر البرميل عند 31 دولار في المتوسط. لحقق القطاع توازنا هذه السنة» بعد ثلاث سنوات من خسائر متراكمة بلغت 30 مليار دولار.

خبير بالبنك الدولي يتوقع عودة سعر البرميل الى 32 دولارا

■ مدريد- رويترز: توقع فرانسوا بورغويون كبير خبراء الاسواق المالية بالبنك الدولي الجمعة ان يعود سعر النفط الى مستوى «الوازن» حول 32 دولارا للبرميل لكنه لم يستطع تحديد الفترة الزمنية التي قد يحدث فيها.

وأضاف بورغويون قائلًا للمصاحفين أثناء مؤتمر قرب مدريد ان المضاربات في سوق النفط تستند الى أحداث تبرر زيادة في الاسعار على المدى القصير لكن العوامل الجوهرية على المدى الطوي لم تتغير.

ومضى قائلا «اعتقد ... ان أسعار النفط سيعتدين ان يعود الى مستوى الوازن حول 32 دولارا. ما هي الة التي سيستقرها هذا.. لا اعرف لانها تعتمد على نوعية المضاربات التي تحدث في الاسواق.. لكن بالنسبة للمراقبين والمتخصصين فانني اعتقد انه ليس هناك شك في ان السعر سيعتد مرة أخرى بعد فترة زمنية ما بين عامين».

ويؤكد أنه «توقع نمو اقتصادي كبير في آسيا». وقال فرانسوا بورغويون «توقع فرانسوا بورغويون كبير خبراء الاسواق المالية بالبنك الدولي الجمعة ان يعود سعر النفط الى مستوى «الوازن» حول 32 دولارا للبرميل لكنه لم يستطع تحديد الفترة الزمنية التي قد يحدث فيها».

وأضاف بورغويون قائلًا للمصاحفين أثناء مؤتمر قرب مدريد ان المضاربات في سوق النفط تستند الى أحداث تبرر زيادة في الاسعار على المدى القصير لكن العوامل الجوهرية على المدى الطوي لم تتغير.

ومضى قائلا «اعتقد ... ان أسعار النفط سيعتدين ان يعود الى مستوى الوازن حول 32 دولارا. ما هي الة التي سيستقرها هذا.. لا اعرف لانها تعتمد على نوعية المضاربات التي تحدث في الاسواق.. لكن بالنسبة للمراقبين والمتخصصين فانني اعتقد انه ليس هناك شك في ان السعر سيعتد مرة أخرى بعد فترة زمنية ما بين عامين».

ويؤكد أنه «توقع نمو اقتصادي كبير في آسيا». وقال فرانسوا بورغويون «توقع فرانسوا بورغويون كبير خبراء الاسواق المالية بالبنك الدولي الجمعة ان يعود سعر النفط الى مستوى «الوازن» حول 32 دولارا للبرميل لكنه لم يستطع تحديد الفترة الزمنية التي قد يحدث فيها».

تراجع طفيف للدولار وسط مخاوف من تأثير النمو الأمريكي باسعار النفط

■ لندن- رويترز: ارتفع الين الى أعلى مستوياته منذ أربعة أسابيع أمام الدولار الجمعة بعد ان دعمت بيانات قطاع الخدمات الياباني التي جاءت أعلى من المتوقع التناول بشأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

فقد ارتفع مؤشر قطاع الخدمات بنسبة 0,8 بالمئة في حزيران (يونيو) عن الشهر السابق بالمقارنة بتوقعات بأن يرتفع بنسبة 0,5 بالمئة.

لكن مكاسب الين كانت محدودة وتراجعت العملات الأخرى داخل نطاقها في الفترة الأخيرة مع احجام المستثمرين في التعامل لتقييم كيف سيؤثر ارتفاع أسعار النفط على القوى الاقتصادية الكبرى في العالم.

وظل اهتمام السوق منصبا على اتجاهات الفائدة الأمريكية خاصة وسط مخاوف من أن تحد ارتفاعات أسعار النفط من الانتعاش الاقتصادي. كما اهتمت الاسواق بمخاوف بشأن عجز ميزان المعاملات الجارية الأمريكي.

وظل الدولار في المعاملات الأوروبية يوم الجمعة أقل قليلا من مستوى اقفاله السابق أمام الين عند 109,27 بعد ان بلغ 108,98 وهو أعلى مستوياته منذ 21 تموز (يوليو). وتراجعت العملة الأمريكية كذلك أمام الورو الـ 1,3252 دولارا مقترية من أدنى مستوياتها منذ أربعة أسابيع الذي سجلته خلال الاسبوع عند 1,2387 دولار.

واستقر سعر صرف الجنيه الاسترليني الجمعة فوق أدنى مستوى منذ ثلاثة أشهر مقابل اليورو الأوروبي والذي سجله الخميس في الوقت الذي تركزت فيه الأنظار على أسعار النفط المرتفعة وترقب المستثمرين لاي مؤشرات على اتجاهات أسعار الفائدة البريطانية. وبعد المكاسب الكبيرة التي حققها العملة البريطانية هذا العام تراجعت هذا الشهر بنسبة تتجاوز اثنين في المئة أمام اليورو وسط مؤشرات على تراجع حدة النمو المجموع في سوق الاسكان البريطانية مما خفف من التوقعات زيادات جديدة في أسعار الفائدة.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني 1,8315 دولار و67,54 بنس مقابل اليورو دون تغيير يذكر عن أسعار الإغلاق في نيويورك الخميس.

وأظهرت بيانات صدرت الخميس أن مبيعات التجزئة البريطانية انخفضت في تموز (يوليو) للمرة الاولى منذ عام مما عزز الرأي القائل بأن رفع أسعار الفائدة بدأ يعمل على تهدئة النمو في الاقتصاد البريطاني.

سعر الذهب يواصل التحليق

■ لندن- رويترز: انتهى الذهب التعاملات الأوروبية الجمعة حول أعلى مستوياته في أربعة أشهر مدفوعا بأسعار قياسية مرتفعة للنفط ومشتريات من صناديق استثمارية للنحسوط من الآثار الضخمية المحتملة لاسعار الطاقة القوية. وسجل سعر الذهب للمعاملات الفورية في نهاية جلسة التعاملات في أوروبا 413,15 دولارا (الووصة)

وصعد من 406,65-407,40 دولار في أواخر معاملات نيويورك بسبب إقبال شديد على البيع في اليابان.



العراق يحتاج عشرة مليارات دولار لاصلاح شبكة المياه

■ ستوكهولم- رويترز: قال وزير الموارد المائية العراقي عبد اللطيف رشيد الخميس ان العراق تلقى جزءاً صغيراً من الاموال التي حصل على وعود بها لاصلاح شبكته للمياه المدمرة وأنه ما لم تبدأ الاموال في التدفق قريباً فان نقص المياه سيغاقم المشكلات الامنية للبلاد.

وتواجه بلاد نهري دجلة والفرات، اللذين ظهرت على ضفافهما واحدة من أقدم الحضارات، صعوبات في شبكتها للمياه التي كانت متطورة في السابق بعد سنوات من الحرب واضعاً الاستثمارات.

لكن رشيد قال لرويترز في السويد ان الاموال لتمويل اعادة الامور لا تأتي بسرعة كافية وان سكان البلاد ما زالوا يعانون.

واضاف قائلاً «هناك الكثير من المعاناة في مناطق صعبة مثل جنوب العراق وفي المدن الكبرى حيث يوجد نقص في المياه. اعتقد ان اعادة التنمية لا تقل أهمية عن الامن في العراق. علينا ان نوضح للناس اننا قلقون بشأن الكهرباء ومياه الشرب والصحة».

وقال رشيد «لا أرى الاموال. اعرف انه تم منح بعض المشروعات لكن اي مرحلة وصلت او مدى التقدم الذي تحقق .. ذلك شيء لا اعرفه».

وقال مسؤول كبير بالامم المتحدة الشهر الماضي ان أزمة انسانية قد تتفجر في مدينة البصرة بجنوب العراق لان نقص المياه تغاقمه درجات حرارة الصيف الشديدة والانتقاعات في الكهرباء.

وقال رشيد الموجود في ستوكهولم لحضور مؤتمر دولي عن المياه ان الكونغرس

الامريكي خصص اكثر من 18 مليار دولار لاعادة اعمار العراق. وبين ذلك المبلغ 3,7 مليار دولار خصصت للري وموارد المياه والصرف الصحي ومياه الشرب. لكنه اضاف ان الفائرة النهائية لاصلاح الشبكة التي اصيبت باضرار شديدة في سنوات من سوء الإدارة في عهد صدام حسين والحرب في العراق قد تصل الى عشرة مليارات دولار.

وقال رشيد «اعتقد اننا اذا انفقنا ذلك المبلغ من المال عندئذ فلنأمننا سضع العراق في الاتجاه الصحيح فيما يتعلق بموارد المياه والامدادات والصرف الصحي». لكنه اضاف انه حتى الان فان الاموال التي وصلت غير كافية والحكومة العراقية المؤقتة ليس لديها أدنى فكرة عن تدفق الاموال.

ومضى قائلاً «ستكون سعداء تماماً بذلك

امريكا تحت دول الشرق الاوسط على دعم الحريات الاقتصادية

■ نيويوروك-رويترز: قال جون تيولور وكيل وزارة الخزانة الامريكية للشؤون الدولية الخميس انه يتعين على دول الشرق الاوسط ان تعزز الحريات الاقتصادية بشكل أسرع لتحقيق النمو والاستقرار السياسي في المنطقة.

واضاف تيولور قائلاً في مؤتمر صحافي في نيويورك «أتمنى ان يكون النمو الاقتصادي في الشرق الاوسط أعلى».

وقال تيولور ان وزراء المالية من المغرب الى دول الخليج الى باكستان وتركيا يعتقدون اجتماعات مع

مجموعة الدول الصناعية الثمانية الكبرى لاعاد سياسات لانشاء المزيد من المشروعات في المنطقة. واضاف قائلاً «هناك مساع تبذل حالياً ... لاجساد وسائل لاجساد وظائف جديدة وتحسين التعليم والاستفادة من قصص النجاح في المنطقة والتشجيع على المزيد من الحرية الاقتصادية».

وتضم مجموعة الثمانية الولايات المتحدة والمانيا وايطاليا واليابان وبريطانيا وفرنسا وكندا وروسيا. وقال تيولور ان وزراء خارجية ومالية دول الشرق الاوسط

شركة نخيل الاماراتية تعلن اطلاق «مركز دبي للديكور»

■ دبي - «القدس العربي»: أعلنت شركة نخيل الاماراتية التي تقوم بتطوير مجموعة من المشاريع العقارية الرائدة في دبي عن اطلاق مشروع «مركز دبي للديكور» الذي سيكون مجتمعاً متكاملًا مخصصاً لتجارة وتصنيع الفروشات والاثاث والاكسسوارات المنزلية والادوات الصحية والكهربائية وكافة لوازم وتاثيث المنازل.

وستقوم «نخيل» بتشييد المركز الجديد ضمن مشروع المدينة العالمية العملاق الذي تقوم بتطويره حالياً في منطقة الروسان في دبي.

ويعتبر مركز دبي للديكور المشروع المتميز الاضخم من نوعه في العالم، حيث سيقوفر مساحة مستقلة تضم الى خمسة ملايين قدم مربع وتصمم وحدات تجارية وإدارية لخدمة التجار والمستهدين من كافة انحاء العالم.

وقال سلطان احمد بن سليم، الرئيس التنفيذي لشركة نخيل «سنستهدف من موقعنا الاقليمي الرائد من خلال تبنيها مشاريع تعتمد على مفاهيم مبتكرة تضمن حصول مؤسسات الأعمال على عوائد استثمارية عالية الى جانب الارتقاء بنمط حياة المقيمين في الامارة».

ويعتبر مركز دبي للديكور عنصراً مكملاً لمفهوم المدينة العالمية (انترناشيونال سيتي) التي حرصنا على تطويرها لتكون مركزاً استثمارياً فريداً من نوعه لادارة الأعمال

والأنشطة التجارية في منطقة الشرق الاوسط».

وسيقع مركز دبي للديكور بجوار شارع الامارات وعلى مقربة من المشاريع العملاقة التي يتم تشييدها حالياً في دبي ومن بينها «دبي لاند» و«مدينة دبي للمسوحات».

وسيقدم هذا المركز التوفيق اقتحاله بحلول نهاية العام 2006 للتجار والمستهدين من دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الاوسط.

واضاف بن سليم «يعتبر مركز دبي للديكور مشروعاً فريداً من نوعه في ضوء حجمه الضخم والفرض الاستثمارية والرافق التي يتيحها لقطاعات الصناعة المتخصصة والساحرة التجارية الملائمة واتساع قاعدة الزبائن

الرئيس الجديد للمفوضية يشكك بقدره الاتحاد الاوروبي على تحقيق اهداف المنافسة

■ بروكسل-لندن- رويترز: عقدت المفوضية الاوروبية بتشكيلها الجديد الذي يضم 25 عضوا اجتماعها الاول امس الجمعة لوضع خطة الجهاز التنفيذي للاتحاد الاوروبي خلال الاعداد الخمسة المقبلة.

وتواجه المفوضية الجديدة بقيادة رئيسها الجديد جوزيه مانويل باروزو رئيس وزراء البرتغال السابق تحديات كبيرة تتمثل في تشكك مواطني دول الاتحاد وانعاش استراتيجيتها لتعزيز المنافسة والنمو.

وقال مسؤولو المفوضية ان اجتماع الجمعة غير الرسمي تركز يصفه اساسية على المواضيع العملية مثل وضع اطر اختيار الموظفين وميثاق الشرف.

ومن المقرر ان تبدأ المفوضية الجديدة في مباشرة عملها في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعد اتمام اجراءات الموافقة عليها خلال الشهرين المقبلين.

وكان جوزيه مانويل باروزو قد شكك فيما اذا كان الاتحاد الاوروبي قادراً على تحقيق هدفه المعلن بان يصبح أكثر القوة

الاتحاد الاوروبي على تحقيق اهداف المنافسة

■ الاقتصادي في العالم قدرة على المنافسة بحلول عام 2010.

وقال الرئيس الجديد للمفوضية في حديث نشرته صحيفة (فاينانسال تايمز) اللندنية في عدد الجمعة انه سيسال الدول الاعضاء ما اذا كانت ترغب في تأجيل الموعد المستهدف.

واضاف «اعتقد انه يتعين علينا بذل ما في وسعنا للاقترب من هذا الهدف...نحن هنا طوحا للغاية والتقارير يعتبرونه طموحاً بشكل مبالغ فيه».

لكن باروزو قال ان الدول الاعضاء وعددها 25 دولة قادرة على ان تصبح الاقتصاد الاكبر من حيث القدرة التنافسية ويجب ان تواصل محاولاتها لتحقيق ذلك. وتابع «ان تصبح أكثر الاقتصادات تنافسية في العالم هدف يمكننا تحقيقه ويجب الا ننقاس».

ويدافع باروزو الذي عين بعد خلاف مرير بين رؤساء حكومات الاتحاد الاوروبي بشأن من يخلف ومانو برودي في رئاسة المفوضية عن «علاقات التعاون الوثيقة الجديدة» مع الولايات المتحدة.

فورة سوق المزدادات الفنية في اليابان تترافق مع انتعاش الاقتصاد

■ طوكيو - من شينوا ياسا: في وقت يستعيد فيه الاقتصاد الياباني عافيته، تشهد سوق المزدادات الفنية الناشئ نمواً مستمرا بفضل من يمكنه المال لانقاها على اقتناء التحف الفنية. بدلا من الاستثمار في شركات تبحث عن اموال.

وتشكل الانعاش عامل جذب للمستهدين لانها تشكل الآن، بعد نحو عامين من التمسح الاقتصادي بعد عقد من الركود، ارقاما زهيدة مقارنة بالمستويات الجنوبية التي بلغتها اوائل التسعينات، عندما دفع احد المصنعين اليابانيين نحو 80 مليون دولار لاقتناء عمل فني واحد لفنان غوغ.

وخلال عملية بيع في الالوتة الاخيرة في طوكيو نظمها صالمة شينوا للمزدادات العلنية الفنية، جذبت لوحة زيتية للفنان الفرنسي الانطباعي بيار اوغست رينوار بعنوان «بيل غيول ونان اورانج» فئاتا صغيرة منها بترقائة، مبلغ 150 مليون ين ياباني (ما يعادل 1,4 مليون دولار) اي ضعف السعر الذي كان متوقعا قبل المزاد والبالغ نحو 80 مليون ين.

وطبقا ليو شيريو كورانا، مدير شينوا، كان سعر اللوحة الاعلى لاي من اللوحات الـ150 التي عرضت في المزاد الذي بلغ مجموع عائداته نحو 851 مليون ين.

واضاف كورانا لوكالة فرانس برس «ان هذه الانتعاش تظهر ان المزدادات على القطع الفنية تلف الاهتمام في اليابان».

وفي السابق، كانت معظم القطع والتحف الفنية الجميلة تجلب من الخارج وتباع في المحال التجارية او المعارض الفنية في حي غينجيزا التجاري في طوكيو الذي يقصده افراد الطبقة الاجتماعية العليا والارثاء.

وكان اصحاب الملايين الذين يهتمون في اقتناء اشهر الاعمال الفنية واعلاها قيمة يتوجهون

فورة سوق المزدادات الفنية في اليابان تترافق مع انتعاش الاقتصاد

المزدادات الكبيرة في لندن ونيويورك حيث صالات كريستيز و سوثبيز.

في عام 1990 أصبحت شينوا اول شركة يابانية تنظم مزادات للفنون الجميلة، وكان حجم السوق الاجمالي آنذاك يبلغ نحو اربعة مليارات ين.

الآن بعد ستة اعوام من التضمخ الاقتصادي في الاكبر واول التسعينات، شهد قطاع المزدادات الفنية نمواً طبيعياً حيث استغرقت مضاعفة قيمة اللوحة التي ثمانية مليارات ين ياباني نحو عقد من السنوات.

وقال هيديو هوشينو، المدير الاداري لشركة ديسكفري ناشينال او كيشن للمزدادات العلنية «ان سوق المزداد الفني مرتبط بشكل وثيق مع الدورة الاقتصادية، ونحن نرى مزيداً من المستهدين والبائعين للقطع الفنية، حيث ان السوق انشرد بالتوسع بسرعة».

ويوضح سيساما من شركة مينيشي ان اسعار اللوحات وصل الى ادنى مستوياتها العام الماضي، لكنه الآن اخذ بالارتفاع مجدداً، غير ان هذه الاسعار لا تزال اقل بعقدار الخمس او الثلث من الاسعار التي كانت سائدة.

لكن هناك استثناءات بينها اعمال الفنانين الاميركيين اندي وارهول وروي ليشتنشتاين التي تستقطب اهتماماً قوياً واسعاراً أعلى من تلك التي كانت في الاسواق خلال فترة الركود الاقتصادي.

طبقاً لمصادر اشئوا كان من المتوقع ان تصل قيمة مجموعة مؤلفة من ست صور للفنان وارهول بعنوان «سكس بارترس»، الى 400 الف ين ياباني، لكن قيمة المزاد ارتدت عند 950 الف ين واشترتها امرأة في منتصف العمر.

وقال رجل اعمال من طوكيو، رفض الافصاح عن اسمه، لوكالة فرانس برس خلال مشاركته في احد المزادات «زوجتي وأنا نحب الفن الحديث. لقد انفقنا كل اربناحنا على اقتناء اللوحات».

في الازم من ان الاسعار في السنوات الماضية، فان سوق المزداد الفني الياباني لا يزال صغير الحجم مقارنة مع مبيعات مزادات كريستيز التي بلغت مبيعاتها العام الماضي ملياري دولار.

وقال كورانا في مزاد شينوا ان اليابانيين الذين يمتلكون اللوحات الانطباعية والغربية يعتقدون خطأ أنهم سيحصلون على صفقات أفضل من هنا من خلال بيعهم مقنياها لكل من كريستيز و سوثبيز».

استقرار سعر الليرة اللبنانية عند الحد الأدنى لنطاق التداول

■ بيروت- رويترز: قال متعاملون ان الليرة اللبنانية تراجعت حول الحد الأدنى لنطاق تداول المركزي في الاسبوع المنتهي الجمعة مع ترقب السوق التي تدفقت عليها الاموال من الخارج لخفضة مبادلة الديون الحكومية التي صودرها في الاسابيع المقبلة.

واضافوا ان سعر تداول الليرة حول مستوى 1514 ليرة للدولار وهو ادنى سعر في نطاق تداول البنك المركزي الذي يتسارع بين 1501 و 1514 ليرة للدولار. ولم يتدخل البنك المركزي تقريبا في التماثلات.

وقال متعامل في بنك لبناني «السوق هادئة...نظرا للتعديلات المالية الكبيرة من الخليج ومن المغربيين اللبنانيين على الاستثمارات والمغارات والسياسة من تعرض السوق لتهزات فهي مستقرة».

ويتربح المستثمرون ان يطلب لبنان من حملة السندات الدولية التي يحل اجلها عام 2005 واغلبهم من البنوك المحلية مبادلتها باصدارات جديدة بأسعار فائدة اقل في الاسابيع المقبلة. وقال متعامل «الاصدار سيستكمل على الأرجح في اوائل سبتمبر».

وفي ايار (مايو) باع لبنان سندات دولية تزيد قيمتها على مليار دولار في اول اقتراض بالعمل الاجنبي منذ قمة المانحين عام 2002 التي حصل فيها لبنان على تعهدات بقرض مسيرة قيمتها اربعة مليارات دولار ما عزز الثقة في الاقتصاد ودعم الليرة.

وتراجعت العملة منذ ذلك الحين مع تراخي الحكومة في تنفيذ اصلاحات تهدف الى تخفيف عبء دين عام تبلغ نسبته نحو 185 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي.

تراجع انتاج تونس من الحبوب

■ تونس- يوبي أي: تراجع اجمالي انتاج تونس من الحبوب خلال الموسم الحالي بشكل لافت، كما تراجعت جودة الحبوب المنتجة، صلابتها، وتوقعت بالمقابل ان يتزايد انتاج الزراعة التونسية من الحبوب الشتوية (القمح والحبوب الخشبية (بوليو) والقمح).

وقدرت مصادر من وزارة الفلاحة والبيئة والموارد المائية التونسية الجمعة الحجم الاجمالي لانتاج الحبوب خلال الموسم الحالي بنحو 8.7 مليون طن، أي ما يقارب نصف حجم الانتاج المسجل خلال الموسم الماضي.

واضافت ان تراجع الانتاج تراقف مع تدني جودة الحبوب بسبب

ارتفاع أرباح شركة المزرعة التونسية

■ تونس- رويترز: أعلنت شركة المزرعة للدواجن في تونس الجمعة أن صافي أرباحها ارتفع الى خمسة أمثاله في النصف الاول من العام الجاري مقارنة بالفترة المقابلة من السنة الماضية ان زاد نمو الإيرادات في الزيادة في الكلي.

وقالت الشركة التي تسيطر على أكثر من 60 في المئة من سوق الدواجن المحلية ان الارباح الصافية بلغت 1.5 مليون دينار (1.2 مليون دولار) في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري مقابل 0.3 مليون دينار في النصف الاول من العام الماضي.

وزادت الإيرادات الاجمالية بنسبة 16.4 في المئة إلى 21.7 مليون دينار بينما ارتفعت التكاليف 7.4 في المئة إلى 20.3 مليون.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي الشركة للتعليق، لكن سمسارة قالوا ان هذه النتائج ترقف الى نمو استهلاك الدواجن في أعقاب زيادة أسعار الحوم الحمراء في النصف الاول.

وسهم الشركة مقيد في بورصة تونس وبلغ سعره في اخر تداول عليه 7.63 دينار. ومنذ بداية العام الجاري ارتفع السهم 10,90 في المئة بعد انخفاضه 5,49 الدولار يساوي 1,247 دينار.

مستثمر مالي يقيم «منتجا استوائيا» بالمانيا

■ براند (المانيا) - رويترز: يقوم مستثمر مالي في ألمانيا ببناء أكبر منتج استوائي في العالم خارج العاصمة الألمانية برلين.

ويستثمر «الجزر الاستوائية» التي تبعد ساعة بالسيارة من العاصمة الألمانية شافا طاميا وحمام سياحة طوله 1,4 مترا واشجار نخيل وبساتن لاشجار جوز الهند.

وقال صاحب ومبتكر فكرة الجزر الاستوائية، كولن او، لتلفزيون رويترز «أنا فكرة بسيطة كما هو الحال مع كل الافكار الجديدة. المانيا ليس بها طقس جيد وحلم كل المانين

انخفاض عجز الميزانية اللبنانية منذ بداية العام

■ بيروت- رويترز: قالت وزارة المالية الجمعة ان العجز في ميزانية لبنان في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي سجل ما يعادل 26 في المئة من الناتج المحلي انخفاضاً من 37,4 في المئة في الفترة نفسها من العام الماضي.

واضافت الوزارة في بيان ان اجمالي النفقات بلغ 5,976 تريليون ليرة لبنانية (3,96 مليار دولار) في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نهاية تموز (يوليو) انخفاضاً من 6,309 تريليون ليرة في الفترة نفسها من عام 2003.

وسجلت الإيرادات في نهاية تموز 4,420 تريليون ليرة ارتفاعاً من 3,947 تريليون في نهاية الأشهر السبعة الاولى من 2003. وانخفضت نفقات الخدمة الدين ايضا الى 2,231 تريليون ليرة من 2,865 تريليون في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتستهدف ميزانية لبنان لعام 2004 عجزاً يبلغ حوالي 32 في المئة من الانفاق للعام بأكمله في اطار سلسلة اصلاحات تهدف الى كبح نمو دين عام يزيد على 33 مليار دولار ويعادل 185 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقشل لبنان في تحقيق هدفه لعجز قدره 25 في المئة في عام 2003.

الادارة الامريكية تربط دفع مساهمتها بصندوق لمكافحة الایدز بدفع باقي الدول 1, 1 مليار دولار

■ واشنطن- أ ب: أعلن المسؤول الامريكي المكلف مكافحة الایدز راندال بوياس ان الولايات المتحدة لن تدفع كل المبلغ الذي رسده الكونغرس لصندوق مكافحة الایدز لدى الامم المتحدة الا في حاله اذا نشط الصندوق عام الدول مبلغ 1,1 مليار دولار على الأقل.

وكان الكونغرس الامريكي صوت في كانون الثاني (يناير) الماضي على رصد 547 مليون دولار لهذا الصندوق شرط ان لا تشكل المساهمة الامريكية أكثر من ثلث اجمالي المساهمات المالية.

لكن مع حلول الموعد المحدد في الاول من تموز (يوليو) لم تكن المساهمات

طلب كبير على العمالة الهندية بالشرق الأوسط

■ بنغالور (الهند) - يوبي أي: قال رئيس مجلس ادارة شركة للمقاولات في بنغالور في الهند الجمعة ان أكثر الطلبة من قبل الشركات متعددة الجنسيات والشركات المحلية العاملة في الشرق الأوسط تنصب على العمال الهنود.

وقال ا.م. نايبك، رئيس شركة لارسن وتوربو للهندسة والمقاولات لخصائص اثنين الهنود، يتنقلون إلى 80 في المئة من مجمل القوة العاملة الاوروبية في منطقة الخليج. ونكرت صحيفة (تايمز) (في انديا) الصادرة الجمعة انه يتكث الطلب على العمال بسبب انضمامهم ومهاراتهم واخصاصهم فيهم في العمل.

وقال نايبك «حرف انتقال الأوربيين والأميركيين للعمل في منطقة الخليج تلقائياً بعد أحداث 11 ايلول/سبتمبر».

واضاف «وفي اطار المعادلات المتغيرة بين الغرب والعالم العربي ترك العديد من الموظفين الغربيين بالشرق الاوسط».

زيادة مبيعات التجارة الالكترونية في امريكا

■ واشنطن - رويترز: أظهر تقرير حكومي الجمعة ان مبيعات التجزئة الالكترونية عبر الانترنت زادت بنسبة 0,9 في المئة في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة فيما سجلت قفزة بنسبة 23,1 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي مع استمرار المستهلكين في التحول الى التجارة الالكترونية لتنفيذ مشترياتهم.

وقالت وزارة التجارة ان حجم التجارة الالكترونية وهي المشتريات عبر الانترنت أو البريد الالكتروني أو الشبكات الالكترونية الاخرى بلغ 15,654 مليار دولار في الفترة من 2004. وتشمل مبيعات التجارة الالكترونية السلع والخدمات التي يجري التفاوض عليها عبر الانترنت لكنها تستبعد خدمات السفر ومبيعات الذكور وخدمات المسامرة والتعاملين الماليين.

شركة تسيم الاسرائيلية للملاحة البحرية تنقل مكاتبها من حيفا الى ايطاليا بسبب الإضرابات

■ الناصرة - «قدس برس»: أفادت صحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية في ملحقها الاقتصادي ان شركة الملاحة البحرية الاسرائيلية العملاقة «تسيم» قررت نقل مكاتبها الرئيسية ونشاط نقلها البحري من ميناء حيفا إلى ميناء مدينة تورنتو في شمال ايطاليا.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة تأتي في أعقاب موجة الإضرابات الاخيرة التي شهدتها الموانئ البحرية الإسرائيلية. واضافت انه منذ الآن فصاعداً ستوقف شركة تسيم عن اعتبار ميناء مدينة حيفا أحد الموانئ العالمية «البيئية» الخمسة بالنسبة لها.

ويقدر المدير العام للشركة ان الاجراء سيؤدي إلى خفض حجم العمل في ميناء حيفا بشكل عام بنسبة تتراوح بين 7 إلى 9 في المئة.

وأوضح المدير دوافع القرار قائلاً «عندما تكون الـ 12 حاوية من حاوياتنا المملئة بضياع تلعب قيمتها نحو نصف مليار دولار موزعة على جميع موانئ المنطقة» بسبب الإضرابات في ميناء حيفا، فإن ذلك يلحق ضرراً بسمعتها وأمانتها منذ زماننا... صحيح أن ميناء حيفا يقع على الطريق الرئيس للملاحة البحرية العالمية، ولكن كيف سنشرح لزبون ينقل بضائع من اسطنبول الى نيويورك سبب توقف بضاعته في ميناء حيفا».

يشار إلى ان الربح الصافي لشركة تسيم تضاعف في الربع الثاني من العام الجاري 17 مرة وبلغ 58,8 مليون دولار.

استخدام طياري الهليكوبتر في التقاط كبسولات قادمة من الفضاء

علماء كوريون جنوبيون يستنسخون القطط

■ سيول - قنا: نجح فريق من العلماء الكوريين الجنوبيين في استنساخ القطط لأول مرة في هذا البلد ولثاني مرة في العالم. وقد كشف رئيس هذا الفريق عن أنه قام باستنساخ ست قطط من أجل استخدام الحيوانات الجسدية لقط مستنسخة.. وأوضح أن البحوث التي يجريها هؤلاء العلماء تشمل حالياً محاولات لاستنساخ أنواع من القطط البرية المهددة بالزوال وسوف تفتح الباب لعمل نسخ أخرى من الحيوانات القيمة مثل النمر الكورية المنقرضة والتي تأتي من نفس العائلة. وكان علماء جامعة «ايه اند ام» في ولاية تكساس بالولايات المتحدة قد استنسخوا القطط لأول مرة عام 2002 وذلك كحلقة في سلسلة استنساخ حيوانات أخرى مثل البقر وذلك والخراف بدون تصورها باستخدام التكنولوجيا الحيوية سريعة التطور.

حصيلة اعصار تشارلي ترتفع الى 23 قتيلاً

■ ميامي - رويترز: قال مسؤول طوارئ في ولاية فلوريدا ان رجالاً مات اثر سقوطه من على شجرة في وسط فلوريدا مما رفع عدد القتلى في ثورة الاعصار تشارلي المدمرة الى 23 شخصاً. وقال متحدث من قسم ادارة طوارئ فلوريدا ان الرجل البالغ من العمر 37 عاماً الذي لم يذكر اسمه مات يوم الأربعاء.

ولم يقدم المتحدث مزيداً عن تفاصيل موت الرجل الا ان تشارلي اوقع اشجاراً في كثير من الاماكن في مقاطعة اورانج وهي منطقة بالقرب من اورلاندو مما دمر بيوتاً واسلاكاً للكهرباء. وفي أعنف عاصفة تصرب فلوريدا منذ 12 عاماً ضرب تشارلي ساحل فلوريدا الجنوبي الغربي يوم الجمعة الماضي برياح وصلت سرعتها الى 233 كيلومتراً في الساعة مكتسحاً البيوت المثقلة ومدمراً عشرات الالاف من المباني ومخلفاً الالف الأشخاص دون ماوى.

الكلب أكل نقود صاحبه

■ برلين - رويترز: ظنت امرأة ألمانية انها تعرضت للسرقه بأسلوب التخدير حين عادت لسيارتها لتكتشف اختفاء مبلغ 380 يورو (470 دولاراً) وكتبتها مصاب بحالة فيء قبل ان تفاجأ بان الكلب أكل النقود. وقالت متحدثة باسم الشرطة في بلدة اشفنبيرج بغرب ألمانيا الخميس «ظنت (المرأة) ان الكلب تعرض لتخدير وان لصوصاً سرقوا النقود. وكانت المرأة قد سحبت النقود ووضعتها أسفل بيانات من البنك على المغف المجاور في السيارة».

وأبلغت المرأة الشرطة وأخذت الكلب لطبيب بيطري. وأضافت المتحدثة قائلة «حقن الطبيب البيطري الكلب وبعد عشرين دقيقة ظهرت ستة من الأوراق النقدية فحة الخمسين يورو مجدداً. وخرجت باقي النقود مزقة الى جانب بيانات البنك من قم الكلب».

145 قطة في قبو صغير

■ نبراسكا - يو بي آي: بدأت عائلة في جنوب مسدنية ليتكونن بولاية نبراسكا الأميركية بتربية أربع قطط في بادي الأمر، لكن مسؤولي حماسة الحيوان عثروا على 145 قطة في المنزل هذا الأسبوع. واشتكى الجيران مرارا من الرائحة الكريهة المنبعثة من المنزل الصغير، حيث كانت تعيش القطط في غرفة داخل قبو تبلغ مساحتها 24 متراً مربعاً. وقال أصحاب القطط انهم لم يقوموا بخصي الحيوانات الأربعة، ففعلت ما فعله القطط عادة.

انفلونزا الطيور اصابت خنازير الصين

■ بكين - اف ب: اعلنت الصين الجمعة انها اكتشفت نوعاً قاتلاً من الفيروس المسبب لانفلونزا الطيور لدى خنازير للمرة الاولى. وقالت شن هوانان السؤولة في المختبر الوطني لبحاثات المتلقة بانفلونزا الطيور ان باحثين نجحوا في عزل الفيروس «اتش 5ان»، في عينات اخذت في 2003 من خنازير واخرى اخذت خلال العام الجاري. وكانت منظمة الصحة الدولية حذرت في بداية العام الجاري من ان هذا الفيروس يمكن ان يتسبب في وفاة ملايين الأشخاص اذا اجتمع مع الفيروس المسبب لانفلونزا البشرية.

لاسترجاع جسم قادم من الفضاء في الجو لدى دخوله الغلاف الجوي انه اذا نجحت هذه المهمة فانها ستكون حدثاً تاريخياً في صناعة الطيران باعتبارها أول جسم يتم التقاطه بطائرة لدى دخوله غلاف الارض قادمًا من الفضاء. وقال ان طائرات الهليكوبتر استخدمت في الالف المهام لالتقاط علب اسفط مظلات هبوط في افلام تم تصويرها بكاميرات سرية فوق فينتام والاحاد السوفيتي أثناء الحرب الباردة.

بالادوات الحساسة وبالعينات التي بداخلها. وقالت ناسا ان عودة سفينة الفضاء جينيسيس تمثل أول أنجرام من الفضاء يتم استرجاعها بوسائل بشرية منذ السبعينات عندما تمت إعادة صخور قمرية الى الارض بواسطة سفينة ابولو الامريكية التي كان يقودها رواد فضاء ومهام سفن الفضاء السوفيتية لونا التي لم تكن تحمل رواد فضاء. وقال روي هاغارز وهو باحث فضاء استعانت به ناسا لتصميم مشروع جينيسيس

الاسكسجين والنيوتروجين والعناصر الأخرى التي تزن معا مثقال حفنة حبات من الملح ستوفر معلومات رئيسية بشأن تشكيل الكواكب خلال حقب سحيقة من نشأة المجموعة الشمسية. وكشف القناب في تصريحات للصحافيين في مختبر الدفع النفاث التابع لساناسا، في ساساينا من المشروع الجديد لاستعادة كبسولات لدى عودتها الى الغلاف الجوي لتجنب هبوطها واصدامها بسطح الارض مما قد يضر

الارض في صحراء يوتا في الثامن من ايلول (سبتمبر) يزعم ان تتوج نهاية مشروع جينيسيس الذي نفذته وكالة الفضاء بتكلفة بلغت 264 مليون دولار وبدا منذ ثلاث سنوات باطلاق سفينة فضاء لجمع جسيمات دقيقة تحمل شحنة كهربية او ما يطلق عليها الايونات التي كانت قد انطلقت الى الارض من الشمس. ويقول العلماء ان شحنة الايونات الشمسية الناجمة عن ذلك والتي تحتمي على نحو 10 و20 ميكروغراما من



من مبتكرات الصممة الكولومبية «ماريا ايلديا بيناجوس» قدم هذا الزي خلال اسبوع الموضة في ميدان بكولومبيا (رويترز)

«جيد».

وكان قد ادخل المستشفى نفسه في الرابع من اب (اغسطس) بعد اصابته بالتهاب في المرارة. والمجنح المولود في 29 تموز (يوليو) 1925 في كيوس شمال بحر ايجه اشتهر عالمياً من خلال تأليفه موسيقي فيلم «زوربا الازرقفي» لمايكل كاكويانيس.

عاد إلى عمان قادماً من السودان وزير الأوقاف الأسبق الدكتور كامل الشرفيع بعد زيارة خاصة ضمن وفد إسلامي وعربي للإطلاع على الأحداث في منطقة دارفور.

■ يشارك وفد من مجلس الشورى القطري يضم كلا من راشد بن عرار النعيمي عضو المجلس وفهد بن مبارك الحارثين السكرتير العام في منتدى البرلمانين الشباب العرب واليابانيين الذي يعقد بدمشق ويستمر ثلاثة أيام ويعقد تحت شعار «منتدى من أجل الحوار لتعزيز العلاقات العربية اليابانية في مختلف المجالات». كما يتناول بالحوار عدداً من المسائل حول الحوار السياسية والاقتصادية والاجتماعية

■ قرر حزب المؤتمر الهندي تكريم رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي وزوجته سونيا يوم السبت في أول اجتماع للحزب منذ فوزه بالانتخابات الرئاسية. وسيدعي وأولاً غاندي وشقيقته بريانكا وغاندي قادراً.

لا دليل على ان تعاطي الحشيش يسبب «الشيزوفرينيا»

وهددت الحكومات الهولندية المتعاقبة شروط بيع الماريجوانا في المقامي التي تخضع لتنظيم حكومي مما تسبب في خفض ملموس في عدد المقاهي التي تباع القنب. وفي مقدمة لجعل كل أنواع التدخين مخالفة للقانون يطبق حظر على تناول المشروبات الكحولية في المقاهي العام الحالي ويتبعه حظر آخر على التبغ في 2005. ووفقاً لباحثات عام 2002 يوجد نحو 780 مقهى في هولندا بينها 270 في أمستردام وحدها.

امريكي يدعي أن فيس برسلي والده

■ من أن والدتها قالت الحقيقة، وعلقت «أعرف أن والدتي لم تكتب». وأوضح قاريل انه كلف المحامي ستيف باكوس، الذي أعلن بدوره انه وافق على تسلم القضية لاعتقاده «بان هذا الرجل يحتاج إلى بعض المساعدة». وأضاف باكوس أن قاريل وهولاند لا يسعيان للمطالبة بجزء من ثروة ليزا ماري برسلي، الابنة الشرعية الوحيدة للفيس برسلي، «وانهما يريدان فقط معرفة الحقيقة». وقال الناطق باسم مؤسسة الفيس برسلي انتربرايز، التي تدير ترثته «لا أحد سيعمل على هذه المزاعم او على طلب اجراء فحص الحمض النووي في هذه المرحلة».

مزارع صيني يقتل 8 في جريمة غرامية

■ بكين - رويترز: قاتل صحيفة تشاينا ديلي الصينية الجمعة ان الشرطة أقت القبض على مزارع في شمال البلاد لقتله بفأس ثمانية أشخاص من عائلة واحدة بعد أن أمضى عقوبية في السجن لادانته باغتصاب امرأة عقب زواجها في عائلتهم. وقالت الصحيفة انه ألقى القبض على جيان زويلينغ (35 عاماً) في اقليم شانكسي بعد نحو 13 ساعة من جريمة القتل التي كان بين ضحاياها طفلان في الرابعة والعاشرة وتوأمين في الخامسة عشر. وسجن جيان عام 1999 لاعتصابه عروس جاره يانج رونغجون الجديدة

الساتور كندي.. ممنوع من ركوب الطائرات

■ واشنطن - رويترز: عادة ما يطلق الجمهوريون الأوصاف على الساتاتور الديمقراطي البارز كندي الا ان ساتاتور ماساتوشوستس لم يسبق له ان اعتبر مصدر تهديد للمساافرين جوا في امريكا. وأبلغ كندي وهو من أبرز الشخصيات السياسية في بلاده لجنة تابعة لمجلس الشيوخ انه منع أكثر من مائة من السفر على من طائرات تجارية لان اسمه كان مدرجا على قوائم «المنوعين من ركوب الطائرات» التي تستبعد اراهميين محتملين. وعلمت

■ واشنطن - رويترز: عادة ما يطلق الجمهوريون الأوصاف على الساتاتور الديمقراطي البارز كندي الا ان ساتاتور ماساتوشوستس لم يسبق له ان اعتبر مصدر تهديد للمساافرين جوا في امريكا. وأبلغ كندي وهو من أبرز الشخصيات السياسية في بلاده لجنة تابعة لمجلس الشيوخ انه منع أكثر من مائة من السفر على من طائرات تجارية لان اسمه كان مدرجا على قوائم «المنوعين من ركوب الطائرات» التي تستبعد اراهميين محتملين. وعلمت












■ حقق الطبيب المغربي الدكتور شكيب ايت بن حمو الاخصائي في جراحة الأذن والاذن والحنجرة سيقا في عالم الطب على المستوى الدولي حيث قام بعملية جراحية معقدة تمكن من خلالها من استئصال عصب بالبلعوم العنقي لمريض مصاب بالسرطان وارجاعه الى مكانه بعد تعديده طرفه العلوي. وقد أجرى العملية التي استغرقت ثلاث ساعات بمعاونة فريق طبي مغربي على مريض يبلغ من العمر سبعين سنة.

● في أول ظهور علني له بعد اجازته العائلية الأخيرة قام وزير الخارجية الأردني الدكتور مروان المعشر برعاية الحفل الذي أحيته الأمم المتحدة في ذكرى الهجوم على مقرها في بغداد.

■ المخرج المصري يوسف شاهين سيروز تونس الأسبوع المقبل للمشاركة في العرض الأول لفيلمه الجديد «الاسكندرية نيويورك» ضمن السهرات السينمائية لمهرجان قرطاج الدولي.

وسيرافقه قاتم محمود حميدة بطل الفيلم الذي يتوقع ان يعرض في قاعات السينما خلال الشهر المقبل، ليتواصل لغاية الدورة الجديدة لايام قرطاج السينمائية تشرين الثاني (اكتوبر) 2004 التي سيكرم خلالها شاهين.

■ رشاد أبو داود مدير تحرير صحيفة «الداستور» الأردنية

لا تتدفع وراء وراء المذات لانها ليست طريق النجاح. لعل، كلمة لا تدفع في موقفك بل نقم ما تريد.		اجعل مع الآخرين ضمن فريق واحد نتجح أكثر.		انت تهمل شخصك باستمرار فحاول الالتفات الي هنداك. انت مخطئ في موقف سيواجهك على مستوى العائلة.		اسع في طلب رزقك لان هذا ما يحبه الله. انظر الى الحياة بمنظار جديد لتعرف الآخرين على حقيقتهم.		كلام النجوم
كن نبيلاً مع الآخرين وستريح دائماً. محنة ستقع فيها هذا الأسبوع استعن باخوانك ومعارفك على حلها.		انت على عتبة تحقيق حلمك الذي يراودك دائماً.		يقدم لك عرض حاول رفضه بطريقة دبلوماسية. لا تفكر في الشخص الذي لم يلتزم باتفاقه معك.		المازق التي انت فيه لا تتوقع من الآخرين ان يساعدوك فيه.		
صديق يطرح عليك مشكلته هذا الأسبوع عليك التريث في حلها.		دعوة من زملاء في العمل اقبلها ففيها نصف النجاح.		لا تترك القديم فقد تحتاج اليه يوماً ما. تكيف مع الظروف الجديدة والا تدمت.		احذر من شخص معك في العمل ينقل اخبارك. تقدم لك فرصة عمل جديدة ارفضها فهي ليست في صالحك.	